

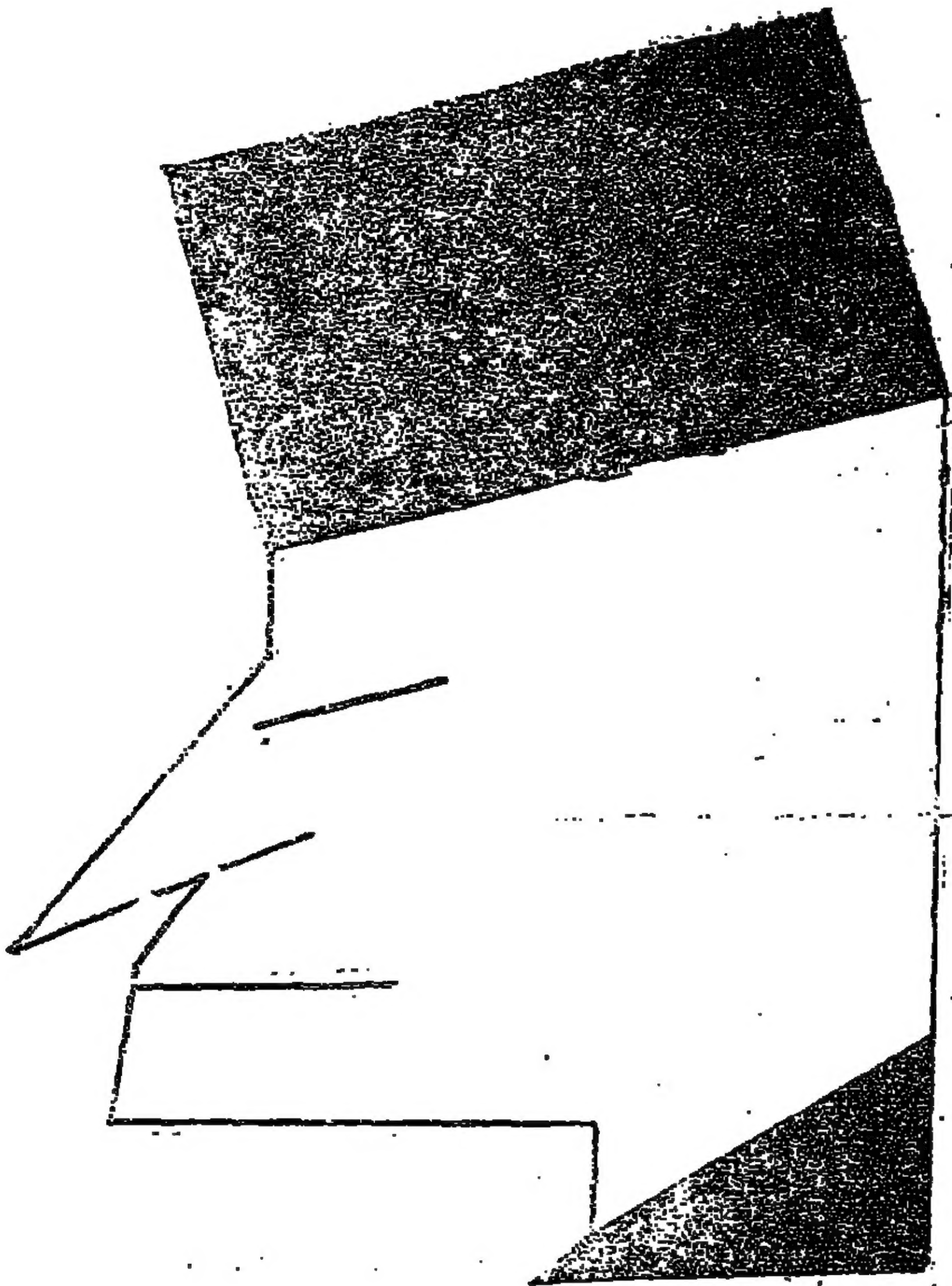


السياسة الاسبوعية

السبت ٢٩ يناير سنة ١٩٥٧

إدارة التحرير: شارع البشير رقم ١٠
الاعلانات: تقع على شارع الإدارة
تليفون: ٤٥٧٢ و ٦٥٠٠
رئيس التحرير: السيد

في المستشارة ٤٧ - محمد وعبد بك



من ريشة المرحوم محمد بك ابن عالي العمري

الآن وقد خرج منه كادخله غربا، لم تبق منه
الجماعة خيرا في كثير ولا قابل، ثم اذا هزم
الظنيليات، هذا الكروكي يجب أن يتغير لوحيد
بك، فكان غنى من الاعيان اجتمع له انشيء
التيير من خير الدنيا ومقتاتها، فكنه لم يستهلك
ذلك لثمة خاصة بل كانت منه انصبة لا يخصصها
عده بوزن بالخيرين وبالنسبة، وتاتي من التوافد
والابواب، وفي وجوه الخير من كل قبيل، فلهذا
قدتته جمعية خيرة لا اباها في جيل لما العناء،
وما عرف به من امر معوزة الا سمى بجمعية
وبديل رؤسها ريشة لودا مبناء، وكان وحده حقا
جمعية جامعة للمواساة، وكان مرفق حجرة في
حجرة لرسام الكروكي كيف يبينه كونا وقد رقى
في الكرم المأثور.

قصده ذات يوم دارم في معبسة الجفري
عيسى، هو الآن فريق ويشتا، وذكر له انه سمع
ان في الية احواله الى الاستبداد فهو يرجوه أن
يتوسط له في البقاء في الخدمة ولما يتوسط من
التهاب، وكان حرد في عهد لورد كرومر، كرومر
صميا، وكان ذا فتوة وجاه، وكان يجرأ عليه.

أرأيت الى هذا «الكروكي»، ليس هو
رسم انسان أو قرد، شروفا لينة، انسان والكروكي
رسم ولي لكل مشروع، ذو في تقاضيه قابل
لتغيير وتبديل، فقد تبدل غرفة بصاله ووافدة
بشرفة، وقد تزال النافذة والنافذة لتخلي الطريق
للمرور، كل هذا يخضع للكروكي فيخصه لتطورات
اغن لخدمته الحديث.

وصديقا وحيد بك ما يزال في دور الكروكي
لانسان، فهو رغم السنين ما يزال مشروفا أوليا
لبناء «فيلا» أدبية، ولعل كروكيا لم يستغند
جزءا من مليون الاجزاء التي استغندوها وحيد،
«قوائم قواعد» للهنسيين والفتاين بتبديل
وتحجيرا وكشطا وتغييرا ووضم في محل آخر
ووضع لسان محل رأس ووضم رجل خلف كل
حادثات الليالي والايام، وذلك ليبي دجيد فريد
ولدين، متطورا تطور الفن في آخر طراز.

بدأ الكروكي لفتي من الاعيان وسبيل
هذا قد يكون لهؤلاء الفتاين من الاعيان يسيرا
عائقي مستهلك ماله في ملاذ وشبهوات يكرهها
وكما عيا حتى يفتق قذا بالمال فلهذا، واذا صاحب

انقسام الاحرار الانجليز هل يدور من بينهم؟

«لرأسنا الخاص بلوندره»

أدوارد غراي والمستر رانسيان والسير رونالد ماكلان
والستر سيندر، وقد فقدوا الورد غراي هذه السياسة
في خطبته الشهيرة التي ألقاها بفندق سيمبل في
منتصف الشهر الفائت والتي تناول فيها المستر لويدي
جنود بالتب والتعريض فقال: «انه يدعهم كل
الاسم جان الاقتراح القاضى بان تكون غلبة حزب
الاحرار في الانتخابات القادمة عرود الحصول على
مركز في البرلمان بموجب التنازل في توازن قوتي العمال
والحفاظين وبذلك يتسنى لهم ارفع العمال على الاتفاق
معهم، لان هذا الاقتراح من شأنه اثاره سخط
العمال من جهة وتبديل عزائم الاحرار من جهة أخرى،
والحق اننا نستند على العمال قبول اقتراح
المستر لويدي جورج لانهم يعتقدون فكرة كل ائتلاف
ويؤمنون الفوز بأغلبية الاصوات في الانتخابات القادمة
قد الى ذلك ان تجارب الانتخابات الفرعية اذفرت
عن انهزام الاحرار هزيمة شديدة كان بعض نواب
الاحرار يفكر في محاكة القوماء دور كوكوالاقتواء
تحت علم العمال، ومن هؤلاء النواب الكابتن ودجود.

وغدا تجتمع هيئة حزب الاحرار والمقول انها
بعد ان قبلت شرط للمستر لويدي جورج الخاص
بالاعانة المالية ستحل اللجنة الادارية التي يرأسها
الآن المستر فيفيان فيليب وتعين بدلها لجنة تكون
اكثر عناية للمستر لويدي جورج، واغلب الظن ان
المستر لويدي جورج لا يحضر هذا الاجتماع ولكنه
سيؤم حفلة غشاء ادى عام ١٩٢٠ السنوية، وهو
النادي الذي يرأسه، سيكون اشرا كافي هذه الحفلة
التي ستعقد مساء الخميس القادم أول مرة ظهر فيها
في الحياة العمومية، منذ خطبة الورد غراي ويري
كثير من انصاره ان من مصلحة الاحرار عدم
تدريسه لهذه الخطبة، على ان المستر لويدي جورج ليس
بالرجل الذي يدبر لخصمه خدعة الاعين اذا صفعه
على الابس والتتوقع انه سيكيل للورد غراي من
صاعه ويهدم كل أمل في حسم الخلاف القائم بين
الاحرار، وهناك اشاعة بان الجناح الايمن من الاحرار
وهو فريق قليل العدد جله من رجال الائتلاف
وانصار الحكومة الحالية، يفكر في الانفصال وتأييد
حزب مستقل بذاته، فاذا أضفنا الى هذا الفريق
جماعة اللورد أدوارد غراي اصبح موقف المستر لويدي
جورج مهددا، بل اننا لانفالي اذا قلنا ان موقف
الاحرار باسرم اصبح مهددا اليوم فقد انقسموا
الى ثلاثة احزاب: حزب يؤيد المظنين، وحزب يؤيد
الانضمام الى العمال، والحزب الثالث وهو حزب اللورد
غراي يريد الاستقلال بكيانه، ومتى كان هذا
انقسامهم قل على حزب الاحرار السلام.

«تحيه»

لوندريه في ١٨ يناير
الظاهر ان ساعة احتضار الاحرار الانجليز
قد أوفت وان العام الحالي لا يمر حتى يوازي التراب
حزبهم ويطمس اسمهم، فقد اتفقوا على ان
لا يتفقوا رغم المساعي للتواصل في سبيل التوفيق
بينهم، فالمستر لويدي جورج زعيم الاحرار الوطنيين
وأمين الصندوق الذي جمع أمواله الطائلة أثناء
وزارته الائتلافية بأى مديته حزب الاحرار
انتماء بالمال اللازم لها في الانتخابات البرلمانية الا
اذا أوقفت هذا المال على اعادة مرشحين في الدوائر
الريفية، أو بعبارة أخرى ان المستر لويدي جورج
يقول للاحرار المستقلين، وعددهم ٤٠ في المائة من
مجموع الاحرار، اننا اقبل اسما فكمك بالمال اذا قبلتم
سياستي الزراعية.

وتتلخص سياسة المستر لويدي جورج الزراعية
في تشييط الزراعة الانجليزية، ووضم حشد أولي
لانسان عدايتها وأجور عمالها، وهي سياسة رجوى
من وراءها اكتساب حلف المزارعين والتضامن
مع حزب العمال في الانتخابات العامة المقبلة، وقد
نشرت صحيفة «النيو ستيتيان» بهذه المناسبة
مقالا مهما في أكتوبر المنصرم عزت فيه الى المستر
لويدي جورج انه اعتمد الاكتفاء بترشيح مندوبي
الاحرار في الدوائر الريفية في الانتخابات العامة
على ان لا يتحدث حزب العمال سياسته الزراعية أو
ينافس مرشحيه في هذه الدوائر، ومقابل ذلك يترك
الدوائر الصناعية لعمال كي يتمكن الفوز باكثر
مقاعد ها، وأنه يرى انه اذا استطاع هذه الوسيلة
ربح سنين أوسيعين كرسيا في مجلس العموم في
وسمه الاستقلال بتوازن المجلس الحزبي، كما استأثره
«بارتل» قبله بمحبة المؤلف من تالين عضوا في
الحكومات ويعزها ويدبر دفتها حسب مشيخته
وطبق سياسته.

وعندنا ان أقوال «النيو ستيتيان» ليست من
قيل الحديث أو الاقتراض فقد أيدتها للمستر
«سكوت»، مدير جريدة المانستر جارديان وأحد
أقطاب الاحرار على الخطبة التي ألقاها الشهر الماضي
بنائى للاحرار الوطنيين بمناسبة الاحتفال بـ ٥٠
ميلاده فانه بعد ان تدبالحفاظين وحمل عليهم حملات
شواء جاهر بفرغوه الى سياسة التضامن مع العمال
بطريقة يستشف منها انه يرب أيضا مرئى للمستر
لويدي جورج، فكانت النتيجة ان اجندب الى رأيه
عددا كبيرا من الاحرار
على ان هناك فريقا من الاحرار
لا يقر هذه سياسة، سياسة التضامن
مع العمال، ومن هذا الفريق

وظل باقيا على يديه وظل فيه وحيدا - الى ان
تمت انجلترا تملن آب الحماية كملانة : ليست
سياسة حسنة - ويجب ان تبدأ هذه العلاقة بأخرى،
فرسام الكروكي لم يسعه ازاء غضب وحده على
انجلترا ان اقامت لطالب البحرين وزنا لان
جملة «المسوق الزنبا» «تظل في ذلك كل التعطف
نحو محتج على سعد باشا وهي غير سعيدة باشا ان
كانوا في السودان وفي اللحقات على شيء من
روفي واين وان لم يبادلوا مع فضلاء الشعب السامي
«البركات» فلا يمكن بهذا وحيدا - وكان شركا

وكرموني وحيد ما زال مشرونا أوليسا
ليدع على الله وأيدع نقب علامة فيما وقبالة
الرجل الطيب « دعبس » وإلى التزم البهنا
وكلا الرجلين ما ظهرت عليه يوم
الانقواء آداب اللغة مع ذلك يريد وحيد أن
عابها « غلوية لثوية وحيد » فتشرب من الصحبة

خزينة روحك يا مدبقي وحيد، وأخشى
تظلم تحف غلاته وكأ عينا لا لاسا بحاين اوحس
ولئن تترك الدابة جانيا نذ كر في جند صمد

ولئن فتركت الدعابة فيما وندكر في «جند» صديقتنا

توفیق فرمائیے

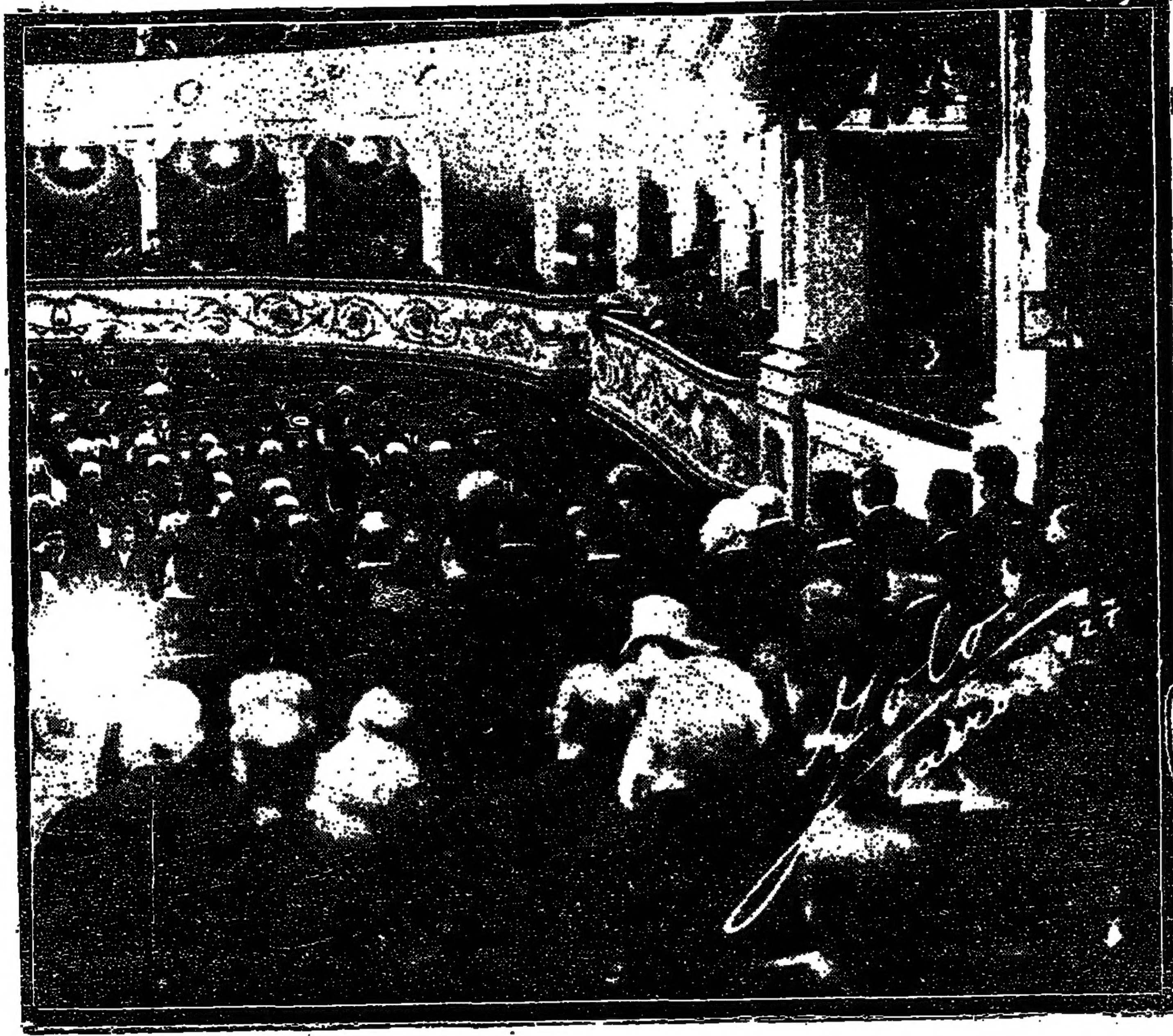
مجلسه

من أن يدعوا لتبرير أحكامهم بواسطة... وكانت
الشكل الدلالية نفسها على أحيانا بهذه الطريقة
فلها أن تنازع ملكا قتلته وتغار عورنا الاسر
على الملك خشي الثاني الحكم فيه كان كلدهما
مستجوبا بعد من أبطال المبارزة المستعدون
بشوال كحل السلك ما كان أن يمرض من
نكالات عدو تحت الوضوع. غير أن الاتجاه إلى
القوة هذا كان كثر استعماله في الحقيق الحقائق
وأجوات (إعلانات الحقوق) فكان للقائم بالتمهني
الضحايا أو المدمي في المسائل الدينية أن يرض
الزوال: الأول شخصيا؛ والثاني مقدما من بناتل
عنه. وفي أوائل العصر البرونزي قد استقدم من
(قوانين هيري) لم يكن يباح النضال إذا لم تكن
هناك شبهة جنائية؛ وإذا كان موضوع النزاع لا تجاوز
رقمته عتبة شتات كما يظهر أيضا أنه عندما
تكون الجرعة واحدة الوقوع من التهم وأدلتها
قاطعة شدة، كما لم يخط عند جنة القتل ويبدو
سكين ملوثة بالدماء (متأبها) فلا يكن يباح له أن
يمرض المساواة لأنه لا يكف من ذممه عندا بات
مألا حاجة لإثباته، وعليه قتل ذلك للهم فلا يقاتل
بدون أي أجرات جديدة. وقد ذكر «جلا نفل»
أنه كان هناك أيضا «أغن دين» بظالمين الذين
«حركة المال» وأنه شبه «إعلان الحق» وتكون
في حاشته أيضا أن يمرض تخفية بطريق النضال
على أن هذه الطريقة لاجبات الدين قد اقتضت
بسرعة فلا يشك أحد من الاقتضاء عليها
وفي وقت «جلا نفل» كان للهم أيضا أو
الدمي عليه أن يترك الدراك جانباً إلى الاحكام
الجبرية وهذا مبدأ فقه في الاختراع بالظن وبقوة
وفي هذا المؤلف في كتابه نظم القوانين النصفية
التي أحدثه نظام الخافين لمظنين؛ فذكر ويث
وغير طريقة المساواة التي شددت تأثير عليها
ويظهر أنه لم يكن من حق المظن أن يظالم
مخضمين بل أنه كان مضطراً لأن يستمر من
الملك امتياز محاكمة مجرمين بدلاً من المساواة
وقد كان هذا قاصراً في مبدأ الأمر إلى النقطة
البروتية التي نشأتها الاجابات. إن يباح
أن يحصل على امتياز وتحقيق الخافين هل تجاوز
منه الستين عاماً فصار مبدأ غير صالح للنضال أم لا
غير أن هذا تغير بالتدريج حتى صار عمل المحقق
مطلقاً يبحث كل موضوع البراءة والإدانة كما
هذه الفهم أن يدعي ادلتهم بأنه لم يكن موجوداً
بما كان الحانة وقت حصوله أو أن يدعي رجوعه
كروحية أو ضائع بينه وبين من يتهمه فانت
الهدف في تحريك الاتهام، فإن تمكن من اثبات
الانطاف الأخيرة تحول كل القضية للمحلفين أخص
ولا قبلها المبارزة وتقول حدي وإلهام
الحقوق. (ساجنا كارنا) — ولو أن معناه
موضع جدل — من اللهم الحق في طائر الخفاف
دون أن يحصل على امتياز من الملك بذلك
عضو قلمة

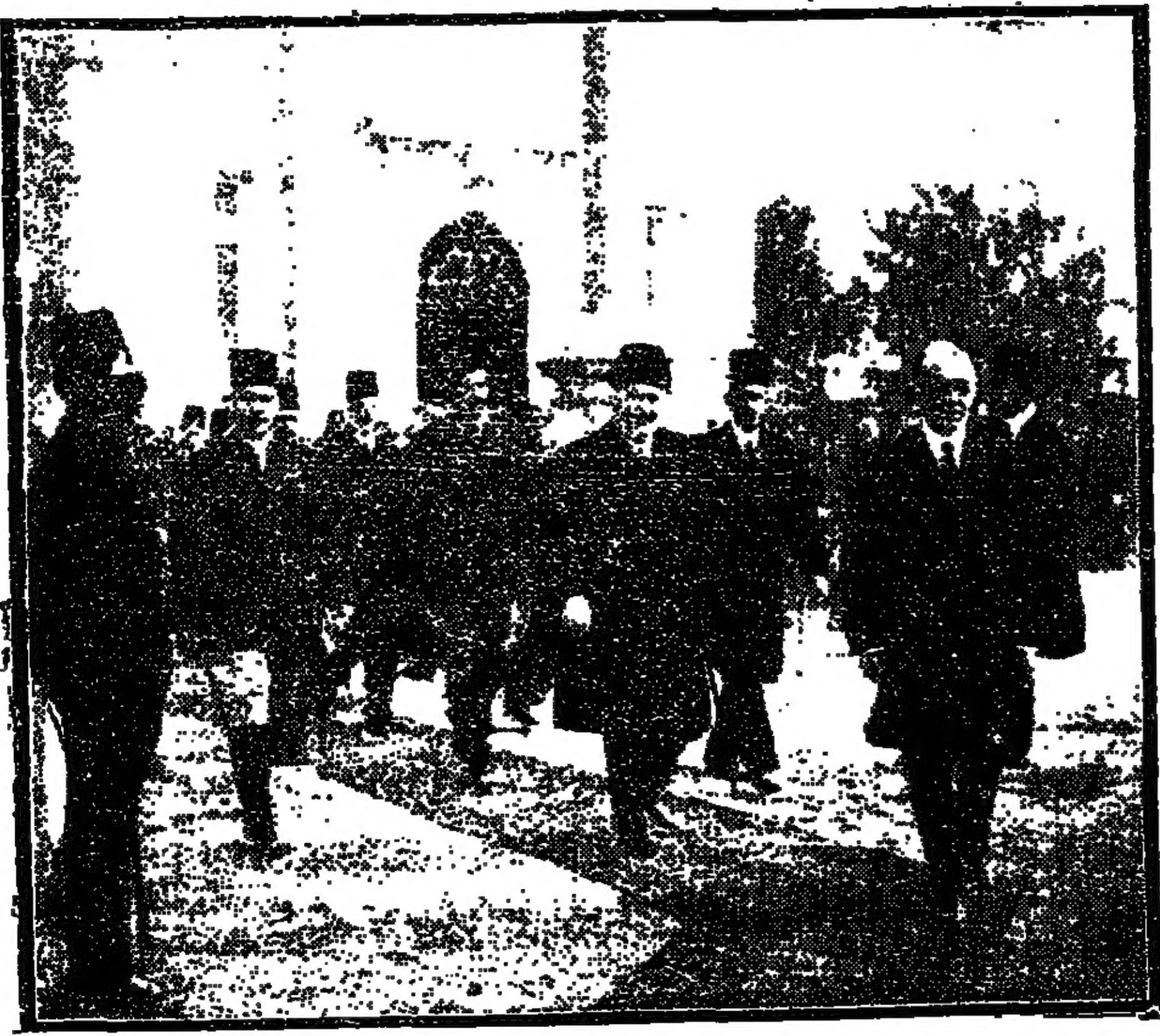
معمورية

الحجرات مكشوفة، أشكال دروسومات بدیسه، حلقان و خواجه، عقود، بالاتاتیفات
 اساور و دیبلس، سامات — گنجا مضبوطه و لا تفروق عن الحقیقی
 مستودعها عن عظمه، نهاده، أول شارع المنح نمره ۳ عماره، زینب

هكذا عن الأصل



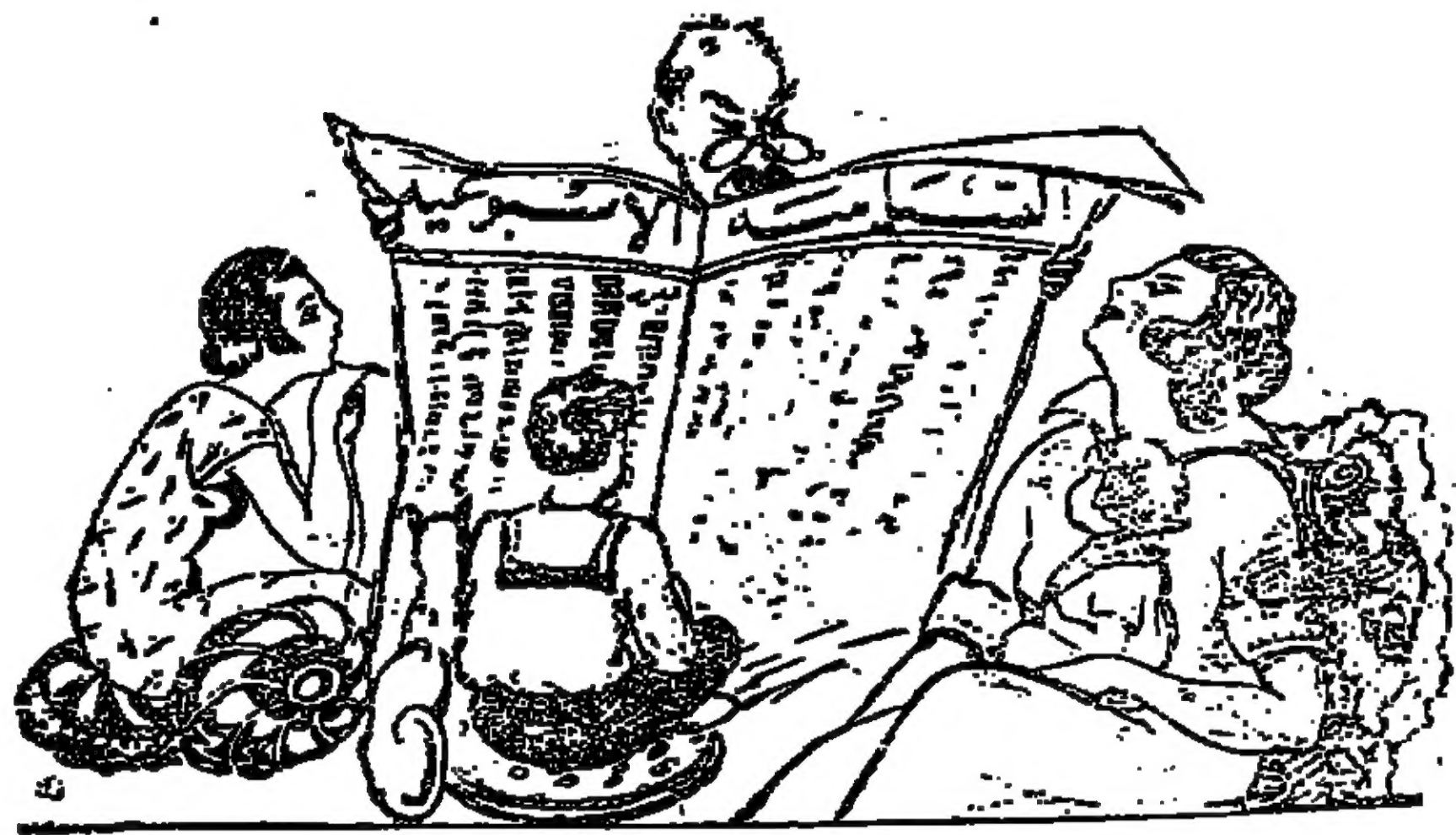
جلالة الملك يفتتح المؤتمر الدولي لاتحاد الغزاليين بدار الأبرار الملكية



جلالة الملك يدخل لافتتاح قسم الجراحة بدار جمعية الأسعاف



جلالة الملك يفتح باب المستشفى



قصّة الأسبوع سر الأنسة ن

فيبت هذه الارض الى بعض اللقاولين ، وزعت
البلدية منها قديما لتنظيم الطريق، وكانت احدي
نوافذ المهور تطل على زاوية منزلة مظلمة خفية
من هذا المكان لا يصل اليها ضوء النور العام.
فلما دخلت الي البهو لاحظت ان هذه النافذة
لم تغلق ولكن مصاريها فقط هي التي اغلقت .
وكنتم منهوكة اكاد اختنق من الحر ، فصعدت
الى قاعدة النافذة ، واستندت باصابعي الي ثياني
المصراع ، وأخذت انتفس من رأسي الي قدي
نسيم الليل المدم

كانت هذه اخر لحظة مرور لم تبه شائبة
نعمت بها في حياتي اللاتية .
وما كدت اقفى هناك برهة حتى قدم
شخصان من الناحية الاخرى رجل وامرأة . وكان
الرجل يجذب الفتاة الي زاوية الظلام والظلماء .
أما هو مسامع زائف من أولئك الذين يشتغلون
ثلاثة اسابيع يقضون في البطالة ستة اشهر لا يجالهم
يكنهم من احتقار العمل الشريف وأما هي فقد
عرقبا في الحال . كانت دمية في الخامسة عشرة
كثيرا ما احضرت والدتي اليها تأويها اسرة زوجها
غير مرة . وكانت ترتدي ثوبا اسود قصيرا جدا
وتعقد شعرها الاشقر فوق رأسها .
وكان صاحبها يمدك بكفها ويقول لها مرعيا :
« وهنا ؟ هل تريدني ؟ »

وكانت تجيبه مذعورة : « أركني ... »
وكان يجلي لي من لحظة صوتها ان
هذه العبارة مائة مرة منذ غادرت المظلم
تمشيا فيه .
ولكن الرجل قال : هيا يا بنية ، ألم تقولي ان
فيم ، وما قيل يجب أن يتم . أليس كذلك ؟ وهذا
المكان صالح جدا ، فلترفضي الآن ؟
قالت كلا ... ليس هنا .. ليس هنا
قالت : « وابن تريد ان ؟ ليس للتوالى مقام ؟
ولست استطعم ان ادفع لك أجر غرفة ، ولكن
اذا اردت ان تذهب الي ناحية الحصون فيها فامامنا
ساعة
فاشارت اليه . ان لا ؟ فغضب الرجل عندئذ
وقال : اجبي ياتيتين تريدان أم لا ؟ فاذا اينت
فانك تعرفين ان استطعم بوسائل اخرى . . .
فاخذت الصبية المسكينة بيكي وترسل
الزفوات ، وكان يكأها شديدا الي جانب المصراع
الذي كنت استند اليه حتى كذت اشعر بكل
رجفات هذا القلب الذي المضطرب .

قالت لي اخيرا : اليك سرى ، مادام هذا
يثير جزعك ايها العزيز ، اجل سوف اقول لك
هذا السام لم ارقب في الزواج قط .
« ان سؤلك يطوى من العطف اكثر مما
يطوى صمت غيرك ، وكثيرا ما يتم هذا الصمت عن
بوادر مثيرة . الواقع أن احدا لا يجمل ثروة اسرى ،
واذا فتاة غنية لم تزوج فالسبب يرجع دائما الى
كبريائها أو جشعها أو قبحها أو الى أخلاقها ،
وهي فروس للناس أن يتخيروا منها ما يحكون
به على حياتي . هذا اذا لم يروا أن غناؤها جميعا .
« وثق أني لم ارفض ثلاثا في ليل في اشخاصهم
ولكني انما اعدت الزوج ، أو الرجل ، الحب الشري
أو غيره ، — باعدته في نوع من الزوابع
تكاثر تغيث اليوم وقد اسبغت على الاربعون ثوبا
من الحماية ... لا تمكن بسد : فان قصتي ليست
قصه غرام منكود ، كالكلا ! فاني لم احب قط
لاني ما جاوزت السابعة عشرة حتى غدوت مجوزا
في الحال .
« استمع لي فان يطول الحديث .

« الواقع انك قد لا تفهم لم تزعت حادثة هذا
الابتذال والدفع من حياتي كل متعة المستقبل .
هي حادثة عادية تقرأها دائما في الصحافة
الثالثة من الجرائد ، بل اني لم اكن فرق ذلك من
اشخاص القصة التي سألتها عليك . واذا كانت
حياتي الموحنة قد لبثت ترتجف منها اعواما طويلة
فذلك لاني قد شهدت الاسريرة نفسي وشاهدته بعيني
على قيد خطوة مني ، فانت الذي ستسمعه كقصه
لن تأنس شيئا مما أنت .

استندت الانسة ن ... جبينها الي يدها ، وبدأت
حديثها خافضة البصر : دون أن ترفع قط نظراتها
نحوي :
« منذ خمس وعشرين سنة كنا انا والدي تقطن
منزلا قديما خاصا بمجوار « سانت - ولبس » وكان
منزلا بسيطا ، ليس له فناء ولا احقات ، تطل كل
نوافذه على الشارع ، ولكن الشارع كان قفرا
كدموات النايبة .
« في ذات ليلة صيف كان الحر في غرقى
شديدا ، فلم اتم ولم اجز ان اتج : فدفنى خوفا
من ان اوقظ والدي فلما طال لي السهاد نهضت
واحتذيت خني . وجرت وأنا في ثياب النوم السلم
الكبير الذي يغشى الي هو الطابق الاول .
« وهنا ... تصور جيدا موقع البهو . كان
للنزل قديما حديقة تشرف مثله على الشارع ؛

ولم تكن المسكينة تعرف هذا الشيء ، لم تعرف
أنه مسكين ، فتناولته ، وردت يدها السلحة مرة
أخرى ذلك الذي جرحه الي الابد أشتم جرح
في الجسم والروح

« ان اللحم البشري ليس للاستف شيئا يذكر
فهو كتلة رخوة رقيقة تمزق لأول ضربة ...
تفتت السكين الي النقي ، وبرزت من الناحية الاخرى
« وافتح ينبوع من الدم
« وانبت الدم من هذا ينبوع بقوة ، حتى ان
الدم جاز ثنيات المصراع ودوى ثياني
« اما الرجل الذي خفقه سنان المدية فدارت
عيناه ، وفتح فم مرعيا لم يخرج منه زفرة ،
يبد أنه لما سقط على وجهه ؛ « ارتدت الفتاة تمش
كصعور صغير اسود ، وأرسلت في سكون الليل
صرخات ثلاث تفيض ارتياحا .
« آه هذه الصيحات في وجه الموت ! تالله ما مهمت
أروع منها قط

« أما ما حدث بعد ذلك .. قلنا يهكم أليس
كذلك ؟ نهضت والدتي مذعورة خائفة على ،
وبحثت عني فوجدت سريري خاليا ، فاخذت تصيح
باسمي في كل جنبات المنزل حتى وجدتني اخيرا
واقفة فوق هذه النافذة ملونة بدم قان احفقه
دي بادي بدمي . . . على اني لم أقص عليك هذه
السيرة من أجل هذا القسم منها . . .

« وأما القبة فانها ما زالت تجم في أعماق
نفسي . لقد كنت في السابعة عشرة فاجتعت علي :
أنا التي لا تعرف شيئا من الحقائق ، نصف بياضة
حتى عرفت عنها كل شيء : عرفت كل أسرار الحياة
أسرار الحب والموت ؛ وما تسميه القمص بالشهوة
وما هو الرجل الحب ؛ ثم ما هو الرجل الميت
« واذا كان الناس يجعلون لم أحيا فريدة ،
فانك أنت على الأقل أيها الصديق العزيز أصبحت
تعرف هذا السر !
عن بير لوان
ترجماع



هذا هو وسكي هوايت هورس المشهور « الحصان الابيض »

جميع القراء يعرفون وسكي هوايت هورس ، وهوايت هورس كنان انكليزيان
معناهما « الحصان الابيض » فاذا شئت أن تشرب وسكي نافع صحي كدواء للجسم
وكفو للاعصاب فليك أن تشرب : وسكي هوايت هورس فقط

مبسدا

الزوار - المجلد - من

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الطبعة - العدد

الديبلوماسية الأمريكية في قرنها

مبدأ مونرو

للمرء - أطواره - تطبيقه - مركزه في القانون الدولي

للاستاذ محمد عبد الله عنان

مبدأ مونرو

مضى أكثر من قرن منذ ألقى الرئيس مونرو تصريحه التاريخي الذي غدا ركناً أساسياً في صرح الديبلوماسية الأمريكية، والذي أشهرته الولايات المتحدة في وجه الدول الأوروبية صراخاً عذراً خلال القرن للتصريح، وما زالت تشهره كلما جد حادث سياسي في القارة الأمريكية، شاملاً وجنوبها، وفي اليوم تتذرع به في حماية منطقة باتاما، وفي تدخلها في ثورة نيكاراغوا الحالية، ثم هي من جهة أخرى تدعى بأصوله ووجهات نظره تنجها عن الانضمام إلى عصبة الأمم، والاشتراك في للشركات الدولية الأوروبية. وقد كان هذا المبدأ الذي أدججه الرئيس في إحدى رسائله السنوية لمؤتمر النواب الأمريكي (الكونجرس) ثمرة لحادث عصره، وتذريعة لانهيار صرح الاستعمار الأوروبي في القارة الأمريكية على أثر زوال النير الإسباني عن شواطئ أمريكا الجنوبية ووثوب هذه الشعوب بالأمم المجوزة (أسبانيا) وإعلان وحدتها واستقلالها.

الرئيس مونرو

وجدير قبل أن نشر المبدأ ذاته أن نقول كلمة عن السياسي الذي وضعه وصاغه، ذلك الرجل الرئيس جيمس مونرو، نائبا عن واشنطن في الولايات المتحدة، ولد في سنة ١٧٥٨ م أب بقاء في وسمورلند من أمان فرجينيا، وتلقى ثقافته في كلية ويليامز، ولكنه تركها حينما نشبت حرب الاستقلال والتحق بجيش واشنطن ونقلب في مراتبه وقتل في عدة وقائع. ثم ترك الحياة العسكرية وانقطع لدروس الحقوق حيناً، وفي سنة ١٧٩٠ عين مندوباً عسكرياً لفرجينيا، وفي سنة ١٧٩٢ انتخب عضواً في جمعية فرجينيا التشريعية، ثم انتخب في سنة ١٧٩٠ عضواً في مجلس الشيوخ، ولم تكن أعوام قلائل حتى أرسلته حكومة واشنطن سفيراً إلى باريس، بيد أن مركزه كان دقيقاً إذ كانت علاقات أمريكا متوترة مع إنجلترا وفرنسا على أثر سقوط روبيبير، وتفاقم هذا التوتر في رئاسة جون آدمس، فالتقى مونرو من منصبه لانه أخفق في الدفاع عن وجهة النظر الأمريكية في المعاهدة التي عقدتها أمريكا مع إنجلترا، ولكنه نشر في خلال جميع الكابلات الخاصة بذلك وأخرج ذلك مركز الرئيس آدمس وحزب الإنجليز، وساعد في انتخاب صديقه جفرسون للرئاسة، وفي سنة ١٧٩٩ عين مونرو حاكماً لولاية فرجينيا. وفي سنة ١٨٠٣ أرسله الرئيس جفرسون مندوباً سامياً لفاوض الحكومة الفرنسية في شراء ولاية لوزيانا، ثم عين بعدئذ سفيراً لأمريكا في لوندون، ثم في اسبانيا. وفي سنة ١٨٠٨ عاد إلى أمريكا وعين في سنة ١٨١١ وزيراً للخارجية وليث في هذا المنصب حتى سنة ١٨١٧ سنة انتخابه لرئاسة الجمهورية. وفي سنة ١٨٢٣ صرح الرئيس مونرو في رسالته السنوية للمؤتمر النيابي بأن الجمهوريات الأمريكية التي يجاهد منذ يده لرفع النير الأوروبي يجب أن صان استقلالها بأي عن، فكان هذا التصريح أساساً للمبدأ المعروف.

تطبيق المبدأ في السياسة العالمية

وظاهر من هذه النصوص أن مبدأ مونرو يمكن تلخيصه في هذه العبارة « أمريكا للأمريكيين » أو « أمريكا لأمريكا ». وإن نظرية الديبلوماسية الأمريكية تستند إلى أساسين: الأول تحريم التدخل الأجنبي في شؤون دول أمريكا المستقلة، والثاني انذار بمقاومة كل محاولة أوروبية لإنشاء استعمار جديد. ومبدأ مونرو لم يتوج بصيغة شرعية ما، فلم يصاق عليه المؤتمر النيابي، ولم يدمج في دستور الولايات المتحدة، كذلك لم يصدر من أمريكا تعهد رسمي لجمهوريات أمريكا الجنوبية بحمايتها من اعتداء أوروبا. ومع ذلك فقد لا نجد أصلاً من اصول الديبلوماسية العالمية صادف خلال القرن الأخير ما صادف مبدأ مونرو من ثبات في التطبيق وأحرز ما أحرزه من سوابق رسمية. فنجد أواسط القرن التاسع عشر تميز أمريكا بعزم في تنفيذ وصية الرئيس مونرو، وكان بدء تنفيذها في سنة ١٨٥٠ حيث عقدت أمريكا وبريطانيا البضطي معاهدة « كلايتون بولور » التي تعهدت فيها كل من جانبها أن تقيّد حق الاستعمار في أمريكا الوسطى. وطبقت في المكسيك سنة ١٨٦٦ حيث أعلن مكسميليان نفسه امبراطوراً للمكسيك بمؤازرة الجورد الفرنسية التي أرسلها إليه نابليون الثالث في سنة ١٨٦٥، وكانت الحرب الأهلية تضطرم في أمريكا وقتئذ بين الشمال والجنوب، ومع ذلك فإن حكومة واشنطن لم تغفل لحظة عن معاضة هذا الاعتداء على حريات المكسيك، فاحتجت في الحال وطلبت إبعاد الجنود الفرنسية، فأبعدت سنة ١٨٦٦ وسقطت امبراطورية مكسميليان على الأثر. وفي سنة ١٨٦٧ طبقت سياسة مونرو بقرار أمريكا لاقليم الاسكان في روسيا. ونودي بها حيناً فند مشروع قساة بناما على يد ديلبس. وطبقت أيضاً في مسألة جزائر هوائي وجزائر الانتيل ولكن بتوسم انجليي. فان أمريكا لم تنفك عن اضرام نار الثورات في جزائر الانتيل ضد اسبانيا وتهديد اسبانيا بالتدخل، حتى نشبت الحرب الأمريكية الأسبانية سنة ١٨٩٨، وانتهت بهزيمة اسبانيا في موقعتين بحريتين وبمقعد معاهدة باريس التي تركت بها اسبانيا آخر مستعمراتها لأمريكا، فكت لها جزيرة بورتوريكو ونظر ميانخمة ملاين ديال، ومنحت كوبا استقلالاً اسمياً فرضت الولايات المتحدة على أثر حمايتها على الجزيرة. وطبقت أيضاً هذه السياسة في نزاع على الحدود بين جمهورية فنزويلا وجنوباً البريطانية حيث تدخلت أمريكا إلى جانب فنزويلا وهددت الرئيس كليفاند بشعار الحرب على بريطانيا العظمى إذا لم تقبل خط الحدود الذي رسمه المحكمون، فأرغمت بريطانيا على قبوله.

تطور المبدأ ومركزه في القانون الدولي

على أن مبدأ مونرو لم يقف عند الحدود التي رسمها واضعه في رسالة سنة ١٨٢٣ فقد انضمت هذه الحدود أنشأها كير أوغليو هذا التوسم جلياً في تطبيق السياسة المونروية سواء في عمل الولايات المتحدة انعم استعمارية جمهورية أمريكا أو تدخلها في تسوية مشكلات أرضية بين جمهوريتين. وزاد هذا التوسم خلال القرن التاسع عشر ثباتاً وقوة وعمل رؤساء عديدون على توطيده، مثل الرئيس جرات الذي صرح في سنة ١٨٧٥ بمناسبة الدعوة إلى ضم جزيرة سان دومينغو للولايات المتحدة بما يأتي: « إن النظرية التي وضعها الرئيس مونرو قد أقرتها

جميع الأحزاب السياسية الأمريكية، وأرى الفرصة سانحة لأن أؤكد من جديد هذا المبدأ الهام وهو أن أية بقعة في هذه القارة لم تعد منذ الآن قابلة للشك من جانب أية دولة أوروبية »

ثم أنا نشهد اليوم طوراً جديداً للسياسة المونروية في حوادث أمريكا الحاضرة هو أحدث الطوار هذه السياسة بلا ريب واشدها أثراً في مصائر الديبلوماسية الأمريكية، فاليوم تمقد الولايات المتحدة مع جمهورية بناما الصغرى معاهدة لحماية منطقة قناة بناما تكاد تكون حماية فعلية لأمريكا على بناما، واليوم تتدخل أمريكا بقواها البحرية والبحرية في الحرب الأهلية المضطربة في جمهورية نيكاراغوا وتحمل الجنود الأمريكية ما يجواصمه هذه الجمهورية. ويصرح الرئيس كوليج ورجال حكومته بإعتراف أمريكا المضي في هذه السياسة بآلة أوها ضرورية لصون حقوق الولايات المتحدة في أمريكا الوسطى وخاصة لحماية المواصلات المائية بين البحر الكاريبي الذي تقبض الولايات المتحدة على مفتاحه بإحتلالها كوبا وبورتوريكو وبين المحيط الهادي، الذي تحرس أمريكا على سيادته أشد الحرس وتخشى أن تحجز اليابان أو بريطانيا العظمى غلبة في مياهه.

والعبرة التي نستخلصها لموضوعنا من هذه الحوادث هي أن الولايات المتحدة تضم اليوم للسياسة المونروية صبغة إيجابية بعد أن كانت تصطبغ كآلها بصبغة سلبية هي العمل لصون حريات أمريكا من أي غير أوروبي، فالسياسة المونروية لم تبيح اليوم على ما يستفاد من أقوال الساسة الأمريكيين: لا نيكاراغوا ونيكاراغوا وحدها، بل نحتل أية بقعة في القارة الأمريكية - بولسيا أمريكا الوسطى - متى رأينا ذلك ضرورياً لصون سيادتها وحقوقها ومواصلاتها. هذا هو تاريخ مبدأ مونرو وما أداه من أدوار في السياسة الأمريكية. فأي حين يشغل اليوم هذا المبدأ في أصول القانون الدولي؟ هذا ما نتعصب للاجابة عليه، وإن كانت السياسة المونروية كما رأيت أقوى سلاح شهرة أمريكا لتأييد سيادات الشعوب الأمريكية المختلفة، على أن الرأي في أوروبا يعارض ادماج هذه النظرية في أصول القانون الدولي واعتبارها مبدأ من مبادئه، وإن كانت تتمتع كذلك في أمريكا؛ ويرى سواد علماء القانون الدولي في القارة الأوروبية أن الحق الذي تدعيه الولايات المتحدة لنفسها في أن تبلي على الدول الأوروبية ما يجب أن تدعيه في علاقاتها مع جمهوريات أمريكا الجنوبية مازال أمراً خلافياً، هذا إلى أن النظرية لم تتوج كما رأيت بالصيغة الشرعية في الولايات المتحدة نفسها ولم تشغل حيزاً في دستور الأمريكي. وعلى أي حال فيلوح لنا أن سير السياسة المونروية قد وصل إلى مفترق في طريق تطبيقه؛ فأمريكا تطبقه اليوم بالقوة الساذجة، بل بالبربريات اللاتينية سواء في أمريكا الوسطى أو أمريكا الجنوبية تحتج بشدة على سياسة الادعاء بالسلح الذي يهدم حرياتنا، وتذكر على أمريكا الحق الذي تدعيه نفسها من حمايتها بالقوة ومن توجيه سياستها الخارجية بالرغم عنها إلى نواح لا تريد لها ولا تتفق مع مصالحها. هذا إلى أن جمهورية المكسيك قد بدأت تعارض هذه السياسة بطرق فعالة وقتئذ بت. إن حرار نيكاراغوا الذين يقاومون تدخل أمريكا الساذج. أما موقف الدول الغربية رايان، نراه تارة السياسة الأمريكية، تارة لا، فالدول الأوروبية والرافقة الأوروبية تتجه على نقد تعارض سياسة سيادتها.

الخصم لسنرى الاجتماعي



فستان للسهر -
الأسود «عوف» خال -
سوي شريط يسدلى على
من نوعه



فستان من الكريب دي شين
مدوج لونه أحمر ومدود من الحرير
الأسود



فستان بعد الظهر من الصوف
الازرق مفتوح الصدر ياقة بيضاء
مثبت عليها وردة وحافة الأكمام
مغطاة بالريكامو

فستان من الكريب دي شين
الأخضر صدره من الريكامو وعليه
كول من قفس الريكامو وشوي
وردة عند الجانب

طلعت حرب بك يتكلم

عنه شركة الفضل والنسيج

بنظم الأنسة «مى»

وقلنا تكلم طلعت بك . وقلنا سمع صوت هذا الرجل الفذ الا ساعة تصبح السكامة واجبا محتوماً
وتقررنا تشروع في عمل عظيم . ذلك من أدل الدلائل على خطورة تلك الشخصية ومن أفضل بواعث
على الثقة بصاحبها والتسليم اليه بمقاليد الأمور

ان ضرب الطبل لأقل الأسباب والتهور في تقديم الاشياء في صورة التبريز والتفوق وانقطاع
الانظار كان — ومازال في كثير من الاحيان مع الأسف ! — عيباً فينا عريقاً مافقه بهسد منا الذوق
ويضال الحسك ، وعموه أماننا السبيل . فلا غرو بعد ان نحن فخمنا التباوة لنغمط الحق ، وجعلنا من
الحبة قبة لننفضي الطرف عن النعمة السابغة والفضل المين .

وكأنما طلعت بك مع أقرانه العظماء المصريين من رجالات مصر وأبنائها الأبرار ، جاءوا
وكأنهم في أخلاقهم رد فعل لتلك النزعة الخرقاء فكانوا قليلي الكلام عظام العمال .

ما كانت تجلي النهضة المصرية بمناها الحاضر — رغم أهميتها في ايقاظ النفوس واستفزاز المزاج —
لو هي اقتصرت على الالفاظ المتهبة والبيانات التدمرية . لان الحماسة الوطنية كريمة السلطات
في ساعته . بل لأن الاعوام تمر دون أن تتوانى الحياة في مطالبة وحاجتها فاذ تلك الحماسة فورة
من فورات الماضي فحسب .

فطلعت بك ببداية خارقة ودرابة تامة وعلم تأنج . وقيل راجح هيف ان يستغل تلك
العواطف الوطنية أجل استغلال . عرف ان يتكاتف واخوانه ذوي المروءة والارحية فرفعوا
أصواتهم في دعوة الامة الى اشادة الدائم من ذلك الاستقلال الذي تهافت له وتموت في سبيله
وبفضل تلك الدعوة الحكيمة وبفضل ما أسفرت عنه من المشروعات الحيوية والاعمال الناجحة

— ما فتحت مصر الفتاة عينها للتور الا وراأت لها الممارف والشركات تتدور بأموالها و . لها
ورأي الشبان أمامهم ميادين جديدة للعمل وتصريف قواهم الفنية ، ورأينا — وربنا —
هذا خير ما تزيننا هذه الجهود النبيلة — مثالا يدينا من الخلق اللين والتضامن للمخير العام
والحزم والتميز والوداعة وتوقيت الأمور واحكام تهيئتها والقيام بها . صفات كلها لم توجد
في الشرق الجديد الا في حالات فردية ومستثناة ، وما هي اليوم مثال حتى قائم بين أبناء مصر الأبرار
أقد « هنائي » كل من علم بهذا الحديث من طلعت بك ذلك « الرجل الجاف العيوس القاسي » .
فأقبل « التبتية » . أما أن طلعت بك رجل جاف فصحيح عند ما ومن الجفاف حسنة ، وفي غير ذلك
فان همه وأعماله شامدة بأنه الطبيعة الفنية المخصصة . وأما انه « عيوس قاس » فما أحسنه من عيوس
مأنوس حث لا مندوحة عنه ، وجذا هي ذروة آية لا تحتل السخافة والتهويز . فان لم يكن ذلك
كانت حنانا واسماً ورأياً شديداً يشمل الامة أفراداً وجماعات وينظم الحاضر ويجعل التدراسخ الأركان
وأني لاشكر « الرجل الجاف العيوس القاسي » على بيانه النفس . اشكره على وعن الجمهور كله
الذي سيطلم عليه بشغف وعناية يتوافقان وماتكنه النفوس : املت بك واقراءه (وكانهم طلعت حرب)
من الاحترام والتقدير والاحباب .

وهاك طلعت بك يتحدث عن الشركة المنوى تأسيسها . وهي من أهم ما يشغل الأذهان الآن نظراً
لاهميتها وعلاقتها الشديدة بمحصولات الأرض المصرية وما ينتظر عن طريقها من الخير والفرج

قلت لقد تناقلت الصحف والألسنة خبر مشروع * حديثاً أسس شركة مساهمة مصرية للتوليد
والنسيج في مصر . قول هذا صحيح ؟

قال طلعت بك — بصوت جزل هادئ . الثبرات — نعم .

— هي إدارة بنك مصر انى تقوم بهذا المشروع ؟

— ادلة بنك مصر تقوم بدراسة المشروع فقط وتبنيته وجه الاشخاص الذين يتفقون على تأسيس
الشركة وانتويح على عقدها الإبدائي واستصدار الر . وم اللازم .

— وهل تم وضع المشروع ؟

— يمكن القول ان بنك مصر قد انتهى من الأعمال الهندسية قام بها منذ عامين . وط

— كان قد شاع ان يدراوى باشا عاشور قدّم مائة وخمسين ألف جنيه لتأسيس هذه الشركة ثم قيل انه لم يكتب الا بستين ألفاً فأنها الصحيح ؟

ثم — قرأت بالجريدة حذرين الحبرين . والحقيقة هي ان سعادة يدراوى باشا عرفنا غير مرة انه مستند للاكتتاب بمائة وخمسة وعشرين ألف جنيه . ونعتقد انه سير بوعده متى حان وقت تحصيل رأس المال

— تريد ان نشر هذه الحادثة في « القسم النسوي الاجتماعي » من جريدة « السياسة الأسبوعية » اثباتاً لاهتمام المرأة بكل مشروع وطني مفيد . فإليك ، والشاكر ان عزيمتكم من المعارضين في تعليم المرأة ؟

— بكل سرور أوافق على نشر هذا في « القسم النسوي الاجتماعي » ولا أذكر أني كنت يوماً من الأيام ضد تعليم المرأة . ولكني أعتقد اعتقاداً واسعاً ان للمرأة وظيفة يجب ان تهيأ لها بالتعليم والتربية

— ما هو في نظرك الدور الذي تستطيع المرأة المصرية ان تقوم به لتنشيط هذا المشروع والمساعدة على ترويج اعمال الشركة ؟

— كل ما تطلبه الشركة من المرأة هو تنشيطها وتشجيعها بشراء منتجاتها . والاكتتاب في أسهمها عند ما تطرح للاكتتاب وهذا ما يطلب منها ازاء كل شركة من الشركات المصرية تأسيساً أو توسعاً .

وستكون المرأة عند ذلك باحسان العزة وما هي في ذلك الا والرجل سواء . فسر أنت وأقربائك على بركات الله كما أفرغتم في سلسلة الفضل حلقة قمم تحبكون حلقة وكما فرغتم من مشروع قمم تؤسمون آخر

وحسبك تشجيعاً واختياراً ما تلاقونه من اقبال الكبير والصغير على تلبية دعوتكم بحراة الايمان ومثابة اليقين . وحسبك انكم من هذه الامة مثابة هؤلاء الرجال الذين قال عنهم كراملايل الانجليزي انهم « ملح الارض » الذين يحفظونها من الفس والفساد !

أصوات النساء

«...أما الوصول الى تلك الذروة العالية ، ذروة السمو الاخلاقي ، فليس بالشهرة ولا بالسطوة ولا بالجاه لأنها ليست اعتباراً موهوباً للجميع بل هي للاصالة في ذلك تنه ولا اربعة تنضم . بل ان المرء والذكاء أيضاً لا يجديان نفعاً أو يأخذان بيد المرء خطوة واحدة في سبيلها . ذلك لأن هذا الجبل الشامخ الشامخ على سلسلة جبال الاخلاق بأجمعها هو عالم قائم بنفسه ، عالم منفرد ببطون السطوة والرياسة بين العوالم الأخرى . والوصول اليه انما يكون برنة الروح وشقاقتها

« والمتميزون في تلك الذروة قلما يهبطون الوادي . ولذلك لا يستطيعون اقبال أهله بما يحول في نفوسهم من الدوافع والأفكار وما تنطوي عليه صدورهم . من المشاعر والاحساسات ، أما مدة زولهم في الوادي قصيرة الامد ، لأنهم لا يجدون بين سكانه من يفهم بلسانهم . فسرطان ما يعودون الى ذروتهم ثانية لأن المحيط يضيق أنفاسهم

« وفي أطراف الوادي ، تحت أقدام ذلك الجبل الشامخ ، ويهبط أناس يقضون أوقاتهم في الأحلام لا يكاد أحدهم يشعر بوجود تلك الذروة فوق رأسه . فلو خطا أحدهم خطوة واحدة في سبيل تلك القمة لاعتراه الخفقان وأصابه الدوار بلا شك . لأن هواء ذلك الجبل الشامخ قليل الوطأة عليه لا تتحمله رئته »

قدرة حنين
(عن كتابها « السراب » . نقله عن الترجمة عبد العزيز أمين الطائفي)

أعني الفاخو ذو الاروان الزاهية والاقنعة الالامعة فيستعمل في هدم السهبات . على ان تألف والاوساط التي تقصد اليها .

ومعناه ان الكيس الذي تسلم به جزء مهم من هدمك يتقاسم به سعادته الشراوية ويجب ان لا تخرجي به من المكان الا وأنت عالة تحسب الدار لأي ثوبك عويص . فشكلك وما يتلوه من الشاهد وصور والقوش والأزهار يجب ان تألف وذوقك وطراذك .

هذا الكيس من أدوات الزينة ؟ ولكن ذلك لا ينتم كونه يخدم حاجت ورجي . موتاً على اقم امورك واحتواء الاشياء التي لا غنى عنها وأنت خارج للنزل .

اذكري ان المرأة المصرية تعرف ان تحجم بين الجبل والناقم . وليس ينصح الفارغ ان يركب بان تحسي اختيارك كسك تصغير الاتيق ... الكثير الاسرار .

أريني كيمسك!

« أريني كيمسك الذي ملين باليد أقل لك من أنت ! »

كامة يمكن ان يقال اليوم لكل حسنة فالسأة ليست فقط مسألة تأنيق اضافي بل من مقتضيات الذوق الحسن ان توفق المرأة بين هدمها وكيس ايد . وان يكون هدماً في قيمته ولونه وشكله متناسلاً للزمان والمكان . فليس كيمس الصباح الذي يحمل في الشارع ولا ينجس الاعمال هو الذي يليق لزوات النساء والصالوات والنساج وحفلات الانس والسمر .

فالكيس الذي يسط الخالي من التتميق والزركشة يوافق هدم الصباح وكل هدم « جاد » . وذلك انكيس الآخر المصنوع من جلد ثخين الخلف والخفر والغشيل يتلادم هدماً بعد الظهور . وأما الكيس

انسان هذه الايمان قرر مجلس ادارة البنك ان يترك في تأسيس « شركة مصر الغزل والنسيج » متى اذهي الجراء من دراسة وسائل التنفيذ ويكون المشروع قد تم وضعه بصفة نهائية ؟

— هل انتقلت ادارة البنك على اعمال الشركة ونائها ؟ وهل يثبت المبلغ الذي سيكون رأس مالها ؟

— الناية غزل القطن ونسج . وأما رأس المال فلا يحدد بعداً نهائياً . لأن هذا التحديد يتوقف على اتمام دراسة المشروع ومراجحته بواسطة الخبراء المشار اليهم .

— متى قمرض أسهم الشركة للاكتتاب العام ؟

— هل توقعون من الحكومة مساعدة مالية أم تكون مساعدتها اذنية فقط ؟

— تتوقع مساعدة الحكومة المساعدة الاذنية أما المساعدة المادية فتقتصر على ما تدمج به من ائفاء الماكينات والادوات من الرسوم الجركية . واعفاء الخانات والنتوجات من الضريبة . وتفضيل منتوجات الشركة في لوازم الحكومة . وفي تعديل تعريف « نقل بالسكة الحديد » بالنسبة لمنتوجات الشركة الجديدة . وغير ذلك من أسباب حماية الصناعات الناشئة وتسهيل وسائل انشاء مثل هذه الشركات

— من أي البلدان تنوون شراء الماكينات والادوات اللازمة ؟

— من البلد الذي يقدم احسن بضاعة تؤدي أغراض الشركة بأرخص الامكان

— يقوم بشراء آلات خيرا ، مصريون أم اجانب ، أم خليط من هؤلاء وهؤلاء معا ؟

— ستعمل مناقصة بين مصانع جميع البلدان حسب الواسطات التي يقدّمها الخبير . وقد بدأنا فتيين بجبر أوروى في وسائل الغزل والنسيج وهو عضو في مؤتمر الغزاليين . وهو يشغل بطبيعة الحال مع خبرتنا المصريين الذين قالوا بالابحاث التمهيدية منذ عامين

— متى ، ولماذا تولدت عندكم فكرة انشاء هذه الشركة ؟ وكيف تطورت الفكرة حتى قاربت حيز الواقع ؟

— هذه الفكرة قديمة . وهي أمنية كل مصري . لأنه من غير الطبيعي ومن غير العادل ان تكون مصر هي البلاد الوحيدة التي تزرع القطن وتنتجه بكثرة ولا تصنعه . وقد بدأنا هذه الفكرة حينما شرع بنك مصر بتأسيس الشركة المساهمة للصناعات وتجارة وحاج الاقطان . وجاء في بيان عمل ادارة هذه الشركة مناسبة وضع الحجر الاساسي لمطبخ الغلة الكبرى ، ان تأسيس شركة الغزل والنسيج هو الرحلة الثانية بعد صناعة الحياج

— أنتشون الآن مملاً واحداً ، أو أكثر ؟

— نفسي . ومملاً واحداً صغيراً قليلاً للتوسيع تدريب فيه المصريين بكونهم نموذجاً لاصناف أخرى

— هل أتقمت على المدينة والسكان الذين يقام فيهما العمل ؟

— هذا متوقف على اختيار الخبراء

— متى تقدر ان متوجات العمل يمكن ان تعرض في السوق ؟

ما كنت أريد عند هذا السؤال ان أقنعك بالحديث الذي تودون طبعاً أن تأتوا عليه . ولكني لا أتأكد ان أذكر صراحة شيئاً في ذاته مهما في مناه . ذلك ان طلمت بك اني لا « يدنق » في كلامه تدفق من لا يحاسب ولا « يتكلم » تلك الباجز المي . انما هو بطن عربي فصيح وفي حصانة واحكام وزل السكة المصرية في مكانها . شأن الباني في احجار الصرح الذي يشيد ، وشأن من أحصى أثره قمر على الرقم الاحد الذي لا يجوز ايدته بغيره

قلت ان طلمت بك وهذا شأنه يشكك احسانا . يشكك ضحكاً جزلاً طريفاً فيه . على أي حل اقراصة « سلق » وهو يدل عند هؤلاء الناس على خالص النية وصفاء الطوية . وعلى ان تلك النفس أهل للثقة والاعتك

— اني أخاف من هذا الرجل — كان يقول لا تأتير العالم الشهير في القراة — ولا أضم ثقتي به لأنه كثيراً ما تنضم ضحكته وكأنيها من غيره . انه لا « يعرف » ان يشكك أما طلمت تعرف ان يشكك وضحكته منه لا من سواء . فإذا شاء أن يخرج من عالم الضجة والـ وولية حيث يقضي أقدراً وافرقة بالشرى وجهه رأيت البهجة تنشر على الامعة وبدأ أحدث سناً وأقر أليك عالماً . فكان لك من ذكرى ذلك الضحك ما يشكك على احتمال القلوب التي سبوت اليه عما قريب .

ولما أقيمت السؤال السالف ضحكك ضحكة « حرة » مليحة . كما عسا حو قل في نفسه : هي الفتاة وحدها التي تنتج مثل هذا السؤال ن شركة فمالج الآن تأسيسها . ضحكك وأجاب بصوتة الهادية الجزل :

— بأقرب ما يمكن (وأتبع الجواب بضجة أخرى من طراز آخرها . فطريقت من نزي وتشجعت وسألت بصوت أرجو ان لا يكون قد بدا فيه شيء من الاستياء)

— هل ترجين النجاح لهذا المشروع وهل عندكم من الضمانات ما يجعل النجاح محققاً ؟

— ان لم ترجح النجاح لا تقدم على العمل . لهذا نتيج المنازل في جميع البلدان الاخرى ولا نتيج في مصر !

— ما هو دوركم الخاص وعملكم في هذا المشروع ؟

— لا دور لي . اني أحد الذين يقدرون في المشروع وعملوا ويملكون على انجاحه ، باذن الله تعالى

— أوي الجمهور ينظر بفارغ الصبر عرض الاسهم للاكتتاب . أعتقدون ان اقبالها عليها بالفضل يكون عظيماً ؟ ولماذا ؟

— ان شاء الله سيكون الاقبال نظراً عندما تطرح الاسهم على الجمهور بعد تحقق انجاح المشروع هذا الاقبال هو ريد شعور الامة بمثل هذا المشروع الحيوي لها .

عودة الى الزواج

كثرت اخدي المجلات الباريسية. هذا العنوان مقالاً فاضله فهايلي :
هذا خبر سار قد يده الاحصاءات وبحقته الواقع. فاشبهان أشد اقبالاً على الزواج في هذا العام منهم في الأعوام السابقة.
أهي الرغبة في الاقتصاد وحسن التصدير : أم هي الرغبة في حياة الزوجين الاجتماعية وافتادهم ؟ أم هي الحاجة الى ملجأ آمن من تنديبات الفرنك وأرسخ : أم هو الامان من الهبات الضخمة والرافات الزائلة ؟ ليس الوقوف على السبب بالامر اليسير ولكن نظام الزواج زوج الان سوقه ويزاتي من الجميع مكانة وحظوة .
والواقع أن الرجل الرشيد المحصن كان دائماً شديد التدبير لهذا النظام يرى فيه دعامته المتجمع ووسيلة التوفيق في حياة وحكمة . على أن « الذي » العقلي الشائم يحتم عابثاً النجس من الزواج . فضعف الفرد لا يجمع . ويضعف المجموع . فغرد . وقد أفرقت طائفة كبيرة من الكتاب والمؤلفين مداداً جريلاً أرغفت منه ما فيها لتعثر على الصكبة الوافقة لتسخر من الزواج وتزوجين وتحرق هذا النظام ولا تترحم منه الا البروبمختصة .
دأبت لاذت ؟ - كان يقول أوسكار وايلد المشغوف بالرأي الغريب الشاذ - أتمش لاذت ؟ لا شيء يقوض أس الحياة كشك العيشة للوفورة النكابة في جهتها . . . فمستأنفة تلاحقنا سوء التفاهم الدائمة للحقة التي تقوم عليها الزواج . وأحسن ما يجذب في هذه الحال الشعور بنية الأصل التي لا بد ان تنتاب كلا من الزوجين . ان اصرأ تديس حياة العواطف والروايات مشرونة تتحول الى خربة وظل . أما عشرين سنة من الحياة الزوجية فتجعل منها ما يشيد الصرح العموي الضخم . . .

اخبار نسوية واجتماعية

توفي الصحافي روبرت دوفرد ، أقدم مخبري الصحف في لندن ، عن ٧٥ سنة . بعد أن أم قبل وفاته باب الحوادث الخلية الذي تولى تحريره في صحيفة واحدة أكثر من خمسين عاماً . وكان قبل زمن ذكر في احدي نبذة انه منذ ان أنشأ زاول بهيته تلك قد تنبى بالبحري والتحقيق في ما يزيد على مائة ألف واقعة وحادثة وأنه يفكر في تدوين حياة تشارلس ديكنز الذي كلف قدائف الصحافي زيارته كل يوم قبل وفاته ، ليروي له أطرف اختيار اليوم .

سينتقد في مدينة براج في شهر مايو المقبل مؤتمر دولي من « اعداء الدخان في العالم » يحضره أكثر من مئة من صيغته عنو يمثلون فيه تقريباً جميع البلدان التي شاعت فيها عادة التدخين شيوعاً كبيراً . ويقومون في الوقت نفسه معرضاً بين للجمهور مساوي الدخان والأغراض التي تحمل بالجسم من جراء مزاولته .

ادخر متحف « نيس » الذي أثرأ نقيساً من آثار العهد الامبراطوري (النابوليوني) وهورسم لجوزفين قرينة نابليون من صنع للصور البارون « جرو » في سنة ١٨٨٨ . يمثل الامبراطورة واقفة ترتدي ثوباً ابيض من ازياء ذلك الحين ، وتكشف قرب وجهها عن محرها البديع ، ويتدلى من كتفها وشاح قزمي اللون .

وبإزائها تمثال نصفي لولدها الرئيس أوجين وهي توجه اليه النظر في لحظة وحنان . وعلى الخوان قريبا غرسة مزهرة من نبات اليابان (خورقة نديا) يرمز الى انبثاها التي كانت تدعى زهرة هذه الزهرة . وقد جرى بهذه اللوحة الجبهة الباعثة الايمان الفني من بين الآثار الباقية في العصر الذي سكنته جوزفين بعد انفصالها عن لا براجور ، المعروف باسم « لاملاترون »

ما أسبل اطلال الشجرة وري الالهة بالسياب ولكن لا يهزأ المرء الا بما يحترمه في قرارة نفسه . والزواج الشرعي ما زال منذ ابتداء العالم أمكن سخرة يشبث بها الرجل والمرأة في بحر الحياة للتلاطم الامواج الخالقة للذات .
انما أعني بهذا الزواج الاتحاد الذي يهجه الذكاء والتعاطف بين اثنين وعلا النفس على التناون وأقاما محبتهم للقيادة على اعتبار متبادل .
الا سحقاً لزواج ساء فيه التناوب وتقلب المصلحة وحس المال لا غير ! وسحقاً لزواج أهمل البيول والثروات والادوات والعواطف فكان كل من الشريكين جثة ترف الى جثة !
يخيل لي أن التناول أول فضيلة ضرورية لتنفيذ هذا « العقد الاجتماعي » لان في الزواج غير ايمان التامل المتقد ومن التردد الحكيم ان الذين يذنبان منه البقاء والديمومة .
الحب تبادل تبخس المرأة فيه ثباتاً وثباتاً ، أما الرجل في الحب دائماً غفلي شال . أما في الزواج فالخداع أعسر . ويظهر كل من الطرفين ولو في البداية - نية مائة ان يبر يومه .
لنزوج فضائل شتي . وفي مقدمتها ما يخلفه من امان ونظام في الحياة اليومية التي لا يستطيع أن يمشي بدونها ويبدو براء مشوهاً ناقصة خارجاً عن حظيرة الزواج .
قل لبرسكار وايلد الذي استعبدنا به من قبل يزوج رجالاً هرباً من الشجر والنمل . وتزوج

غلبة النخل

فتحتنا هذا الباب لسكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم يتبادلون خلاله الآراء وللصالح والملاحظات فيما يتعلق بالمرأة والتعليم واللياقة والهندام وتدريب المنزل والزينة والفنون والآداب . والرجاء ان تراعي الشروط التالية والا اضطررنا الى اجمال الكتابات التي لا تستوفي فيها :
أولاً - لكل قارئ وقارئة أن يشترك في السؤال والجواب ثانياً - لكل سائل أو مجيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه أو أن يوقع بتوقيع مستعار ثالثاً - يجب أن يكتب السؤال وورقه قبل الاجابة عنه رابعاً - يجب أن يكتب الجواب ويخط واضح على وجه واحد من الورقة . وإذا أرسلت عدة أجوبة أو استفسارات يجب ان يكون كل منها موقفاً باسم المرسل على ورقة مستقلة خامساً - عند نشر الجواب لا يدرج الا الرقم واسم السائل وعنوان الموضوع سادساً - يجب ألا يستغرق السؤال أو الجواب أكثر من عشرة أسطر في العمود الواحد من هذه الصفحة
سابعاً - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الغاية من الآراء والاحاديث

الاسئلة

(٩٥) - اخترت برأسي فكرة ساعدني على الجهر بها ما نحن بصدده الآن من الأزمات وما هي فكر فيه أولو العزائم القوية من الرجال في انشاء معامل لنسج القطن وهي أن مشفوفة بترية دود القز وانشاء مصنع لحل الحرير أدبره نفسي بعد أن استطلعت كيفية حاله وأخضر غايلاً لذلك وآلة خاصة وأشغل فيه كثيراً من النساء العاطلات فهل يمكن القيام بهذا العمل وتحقيق مالي يوماً ما لاني أشعر بقدرته على العمل والادارة ولم يلزم من المال لانشاء مصنع صغير في إحدى الأمريه .
باحثة الحضر

(٩٦) - أنشأ شاب متعلم مدمم أريد الهجرة الى احدي ممالك الشرق . فكيف السبل الى وصولي؟ وما أحسن مملكة يطيب للمصري العيش فيها لاقتصاداً ؟ وبأي مهنة يمكنني الانخراط ؟
متابعين

(٩٧) - هل يكون على صواب ذلك الشخص الذي يحجم عن الزواج لضعف بنيتة أولاً ولخوفه على مال وطنه من ازدياد النسل الضعيف فيه ثانياً ؟
محمود محمد بكري

(٩٨) - ما هي فوائد الرقص المصري (للزوجة) ؟ وما هي مضاره ؟ . . .
محمود لطفي متولي

(٩٩) - هل تساطي لفانك التبغ « عادة » يمكن صاحبها الافلاخ عنها متى شاء . أم هو داء مني تخلفت جراثيمه في الجسم تغزو على أحزم الرجال النخلي عنه . وفي الحالة الثانية : هل من علاج شافي يستأمل هذا الداء ؟
انثاس - عبد النبي حيان

(١٠٠) - أنا فتاة مصرية متعلمة من عائلة كريمة لا أود الزواج من غني جاهل لا يفهمني ولا أفهمه يسدد أمواله فياً لا ينفع ولا من موظف محدود الراتب غا العمل اذا . . . مع العلم بأن والدي يحترم آرائي في هذه المسألة الحيوية
احسان . . .

(١٠١) - ما هي الاسباب التي تمتع الحكومة والوزراء من معاشرة ليس القبة مع مالها من الفوائد الصحية التي شهد بها كل الأطباء المصريين والاقتصادية التي يشهد بها كل انسان . أم يحسن الوقت في عصر الوزارة الدستورية الشعبية لناسها وتتمتع بمزاياها وتربي الطربوش ؟
أمين البشيرون الصبيوني

(١٠٢) - هل توسع العالم في الداء والاختراع يحصل منه اضطرابات في المستقبل على الام الجديدة والتقدم .
ممدطني العريس : يافا

(١٠٣) - هل في الغاية من رغبتني ماذا أفعل بذراعي الابسر فانه يؤلمني كثيراً اذا وقعت وعند الرقاد لا أشعر بذني ألم ، مع العلم اني استعملت كل الوسائل الطبية فلم تفلق ارجع الاجابة .
ي . ب . متأم - بخوان

(١٠٤) - أقر الأطباء ان عادة التقبيل بالأنفواء سيئة . فهل يذكر القراء عادة خير من التقبيل ويقوم مقامه في التمييز عما ينشر به الانسان
محمد أحمد يوسف مرس بقنا

(١٠٥) - كثيرون من المعلمين في مصر يجيدون اللغات الاجنبية بينما هم ضائعون في اللغة العربية ضعفاً مدياً ؛ فهل من علاج لهذه الحالة ؟
العريس - علي أحمد عيسى

(١٠٦) - هل يتمشي مع الفطرة والنقل والدين ان تدير المرأة في هذا المعترك والكفاح صيرة الرجل تماماً واخذها بكل العلوم والفنون والمهن من طب وهندسة وخياطة لعلامة في مصنع . . . الخ فن كان ليجازها في وظيفة الرجل اذا وماله الذي خلق من اجله ؟ أم لا يباح لها الا الاستقلال والاعمال ؟
عريس خنان بندراو

متفرقات

التهمة النيران جانباً عنها من قصر إزنيقية الشهير بإفريقيا حيث وقع على قراة الكنيسة اللوثرية وبها سنة ١٩٣٠ قسسى للناس من ذلك اليوم أن ينضوا إلى المنتهين لها.

وقد شيد النصر المذكور في أوائل القرن الخامس عشر وكان يمد من أجل قصود ذلك العهد فكانت التماثيل الفنية تزين جدران الممار والممرات فيه وفي غرفه وقاعاته مجموعات منمنمة من مختلف الأسلحة في القرون الوسطى. وقد أحالت النار القاسية أكثر تلك التحف إلى واد!

تقدمت عروس أمريكية حسنة إلى القاضي في نيويورك تطلب الطلاق من زوجها لأنه «رذل يتسم لجميع النساء»

قال القاضي: وما أنا ياسيدي بقتسم لك قلن تطلب زوجي الطلاق من أجل هذا قالت الشاكية: إذا زوجي الحق أيضاً أن يتسلم النساء ويضارهن أمي!

— لا غشاشة من ذلك في حضورك، أما الخطر فإذا فعل وأنت غائبة —

— لا يتأخر عن إثبات ذلك في غيبي أيضاً! — لا تستطيعين أن تقدي اثباتاً لذلك وأما هو عرض اقتراض وتجنين. ولا قيمة لشهادتك إلا إذا رأيت ذلك رأي العين.

قلت العروس هذه الأمانة وما يعقها من اجوبة. ودأت أن صدر زوجها خير من منير القضاء وأدفاً. فرجعت إلى المنزل وذراعتها اشتكت في ذراع الزوج. الذي صلت به مرة بعد تلك الحادثة...

ذلك ما يزعمون!

* سمعنا من شيوخنا الدينيين أن أقصى مدة الحبل أوبة أهوام كما ذكروا لنا أن الإمام الشافعي رضى الله عنه أقام في بطن أمه هذه المدة

ابراهيم السوقي شعبان
استشر كونوترو اطباء (قارى)

(٥٩) عبد الفتاح النجاشي — ماذا تستفيد مصر من مؤتمر اللاحة؟

* حقيقة أن مصر لم تستفد كثيراً من مؤتمر اللاحة؛ بل أنها صرفت عليه كثيراً ولكن الظروف تدفعنا إلى الظهور بظهر الدول الساعية للرق ولا بد للأمم من التضحية بأموال هذه الأموال على المؤتمرات. وإن لم تستفد مصر اليوم كثيراً فكيفها أنها أمة هاضمة حتى أن المؤتمرات تتخذ حليها في أوكائها وليعلم القاريون أن مصر أمة متعددة لاشتركة متعبدة عبد النبي مدين

* إن مصر تستفيد من هذا المؤتمر اشخاصاً ما أنفقته في سبيله — ولو أشتينا جانباً الفائدة العلمية فليست بشتيلة نتيجة احتكاك هؤلاء العلماء الأجانب بالحياة المصرية وتعرفهم مقدار وقتنا واختلاطهم بنوايع رجالنا في المؤتمر ورؤيتهم لأحوال بلادنا — مما سيكون له جليل الأثر بما ينبغي في بلادهم عما رأوه وشاهدوه.

وأنى أرى أن الفائدة الأدبية والعلمية التي تجنيها مصر من هذا المؤتمر تفوق عو اهل ما أنفقته ما في هذا السبيل حسن الحكم

(٦٠) م. د. بلنته — مشاهدة لب الكرة

* ديك من قراك ولا ترغب فيها فالملء بالشئ خير من الجهل به وأنت خير منها.

شفيق على جاد الله بأسويط

البشرة فلا يحبس عنه مدامت ترصيب في الاستحمام لأن ماء البحر ملحي يغير البشرة شفيق على جاد الله بأسويط

* ي. السعداوي — سبب كثرة القضايا الزوجية

* كثرة شكوي الزواج أمام الحاكم الشرعية أسبابها: ١ — جهل الرجل وزوجه أو أحدهما ٢ — فقد الكفاءة ٣ — عدم الاختيار من جتهما ٤ — عدم رؤية الرجل المرأة قبل الزواج بها ٥ — جهلها أو أحدهما بالآخر من الحقوق ٦ — زواج أكثر من واحدة دون عدل بينهما ٧ — الزواج بوساطة الاعلانات

الاقصر — جمال

* السبب هو اتباع العادات المتبعة في اختيار الزوجة وعدم وضع النرض الاسمي من الزواج وهو تكوين العائلة وتربية الأولاد فوق كل اعتبار آخر فإن معظم مشاكل الزواج أساسها عدم تكافؤ الزوجين من حيث الثروة وتعليم وبيئة. ولجل الحياة الزوجية هينة هادئة يجب ألا يقدم الشاب أو الشابة على الزواج قبل أن يتأكد من أن طباعهما متفقة وأفكارهما متوافقة

آمنة ل. ع.

* السبب في ازدياد المشاكل الزوجية — (١) جهل الزوجات (٢) طعم الزواج (٣) انحطاط الاخلاق (٤) استعمال حق الزوج بأكثر من واحدة في ظروف غير الظروف التي قرروا أجلها عبد النبي مدين

* لو أن زفرة تتراوح بين ثنائيا الضلوع ودمعة تترق في بين الحاجر والاحداق لارسلتها حزناً على ما نحن فيه من كثرة المشاكل الزوجية، وهذا يرجع إلى سبب واحد وهو جهل الوالدين بقيمة الحب — فكثيراً ما يزوجون أبناءهم وبناتهم بغير من يحبون وبغير أن يراها وتراه — ومن نكد الدنيا على الانسان أن يتزوج بغير من يحب

الحلو مدوس بكندوبة

* تنحصر أسباب ازدياد المشاكل الزوجية في أمور أهمها: ١ — فساد نظام الأسرة ٢ — الزواج على أس غير الحب التبادل بين الزوجين ٣ — عدم قيام الزوجين بواجبات الزوجية كل نحو الآخر

٤ — عدم العناية بالتشريع الذي يتفق وروح العصر ٥ — عدم ملاحظة الكفاءة بين الزوجين

عبد العزيز محمد الشاوي بكفر الدار

* أسباب المشاكل الزوجية في الحاكم الشرعية (١) نقص نظام وتشكيل الحاكم (٢) فرضي التشريع الحالي في مسائل الطلاق ومن الزوجين، وقدرته الزوج وغايته (٣) وجود الحجاب مما يستتبعه من طيبة الاستهانة بكرامة المرأة واستضعافها (٤) اختلاف الثقافة العامة في الرجال والنساء (٥) تدخل رجال الشرع في الأحوال الشخصية للزوجين (٦) الاجتلال الانجليز الذي هدم كيان العائلة مدة أربعين عاماً فخلق فينا المشاكل الاجتماعية والخلقية والسياسية والدينية الخ

عبد الحميد حفي الشواربي

* مستفهم بالنصورة — أقصى مدة للحمل

* أن مدة الحمل تزيد على تسعة أشهر وأقصى مدة يمكنها الجنين في بطن أمه ستان.

محمد ماضي عبد الماجد
محمد أسويط

الاممونية

(٥٣) نصيف استافانوس — مشروع قون أورب

* أن الاستاذ قون أورب طلب من الله أحياء مسيلة ليكون شاهداً على نجاح هذا العالم وقد أجابه الله وأحياء وعاد مسيلة يقول: لم يقلح لانه فرقم بالقرب من السكة الزراعية للموصلة لحطة المريح اللامسكية

ابراهيم حسن عامر

* لكل عالم فترة كما لكل جواد كيو. وأظن أنها كانت الاوبة ايريل لذلك العالم الالاني لم تنتبه لها جميع الجرائد فحديثه في (فشرته) موضوعه كثيراً. وأظنبت في الامر طويلاً... فانتظر (ولا تستعجل) اجابته الشخصية في أول ايريل القادم إن شاء الله

احمد ابراهيم احمد
بالتجارة العليا

(٥٤) ملة بأسويط — العرق في الشتاء

* خير أن تستدري طياً بفحصك الفحص الطبي ليقت على سبب هذا العرق وعلى بحة الصوت التي ذكرتها قبل هذه المرة في سؤال سابق (يجيب)

(٥٥) مدرس — شد حيك ولا تخجل!

* يتنح من سؤالك أنك كثير التفور من م أكبر منك سنا متلجلج التبرات أمام من هم أرفع منك مقاماً ولعلك تمتد في الصنفين باتساعك ما يأتي:

(١) اعتد بحالسة الستين ولو زمت الصمت، ولا تترك فرصة تسمع لك باوجود بينهم الاواهنزنا فتجد فيك فيك بهدافاً طبعياً تتج من اعتيادك بحالستهم بحملك على مشاركتهم في محادثاتهم وأعمالهم (٢) أما إذا دخل عليك كبير أثناء تأدية عملك فلا تفرض له وجوداً واتج بحيث لا تراه واستمر في عملك ومادمت شجاءً فالك (لا تفرس) وخيطه إجابات فوق إجابات تحت

اسحق جوجوحي
مدوس بالاقباط بالذا

* كان في معك يا حضرة المدرس كلة لوم إذ لا يابق تلك الماطفة أن تكون بين المدرسين ولكن يمكنك أن تدرب نفسك على الاتباع عن تلك العادة بين تلاميذك الدغار خطابهم باعتياد ما سيكونون؛ فإذا علمت أن منهم من سيكون طبيباً أو مهندساً أو طاعلاً أو مدرساً مثلك أو تشاعليك لا شك أنك تترك تلك الماطفة في تلك الظروف وزق فوج — بأسويط

* هذا انطلق (الحياء والجل) لا يتفق في الواقع مع مينة التدريس التي تحتربها والتي تكسب صاحبها جرأة في الكلام تد لا تفر في غير المدرس وخصوصاً مع ما تدعيه من البسالة والاقدام — خفف عنك يا صديقي فقد خلق من زرعهم أنهم أكبر منك كما خلقت أنت، وقو من هزمتك وأزعه من عقيدتك تحي نظلياً ببجلاً وتتل حقك كاملاً شفيق على جاد الله — بأسويط

* يسوب جديد — ماء البحر واسمراو البشرة

* الاحتياط من التوتوع نيا تدعيه خير من العمل على الخلاص منه. وإن كنت تنقده مشوها

الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



فإذا شئت أن تكون جيلاً قائم بحال
شمرق فانه لا شيء يسر العين أو يهيج النظر
ويريح خاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي
تتمخذه موجات قليلة بين ثنايه. حتى أن الشعراء
يقولون أن الشعر الجميل هو هبة من نعم الله
فإذا شئت أن يكون شرك جيلاً فاعلم
سرة في الاسبوع في «أمي شمو» المصنوع
في بلاد الانكليز.

أمي شمو يزيد في لمان الشعر ويعطيه
النضارة فتظهر على الشعر هيئة الصحة والمافية
ويزول عنه منظر الجفاف والتشقة اذ لا شيء
أفجع من منظر الشعر الجاف الناشف.

أمي يقوى قصلات الشعر ويمنع سقوطه.
يوجد من أمي شمو عشرة ألوان لكل من
الوان الشعر.

أمي شمو يباع في جميع مخازن الادوية
والاجزاءات ويستعمله الرجال والنساء
الركلاء — الشركة المصرية البريطانية
لصاحبها:

نيولاند ومفرج

الكبد ووظائفه

بشيم الدكتور محمد ولي الحسناوي بكليته العلوم بالجامعة

عمر الجنين اربعي اشهر ونصف شهر وانه يضل في حده الى ما تحت السرة عند ما يكون عمر الجنين اربعي ثلاثة اشهر وهذه النسبة بين ثقل الكبد وثقل الجنين تقل أثناء نمو الجنين وبعد الولادة لان الكبد اذا استمر في نموه فان مجموع الجسم ينمو في نفس الوقت أسرع منه، ولهذا السبب تصل النسبة الى ١:١ عند الرجل البالغ.

ويضم الكبد عند الجنين (وخصوصا عند النساء) حتى ان ثقله يصل الى ألف جرام اذ في ثمانية جرام عند المولود الذي يبلغ عمره من سبعة الى ثمانية سنين.

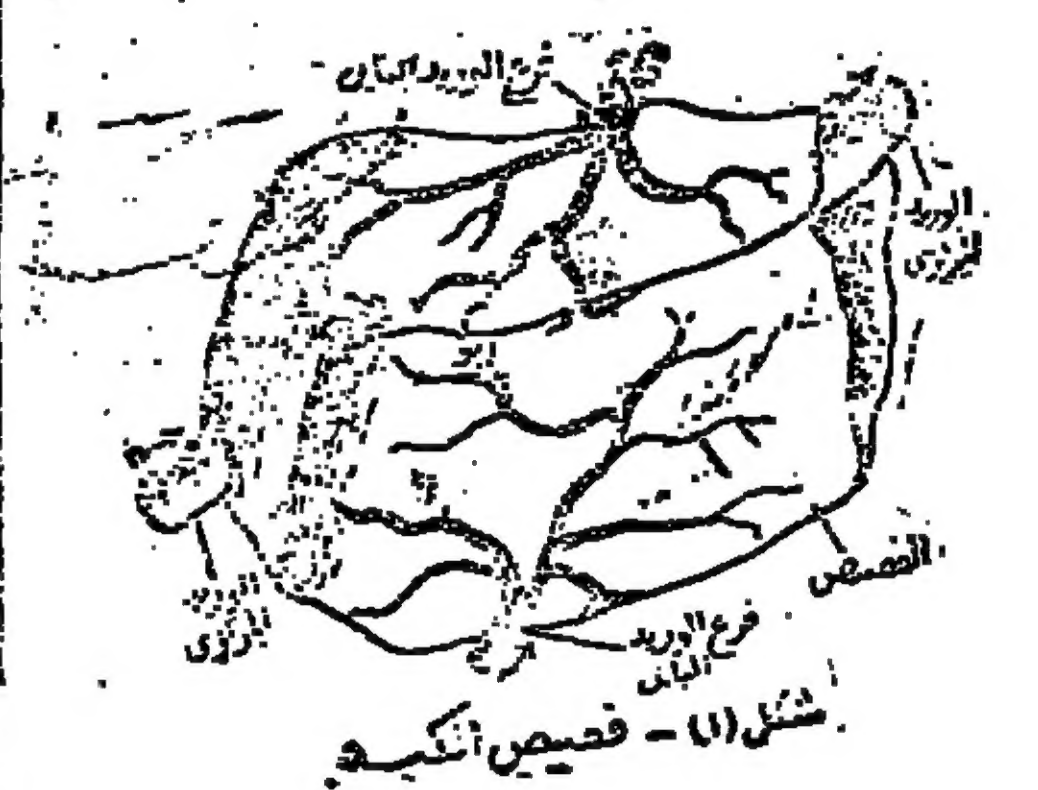
وتغير ثقل الكبد وحجمه حسب حال الدورة الدموية فيه، فاذا تجمعت بطن الحيوان وحقنت في وريده الباني (وهو الوريد العظيم الذي يربط الى الصبغة دم الامعاء كلها والطحال والبنكرياس) سائلا مائلا للدم في ضغطه (أي قابلا للاختلاط بدم دون أن يؤثر في سائله ولا في كراته) وجدت أن حجم الكبد يزداد باستمرار الحفنة فنضط السائل الدموي داخل الوريد الباني هو السبب في ازدياد حجم الكبد.

وإذا مضيت في نفس الظروف السابقة الوريد الباني حتى يخرج الدم في الكبد وجدت أن حجم الكبد يزداد كلما كان قبل الضغط، وكذلك اذا بقي سريان الدم في الوريد الكبدية (وهي الوريد التي تحمل دم الكبد الوريدي ونصب في الوريد الاجوف الاسفل) بأن ارتفعت الحركات التنفسية وتناما احتقان الكبد وكر حجمه ولا يخفى أن وقوف التنفس يحدث ابتلاء في حركة الدم داخل اذن القلب اليمين ومنه داخل الوريد الاجوف الاسفل الذي يصب فيه، وابتلاء يثار الدم داخل الوريد الاجوف الاسفل يحدث ابتلاء ايضا في تيار الدم داخل الوريد الكبدية وهذا ما يسبب احتقان الكبد وازدياد حجمه. ولهذا السبب ان احتقان الكبد من الاعراض الهامة في امراض القلب والرئتين حيث يمانع سير الدم فيها أو في احداهما.

أما اذا قويت حركات التنفس بعد وقفا مؤقتا فان حجم الكبد يقل لتحرك الدم الخارج منه بسرعة. وكذلك لوحظ أن حجم الكبد يزداد أثناء المضغ ويقل أثناء الصيام وهذا يرجع الى أن الوريد الباني يحقن من الدم الكثير الوارد اليه أثناء المضغ والمحتوى على اغلب المواد المهضومة فيحقن الكبد ويزداد حجمه ويحدث عكس ذلك أثناء الصيام. وما يؤيد ذلك ما اظهرته التجارب على الارنب فان وزن كبده النسبي (أي بالنسبة لوزن جسمه) يكون أثناء المضغ ككبدية ١ الى ٢٧ وأما أثناء الصيام فانه يكون ككبدية ١ الى ٤٥. وبشيم حجم الكبد وتقل أثناء اخل فظرا لاحتقانه الشديد ويصل الدم الي الكبد بواسطة اوريد الباني وهو الذي يحمل اليه الدم الوريدي الاتي من الطحال والبنكرياس والامعاء والذي يحتوي على اغلب المواد التي حطمت في هضمها ووصل الدم الشرياني الى الكبد بواسطة الشريان الكبدي الذي يحمل اليه الدم التي وتبلغ كمية الدم التي تحويها اوعية الكبد ٤٥٠ جرام فيكون ثقل الكبد الحى داخل

الكبد اكبر اعضاء الجسم الداخلية وهو يشغل الجزء الاعلى واليمين من جوف البطن، وظرا لمرونة مادته نجد ان الاعضاء الخيطية به احدثت حتى سطحه اثارا لها من جوارها له وضغطها اليه أثناء التكون، فسطحه الاعلى محدب كثيرا فظرا لضغط قبة الحجاب الحاجز وقاعدته لثة التي المنعرة فوقه وكذلك سطحه الامامي، وأما السطح الخلفي فيشاهد فيه اثاران هيمان. احدهما لمروء الرية، والاخر لمروء الوريد الاجوف الاسفل (وهو الوريد الكبير الذي يرسل الدم الوريدي من الطرفين الاسفلين ومن البطن الى اذن القلب اليمين) وأما سطح الكبد الاسفل فانه يجاور لكثير من اعضاء البطن، وهذه الاعضاء تحدث على هذا السطح شبه حفرة ناتجة من أثر ضغط هذه الاعضاء عليه فهناك أثر القولون في الجهة اليمنى وأثر المعدة في الجهة اليسرى وحما أكبر اذ تار سطحها ويمنعها وخلفها توجد اثار لأكبدية اليمنى والفاة الى فوقها ولاتى شري والبنكرياس.

ويبلغ قطر الكبد المستعرض من الجنين الى النيسار (وهو طوله) من ٢٤ الى ٢٨ سنتيمتر



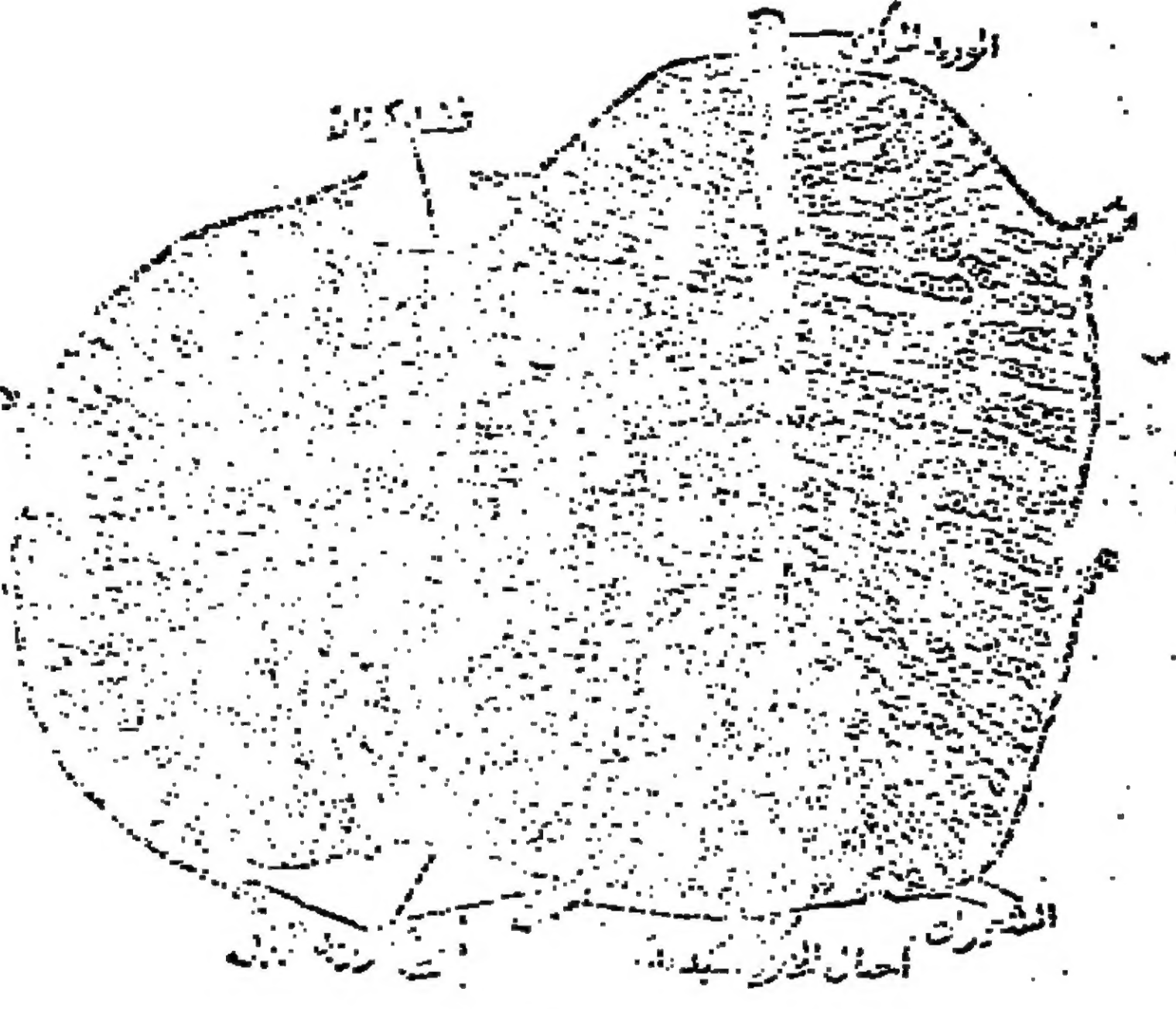
ويبلغ قطره الامامي الخلفي (وهو عرضه) من ١٨ الى ٢٠ سنتيمتر ويبلغ قطره العموي (وهو ارتفاعه أو سمكه) من ٦ الى ٨ سنتيمتر وأما وزن الكبد (وهو وزنه بعد استخراجه من الحفنة) فانه يتراوح بين ١٤٥٠ و ١٥٠٠ جرام وهو أثقل عند الرجل منه عند الانثى لان كبد المرأة يقل وزنا عن كبد الرجل بما بين ٦٠ و ٨٠ جراما ويعد هذا الوزن لم من ثقل الجسم كله عند الرجل البالغ، وهذا الثقل النسبي يكون أعظم أثناء حياة الجنين الرحمة. والثقل النسبي هو ثقل الكبد بالنسبة لثقل الجسم كله والملاحظات تدل على أن الجنين الذي عمره اربعي شهر واحد تكون نسبة ثقل الكبد الي ثقل الجسم ككبدية واحد الى واحد

وأن الجنين الذي عمره ثلاثة اشهر تكثر هذه النسبة فيه ١ الى ٣ وأن الجنين الذي عمره خمسة اشهر تكون هذه النسبة فيه ١ الى ١٦ وأن الجنين الذي عمره ثمانية اشهر تكون هذه النسبة فيه ١ الى ١٨ وأن الجنين الذي عمره تسعة اشهر تكون هذه النسبة فيه ١ الى ٢٠ وأهمية الكبد عند الجنين عظيمة جدا حتى ان هذا العضو يتلا أغلب بجوف البطن عندما يكون

الجسم يعادل وزنه وهو خارج الحفنة مشافا اليه وزن الدم الذي يحويه. وقابلية الكبد للتمدد بالدم الاتي من اعضاء مجاورة له أو الناهية الى اعضاء أخرى هذه القابلية لها أهمية كبرى لانها تنظم حال الدورة الدموية وقوة الضغط فيها خصوصا في الاعضاء الرئيسية التي تجاور الكبد وتتصل به بواسطة اوعية عظيمة. وهذه الاعضاء هي القلب والرئتان حتى ان تمدد الكبد واحتقان في امراض القلب هو الا طريق من طرق الدفاع الطبيعية لراحة عضل القلب للجهد

تركيب الكبد

يدخل في الكبد الوريد الباني والشريان الكبدي والاعوية اليمفاوية الالية اليه والاعصاب الواسلة، ويخرج منه الوريد الكبدية (باعتبارها اثنان يسبان في الوريد الاجوف الاسفل) والفتاة الوريدية والاعوية اليمفاوية وأما الاعصاب الالية اليه وشكل نسج الكبد عيب وكل حبة اثن هي الا ما يسمى بالنسج (نسيج فني) فكل الكبد مكون من فصيصات صغيرة متجاورة يصعب تمييزها بالعين المجردة



شكل (٢) - فصيصات الكبد

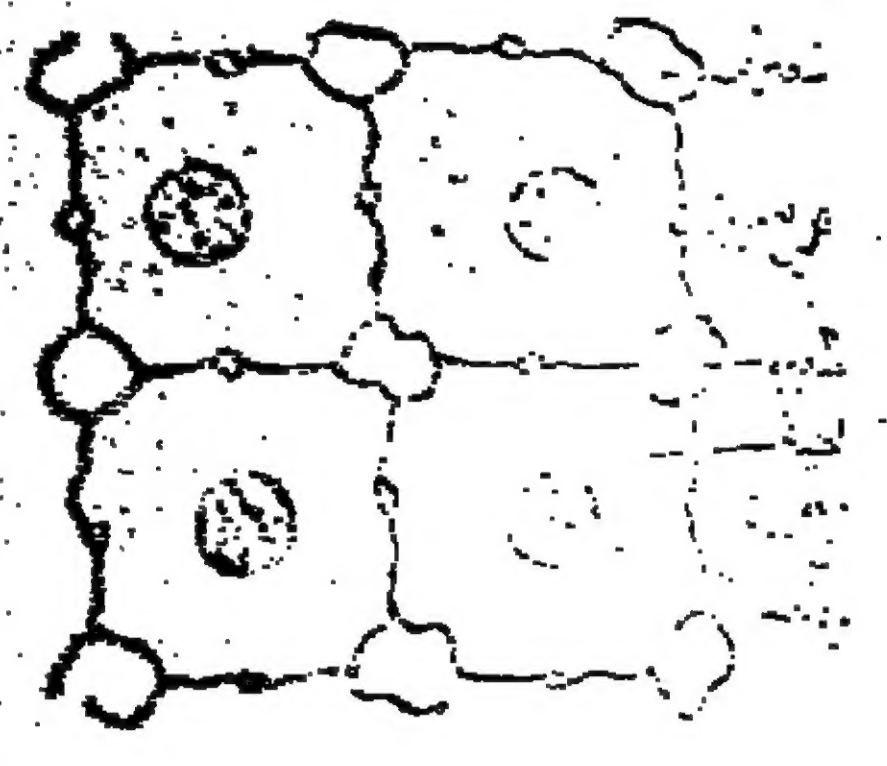
في كبد الانسان ولحمها واضحة متينة في كبد الخنزير وبعض حيوانات أخرى. ويرجع هذا الوضوح الى وجود خلايا من نسيج خام تفضل الفصيصات عن بعضها فتهيأ لتفرقها العين الباردة فصيصا فصيصا ولا توجد هذه الضخائ في كبد الانسان. وكل نسيج الكبد مرتبط ببعضه بواسطة ألياف دقيقة جدا من نسيج خالى ضا يرتوي. والفصيص عبارة عن حزم مستطيلة يشبه منشورا كثير الاشاع غير منظم. وله طرف مضيق قليلا عن الطرف الآخر فان الطرف الواسع يسمى قاعدته الفصيص والطرف الضيق يسمى قمة. والفصيص اسطح كثيرة نتيجة من ضغط الفصيصات المجاورة أثناء التكون. ويبلغ طول الفصيص مليمترين ويبلغ عرضه مليمتر ونصف مليمتر وتوجد الفصيصات داخل الكبد في اتجاهات مختلفة حتى اننا اذا أخذنا قطاعا في الكبد وجدناه مائة مائة مائة بالمثل الحلق وبالعرض الحلق وباتجاهات مختلفة بينها رتودا عدد فصيصات كبد الانسان مليون ومشي ألف فصيص. وعلى سطح الفصيص توجد الشعيرات النهائية للوريد الباني والشريان الكبدي وللأوعية اللمفاوية والاعوية الالية اليه والاعوية الالية اليه والاعوية الالية اليه داخل الفصيص فيوجد أحد الافرع الاولية للوريد داخل الفصيص فيوجد قاعدة الفصيص متوقفة (شكل ١)

وكل فصيص يكون من حبال مركبة في خلا كبدية ملتصقة ببعضها. وفي سمك كل حبل توجد خلية كبدية أو خليتان أو ثلاث وهذا نادر. وكل هذه الحبال متصلة ببعضها على شكل شبكة وفي الفراغ الموجود بين حبال الشبكة توجد اوعية الكبد الشريانية وهي التي تنتهي فيها الافرع النهائية للوريد الباني والشريان الكبدي. وتصب كل الشعيرات في وريد الفصيص المركزي. وهذه الاوردة المركزية هي الافرع الاولية للوريد الكبدية التي تخرج من الكبد وتصب في الوريد الاجوف الاسفل.

فكان حبال الشبكة والشعيرات متشعبة حول وريد الفصيص المركزي. وأما الفصيصات الاولية لقناة المرارة فانها في غاية الدقة. وتوجد بين خلايا الكبد داخل الفصيص وهي منفصلة عن الشعيرات الدموية بعرض خلية كبدية كاملة ونصف عرض. ويوجد بين الفصيصات فضاءات مثلية الشكل تسمى فضاءات «كروان» أو «كروان» وعدد هذه أربعة أو خمسة وفيها يوجد فرع الوريد الباني الذي يتفرع حول الفصيص وفرع الشريان الكبدي النهائي وفرع قناة المرارة الذي تصب فيه

كل فريسات القسم الثاني له من كل فصيص يماورده وتفرع الاوعية الليمفاوية والأعصاب (شكل ٣)

هي وحدة نسيج الكبد الهامة وهي مبنية الشكل تقريبا. ويبلغ قطرها من شبرين الى خمسة وعشرين من المليمتر من الليمبر وبنها واة واحدة أو اثنان ويبلغ قطر القناة من ستة الى سبعة في المليمتر من الليمبر والقناة الواحدة أكثر وجودا في خلايا الكبد والخلية مكونة من مادة اولية (بروتيناسيا) كتليا متجانسة في الخلية الحية أي أنه لا يوجد فيها هذا الشكل الشبكي الذي وصفه العلماء الاولون. ما ظهر هذا الشكل الشبكي الا بتأثير السوائل الحافظة التي استعملت لتحضير الخلية ونجد بها والخلية اسطح كثيرة ناتجة من ضغط الخلية المجاورة ومن ضغط الشعيرات الدموية. فشكل هذه الخلية يتأثر بين الكبد والكبد وهي مجاورة للشعيرات الدموية في أربعة اماكن منها. وسبق أن قلنا ان هذه الشعيرات متشعبة حول مركز الفصيص وملاصقة لجدار الخلية الليمفاوية فكان كل حبل من الخلية يحاط

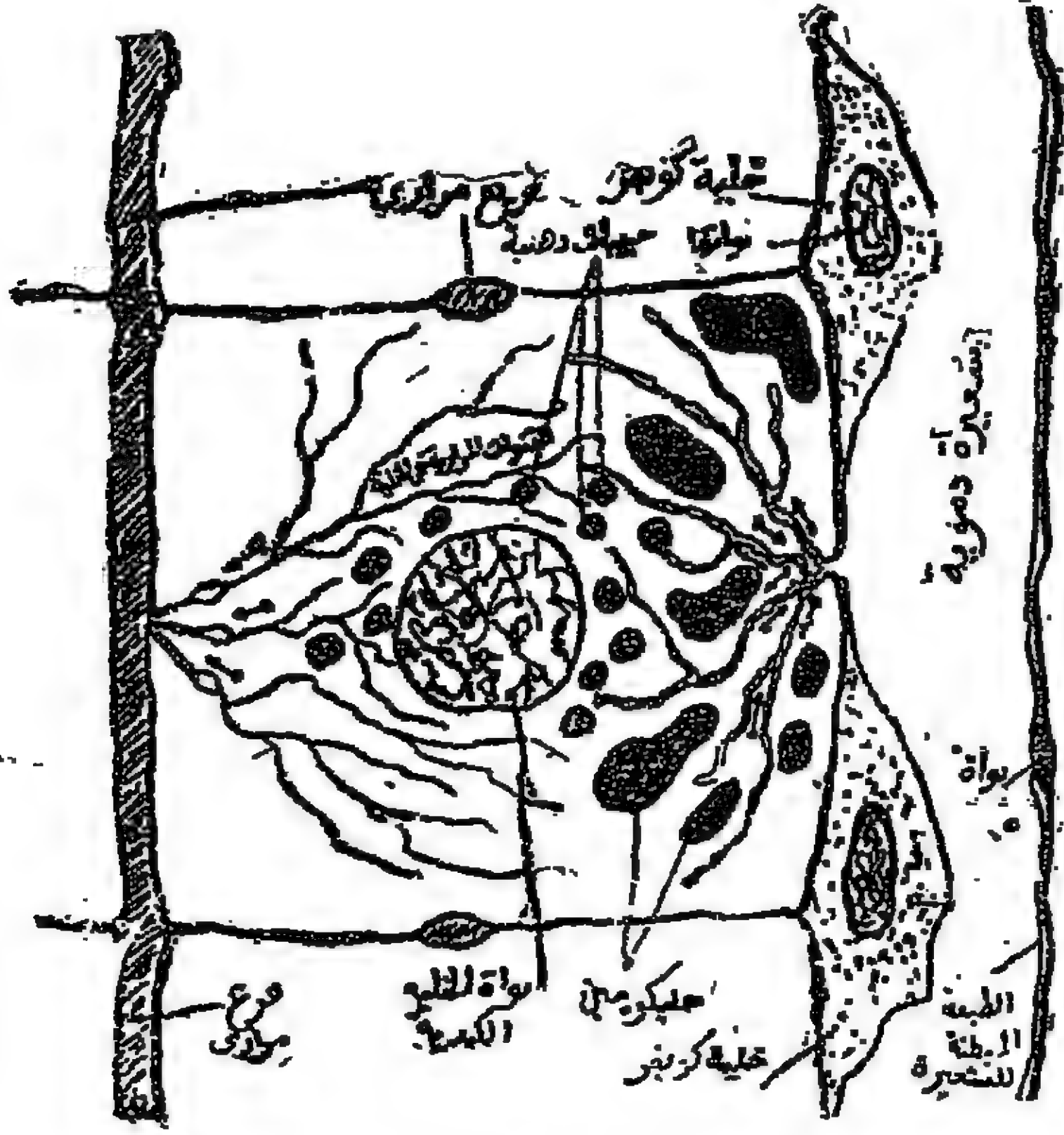


شكل (٣) - فصيصات الكبد

في كبد الانسان ولحمها واضحة متينة في كبد الخنزير وبعض حيوانات أخرى. ويرجع هذا الوضوح الى وجود خلايا من نسيج خام تفضل الفصيصات عن بعضها فتهيأ لتفرقها العين الباردة فصيصا فصيصا ولا توجد هذه الضخائ في كبد الانسان. وكل نسيج الكبد مرتبط ببعضه بواسطة ألياف دقيقة جدا من نسيج خالى ضا يرتوي. والفصيص عبارة عن حزم مستطيلة يشبه منشورا كثير الاشاع غير منظم. وله طرف مضيق قليلا عن الطرف الآخر فان الطرف الواسع يسمى قاعدته الفصيص والطرف الضيق يسمى قمة. والفصيص اسطح كثيرة نتيجة من ضغط الفصيصات المجاورة أثناء التكون. ويبلغ طول الفصيص مليمترين ويبلغ عرضه مليمتر ونصف مليمتر وتوجد الفصيصات داخل الكبد في اتجاهات مختلفة حتى اننا اذا أخذنا قطاعا في الكبد وجدناه مائة مائة مائة بالمثل الحلق وبالعرض الحلق وباتجاهات مختلفة بينها رتودا عدد فصيصات كبد الانسان مليون ومشي ألف فصيص. وعلى سطح الفصيص توجد الشعيرات النهائية للوريد الباني والشريان الكبدي وللأوعية اللمفاوية والاعوية الالية اليه والاعوية الالية اليه داخل الفصيص فيوجد أحد الافرع الاولية للوريد داخل الفصيص فيوجد قاعدة الفصيص متوقفة (شكل ١)

الخلية الكبدية لا واسطة فعل الخلية الحية. والدليل على هذا أننا إذا غسلنا الكبد كما سبق ثم قلنا خلاياه بوضعه مقطعا في الكحول القوي ثم جففناه بسرعة وسحقناه وحفظناه بقي أشهراً وهو في هذه الحال الجافة الميتة. فإذا أخذنا قدراً من هذا المحرق وخلطناه بقليل من الماء ووضعناه في وسط حرارته كحرارة الجسم تكوّن في السائل كمية من السكر بقدر ما تقتل كمية النشا فيه.

وللمخ أثر هام في وظيفة الكبد السكرية. والدليل على ذلك أننا إذا أخذنا أرضية البطيخ الرابع من النضج السطيل (بين أصل المصب السمي والمصب الحائر) ظهر السكر في البول. والدليل على أن هذا السكر من الكبد أن السكر لا يظهر في البول عند الحيوان الصائم (مدة من الزمن)



شكل (٤) - الخلية الكبدية

أي الذي استهلك كل جليكوجين كبد ولا يظهر في الصفائح والطيور إذا استأصل منها الكبد ولا عند ما يظهر صفائح النشا لأن كبدها لا يحوي جليكوجيناً وإذا استأصلنا أنكد بعد ظهور السكر في البول اختفى السكر منه ولا يظهر أيضاً عند الحيوان المصم بالزرنخ أو بالقصور وما من مسموم الكبد فكان الخ يرسل نقيبه العصي إلى الكبد فيهب فيه عملية أحداث السكر في النشا ثم يذهب هذا السكر في الدم فيفرزه البول. ويوصل التنبيه إلى الكبد بواسطة الياف عصبية سيمبانونية. وأما المصب الحائر وهو عصب الكبد الثاني فإنه يحمل حساسة الكبد إلى البطن الرابع من الخ.

وتختلف كمية الجليكوجين في الكبد حسب نوع الغذاء وكثرة المواد النشوية أو البروتينية وقلتها فإذا غذينا الكبد بـ "الزرنخ" بزيادة سكري شديدة وصلت كمية الجليكوجين في الكبد إلى عشرة في المائة وربما وصلت إلى ١٨ في المائة من ثقل العضو. وأما عند الإنسان فإنه يوجد في كبد ما بين ٢ و ٤ في المائة من النشا الحيواني كما دل التحليل الكيميائي الذي أجري على من نذ فيهم الحسك بالإعدام.

وإذا تكون النشا الحيواني في الكبد من السكر للهنوم فإنه يكون أيضاً من المواد لزيادة الهضم على شرط أن يكون في تركب ذواتها أصل كيميائي

القيمة على الصفحة التالية

حلقتا كبد الحيوان بعد هذا الصوم الطويل وجدنا كبده خالياً من كل نشا حيواني بعد أن كان الكبد للمثالي في أول التجربة يحتوي على كمية من هذا النشا تتراوح بين أربعة وعشرة في المائة من وزن العضو.

وفي حالة الغذاء البادي يدخل الكبد كل ما زاد عن حاجة الدم من السكر فلا يخرج منه إلا الكمية اللازمة للدم ولحاجات الجسم من حرارة وحركة. وبهذه الطريقة لا يزيد منسوب السكر في الدم عن القدر الذي سبق ذكره. وأما إذا أكلنا الحيوان كيات كبيرة من المواد السكرية فإن الكبد لا يتمكن من ادخالها كلها فيذهب جزء منها في الدورة الدموية ويفرز في البول وهذا ما يسمى بالبول السكري الغذائي.

والدليل على أن كبد هو المهيمن على تنظيم ادخال السكر وتوزيعه في الجسم أننا إذا وصلنا الوريد البائي (عند الكبد) بالوريد الأخرى الأسفل وربطنا الوريد البائي عند دخوله الكبد (وهو ما يسمى بنصبوريك) صار دم الوريد البائي وهو الدم المتحمل بكل السكر المهيض يصب مباشرة في الدورة الدموية العامة دون أن يمر بشعيرات الكبد. فإذا أعطينا هذا الكبد كمية معتدلة من السكر ظهر في بوله جزء كبير منها يتراوح بين ١٢ و ٢٤ في المائة من أن هذه الكمية إذا أعطيت كلها مماثلاً لأول ولكن لم تقل له العملية السابقة لم يظهر في بوله سكر أصلاً. وكان السكر الذي خرج من الجسم في البول هو الذي كان في الكبد يخرجه في خلاياه على شكل جليكوجين. ويتحول النشا الحيواني إلى سكر بواسطة الخلية الكبدية نفسها لا بواسطة الدم كما كان يظن بعض العلماء السابقين. والدليل على ذلك أننا إذا استأصلنا كبد أرنب أو كلب وغسلنا داخله أي وعيته بتيار من محلول ملح الطعام (٧ في الألف) يدخل من الوريد البائي ويخرج من الأوردة الكبدية حتى يخرج ماء الملح منه غير حاو لأي أثر من السكر وتكون مادة الكبد إذا ذلك لا تحتوي على سكر كما يؤكد ذلك كبد آخر مماثل للأول. فإذا قلنا هذه التجربة وجدنا أن الكبد إذا ترك بعد هذا النسل يوماً كاملاً ظهرت فيه كمية من السكر وقلت فيه كمية الجليكوجين. ويتحول النشا الحيواني إلى سكر بواسطة خلية تفرزها

من مركز جزء من بروتوبلازما الطبقة البطنية للشعيرات حول نواة فيها. ويجمع هذه الخلايا في الكبد يسمى جهاز كوبرفر وله أهمية كبيرة كما ستري بعد (شكل ٤)

والكبد وظائف كثيرة يمكن جمعها كلها في سبعة أبواب ويمكن وضع هذه الأبواب في قسمين كبيرين قسم الإفراز الخارجي وهو السائل المرادى وقسم الإفرازات الداخلية وهي التي تفرزها الخلية الكبدية وتذهب إلى الدم مباشرة فيشاهد أن في الكبد هذا الشيء العجيب وهو قيام خلية واحدة بتكوين الإفراز (افراز خلوي) وافراز داخلي) ولذلك كان للخلية الكبدية قطبان.

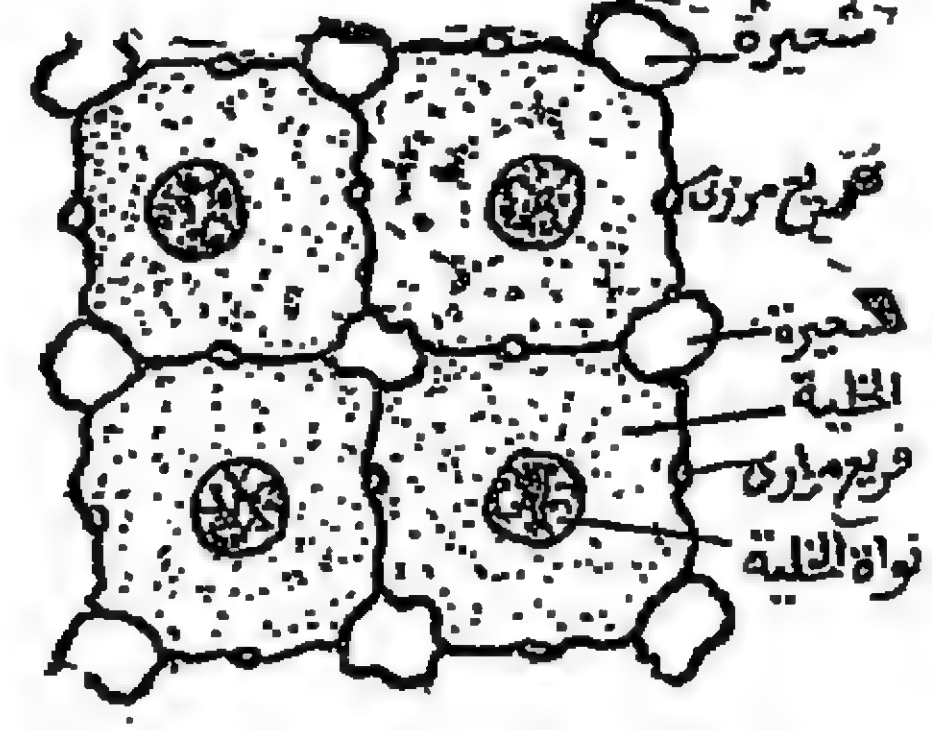
الوظيفة السكرية

يتحول أغلب المواد النشوية والسكرية بواسطة الساب ويعد بواسطة عصارة البكتريز والمعاداة الموية إلى سكر العنب ويتص هذا السكر بواسطة غشاء الأمعاء المخاطي داخل أوردة الأمعاء وبها يصل إلى الوريد البائي وبشعيرات هذا الوريد يصل السكر الذائب في الدم بجوار الخلية الكبدية فتمتصه وتحوله داخلها (يقبل خلية خاصة) إلى النشا الحيواني أو الجليكوجين. ويوجد هذا الجوه في الخلية على شكل شراب كثيف (أي على شكل قط مختلفة في الحجم وفي الشكل) ويلونه البورد بلون أحمر قاتم. ويوجد هذا النشا على شكل شراب في الخلية الحية. وأما إذا استخرج الكبد من الميت فإنه يكون على شكل مسحوق أبيض اللون تقريباً. وسمي بالنشا الحيواني لأنه يشبه النشا النباتي في تركيبه وفي تفاعله الكيميائي أي أنه يمتص كمية من الماء. ويتحول بواسطة الأمعاء المخففة وخميرة خاصة تسمى اميلاز إلى سكر العنب.

ويدخل هذا الجوه في خلايا الكبد ثم يتحول بعد ذلك إلى سكر العنب. ويذهب في الدورة الدموية العامة إلى جميع أجزاء الجسم. ويحصل هذا التحول بنفس الخميرة التي حولت السكر إلى نشا وهذا هو أهم مظهر من مظاهر إفراز الكبد الداخلي.

وكما احترق السكر في الانسجة المختلفة لاتنتاج الحرارة الجسمانية كما حول الكبد جزءاً من جليكوجينه إلى سكر عنب جديد يذهب في الدم إلى الدورة الدموية العمومية. وبهذه الطريقة تبقى نسبة هذا السكر في السائل الدموي نسبة لا تتغير تقريباً أي أنها تبقى حوالي جرام ونصف في لتر من السائل الدموي، والأدلة كثيرة على أن الكبد يفتح سكر العنب وأنه يدخل السكر الوارد من الأمعاء في خلاياه على شكل الجليكوجين. ومن هذه الأدلة أن دم الوريد البائي يحوي في الحالة العادية (أي إذا كانت كمية المواد النشوية في الأكل قليلة) كمية من سكر العنب أقل مما يحويه دم الأوردة الكبدية إلا إذا كانت كمية المواد النشوية أو السكرية المتأولة كبيرة جداً فإن دم الوريد البائي في هذه الحال يحتوي على سكر عنب أكثر مما يحوي عليه دم الأوردة الكبدية. فالتجربة الأولى تدل على أن الكبد يفرز سكر العنب في الدم الخارج منه والتجربة الثانية تدل على أن الكبد يجمع جزءاً من سكر العنب الداخل فيه. وإذا صومنا الكلب فإنه رغماً عن أن دم ورديه البائي لا يحتوي على سكر أصلاً فإن الدم الخارج من كبده يحتوي عليه. إذا طال الصيام مدة عشرين يوماً اختفى السكر من لاوردة البولية وإذا

يأربم أنابيب من الشعيرات ممتدة بالطول. وهذه الشعيرات أفرع مستعرة توصلها بعضها ببعض. فهذا هو النظام العام في الكبد فيما يخص علاقة الخلايا بالشعيرات الدموية وإن هنالك بعض شواذ له. وأما الفريعات الأولى لشعارة المرارة فإنها توجد بين الخلايا الكبدية وفي أسطح عمودية بعضها على بعض وهذه الفريعات دقيقة جداً حتى أن قطرها يماثل من واحد إلى اثنين في الألف من المليمتر. وبشاهد هذا النظام يوضح في كبد الأرنب وأما في كبد الإنسان فينالك نوع من الاختلاف من حيث علاقة الخلايا بهذه الفريعات فربما كانت الفريعات قريبة من الأوعية الشعرية وربما اجتمعت ثلاث من الخلايا أو أربع حول فريم مراري واحد (شكل ٣).



شكل (٣) - قطاع واربغ احبال

وقد قدرنا عدد خلايا الكبد (الكبدية) بنحو أربعة مليارات وخمسة مئيلار خلية. ونرى الخلية الكبدية غشاه يحيط بها كما يشاهد ذلك في كثير من الخلايا الحيوانية وفي أغلب الخلايا النباتية فهي كبقولون خلية عادية وتوأتها مستديرة ويص قعر هذه النواة في بعض الأحيان إلى تسعة من الألف من المليمتر وهي محاطة بغشاء نووي واضح ويوجد داخلها شبكة من مادة لالون لها تسمى لينين وبعض حبيبات من السكر وماتين (وهو المادة الخاصة بالنواة والتي تلون بالوان نوعية لها) ويوجد داخل الخلية أجسام متنوعة منها المواد الدهنية ومنها النشا الحيواني أو الجليكوجين ومنها حبيبات من مركبات حديدية ومنها بلورات من مواد المرارة الملونة ومن غير ذلك وسأني الكلام على كل ذلك عند ذكر وظائف الكبد.

ويوجد داخلها أيضاً قنوات في غاية الدقة يصل عددها إلى عشرين. وتجمع هذه القنوات في ثلاث فقايعات أو أربع نحو قطب الخلية المقابل للفرع المراري ومن كل فقايعة تخرج قناة دقيقة تصب في أنفيم المراري بين خليتين. وربما كان وجود هذه القنوات والفقايعات ليس بال دائم أي أنها لا تظهر إلا وقت إفراز المرارة فقط. وتوجد قنوات أخرى داخل مادة الخلية ولكنها تتجمع وتصب في الشعيرة الدموية ولا يوجد هناك أنسجالات. يشار بين القنوات الدموية. والقنوات المرارية داخل الخلية. وهذا التركيب يبين أنها قطبين قطب دموي جهة الشعيرة الدموية وقطب مراري جهة الفرع المراري والشعيرات الدموية مبطنة بطبقة معرطة دقيقة جداً ذات وايات مفرطة كثيرة لا يشاهد فيها فواصل تدل على خلايا متباعدة فهي تشبه النسيج الخلوي أثناء تكويته عند الجنين ويوجد داخل هذه الطبقة أجسام متشعبة تدعى بها نواة بينية. وتناهند هذه الأجسام ذرة في تجويف اشمية وهي ذات شكل مثلث أو مربع في مضع الكبد. تدعى خلية كوبرفر وربما كانت ناشئة

سكوي لثنا اذا غدينا حيوانا بالكازين النقي (وهو المادة الزلالية السكونية للجنين) لم يتكون في كبده جليكوجين، وهذا لان الكازين لا يوجد في ذوته هذا الاصل الكيميائي الذي سبق ذكره. وفي كل هذه التجارب يجب ان يدوم الحيوان حتى يستهلك كل نشا كبده

الوظيفة الحارضية

الادلة على ان الخلية الكبدية تفرز الصفراء او للارادة كثيرة: منها اننا اذا دبنا قرق الوريد الباني القذاب الى قس من فصوص الكبد الكبيرة قلت كمية الصفراء المفرزة وكذلك اذا خلطنا عجينة من مادة الكبد مع سكر وليموجولين (وهو مادة كرات الدم الحراء) تكونت من هذا الخليط الاملاح الرارية والالوان الرارية. وهذه التجربة تدل دلالة واضحة على ان الران الصفراء تتكون من مادة الدم الحراء ولهذا السبب اذا حقننا في دم حيوان محلول من الميسوجولين كثرت كمية الالوان الرارية في الصفراء. وفي حالة الجسم العادية تموت كرات الدم الحراء الممرمة في الطحال ومنه تذهب مادتها الحراء بواسطة انوييد الطحال الي الوريد الباني ومنه الى خلايا الكبد كي تكون هذه الخلايا منها الالوان الرارية التي سبق ذكرها فهناك علاقة بين هذه الوظيفة وبين الطحال والكبد. وأما الاملاح الرارية التي تدخل في تركيب المرارة فلها ترزعا لخلايا الكبدية من تحليل المواد الزلالية للعضومة داخلها والاكولسترين والموسين (وهما مركبان اخران في المرارة) فانه تفرزها خلايا البطنة للقوقول الرارية والحويصلة الرارية

والمرارة سائل سام اذا حقن في دم حيوان فشرة ستهتتات مكبة منها تقتل ارناتله كيلو جرامين وهي أشد ساء من البول (في نفس الظروف) قدر تسم مرارة. واذا ربطنا قنطرة المرارة الخارجة من الكبد او اذلسدت بالتهاب او بحصى او بوزم رجعت المرارة الي خلية الكبد واختزنتها وذهبت الي الدم حتى تفرز بطريق البول وحتى يتخلص الجسم من التسم بها.

ولا تحتوي المرارة على خائثر هضمية ولكن رغما عن ذلك فان لها اهمية كبيرة في حسن سير الهضم المعوي فهي باختلاطها بمصارة البكتيريا تجعل قنطرة خائثره الهضمية قوابجا خصبها الحيرة الحلة للمواد الزلالية الي احماض امينية واخيرة الاخري الحلة للدهن الي مستحلب ثم الي احماض دهنية وجليسين

ومن الغريب ان افراز البكتيريا وافراز الصفراء مرتبطان ببعضهما ارتباطا متينا فكلاهما يتحقق عندما يصل محتوي المعدة الحضي علي سطح الغشاء المخاطي للانثى عشري تفرز خلايا هذا الغشاء مادة تسمى سكوي تذهب بطريق الدم الي كل من البنكرياس والكبد وتنبه هذين العضوين الي الافراز، والدليل على ذلك اننا اذا قطعنا كل الملتفات العصبية بين هذين العضوين وحققنا داخل الانثى عشري حمض الكلوودريك خفقا افترزت البنكرياس وافراز الكبد، وكذلك اذا استخرجنا الغشاء المخاطي من هذا القسم من الامعاء وعملنا منه خلاصة في حمض خفف ثم حقنا هذه الخلاصة في الدم ظهر الافراز كما سبق في كل من العضوين ونخرج اغلب المرادة مع البراز ولكن الامعاء

تتص جزءاً منها يذهب بواسطة الوريد الباني الي الكبد. وهذا الجزء من المرارة يذبه خلايا الكبد الي افراز المرارة ايضا. ويفرز الكبد من المرارة نحو مائتي جرام في اليوم ويفرز الانسان ما بين ٥٠٠ و ١٩٠٠ جرام في اليوم

الوظيفة الزلالية

يدخر الكبد للمواد الزلالية مما يهضم منها في الامعاء والدليل على ذلك اننا اذا صومنا حيوانا حتى يستهلك نشا كبده ثم أكلناه مواد زلالية قنية من كل نشا ومن كل دهن ازداد ثقل كبده الي ضعف ما كان قبل، وذلك من امتلاء خلاياه بالمواد الزلالية كما أثبت التحليل ذلك.

وليتحقق بهذه الوظيفة الزلالية وظيفة اخري هامة جداً وهي انتاج البولينية في دم الحيوانات الثديية وحض البوليك في دم الطيور ويفرز هذا الجواهران في البول حيث تمثل البولينية في بولي الحيوانات الالوي نحو الثاين في السائ أو أكثر من كمية البواد الازوتية المفرزة وحيث يمثل حمض البوليك في الحيوانات الثانية نحو السبعين في المائة أو أكثر. وحمض البوليك عند الطيور هو الحال محل البولينية عند الحيوانات الثديية. وكل منهما يمثل بقايا استهلاك المواد الزلالية وبما يتخلص الجسم في البول ومن هذه البقايا لان الجسم بعد ما يحصل عملية تمثيل المواد الزلالية تبقى فيه كمية كبيرة من الاغراض الامينية واملح النواشدر. ولا يخفى ان هذا التمثيل يحصل في جدر الامعاء وفي الكبد، وبعد ما يتم التمثيل تأخذ خلايا الكبد هذا النواشدر وهذه الاغراض وتحولها الي بولينية أو الي حمض بوليك حسب الحيوانات. ولا تكون البولينية سامة لذوات الثدي ولا يكون حمض البوليك ضاراً للطيور الا اذا حقن منهما في الدم كيات كبيرة، فكان كبد الكبد يحول الاغراض الامينية والنواشدر (الضارة اذا بقيت في الدم) الي مركبات سلبية العاقبة ترزها البول فيتخلص الجسم منها بالطريقة من مستهلكات المواد الزلالية

والدليل على ان الكبد هو المكون لهذين الجوهريين اننا اذا عملنا عملية فاصور ايك (أي وصل الوريد الباني بالوريد الاجوف الاسفل وربط الباني عند دخوله في الكبد) عند الكلب قلت كمية البولينية في البول الي قدر عظيم وكثرت فيه الاغراض الامينية والنواشدر. وقد اثبتت نفس العملية عند الالوز الظاهرة بينهما فيما يخص حمض البوليك .

الوظيفة الدهنية

يدخر الكبد كيات كبيرة من المواد الدهنية كما يشاهد ذلك في الحيوانات للشية وفي الالباك وفي الطيور النصد للشمع وفي كبد المرأة أثناء الحمل ومدة الرضاع، وفي كبد الجنين أثناء حياته الرحية .

ويصنع الكبد للمواد الدهنية من املاح الاحماض الدهنية والجليسرين الآتية اليه بعد هضم المواد الدهنية في الامعاء. والدليل على ذلك اننا اذا حقنا هذه المواد في الوريد الباني حيزها الكبد على شكل دهن ولم يحتو دم الالورد الكبد الخارج منه الا على أثر قليل منها

ويصنع الكبد الدهن من السكر أو الجليكوجين ومن المواد الزلالية أيضا . ويصلح هذا الدهن للدخول في الكبد لانتاج الحرارة الداخلية وتنقية الحيوان أثناء الصيام أو أثناء نومه الشتوي، ويثبت ذلك ان كمية الدهن تقل تدريجيا في الكبد أثناء التشتية وأثناء الصوم، فالدهن من هذه الوجهة يشبه النشا الحيواني

الوظيفة المضادة للسموم

تحتجز الخلية الكبدية كثيراً من السموم التي تأتي اليها بطريق الوريد الباني وقد سبق القول ان الكبد يحول المواد الازوتية الضارة الي بولينية في ذوات الثدي وحض بوليك في الطيور وبذلك يخلص الجسم من ضرر هذه المواد

وكذلك دلت التجارب على ان املاح الرصاص والزرنيخ والجواهر القلابة مثل الالورين والرفين والنيكوتين والكافيين والاستركتين اذا حقنت في الوريد الباني لم يمت بها الاحياء تسمم الحوان نصف الكمية الكافية لتسميمه اذا حقنت في اذورة الدموية العامة فتتجزع خلايا الكبد هذه السموم ثم تدمر جزءاً منها وتفرز الجزء الاخر شيئاً قنيئاً في سائل المرارة. والنتيجة العملية لهذا الفعل الكبدية ان هذه الجواهر القلابة تكون اقرب في فعلها اذا حقنت في الدورة الدموية مما لو اخذها الانسان أو الحيوان في جرعة .

واخلاقا كويش التي سبق ذكرها فانها تحتجز المكروبات الواردة من الامعاء مع الدم، ثم تتخلص منها. وقد اثبتت التجارب ذلك مع مكروبات متنوعة، فمثلاً كويش ومجموع اغلايا الكبدية ها كحاجز يحمي الجسم من اغارة المكروبات والمواد السامة الواردة من الامعاء

ولذلك كانت سلامة الكبد من أهم الاسباب في قوة مقاومة الجسم اذا أصيب امراض حادة أو سامة، فذا كان المرض ردي الكبد كانت مقاومته لهذه الامراض اخفض .

الوظيفة الحيدوية

الكبد كالحل حال يدمر الكرات الحراء المريرة (كما يشاهد ذلك في اللابا وغيرها) بالحرمة، ثم يحل مادتها الحراء الي مادة اللون المرارية (التي لا تحوي حديد) والى مركب حديدي يرسب في خلايا كويش أو في خلايا الكبدية . وكما كثر استهلاك هذه الكرات الحراء كثر رسوب الحديد في الكبد وقصاح هذه الاملاح الحيدوية غالباً لتكون هيموجلوبين جديد للكرات الحراء الحيدوية .

ويدخر الكبد عند الجنين كمية كبيرة من الحديد ربما بلغت تسعة اضعاف ما يوجد في كبد الرجل البالغ. ومن انؤكد ان هذا الحديد يستعمله جسم الجنين في تكوين كراته الحراء الحيدوية مدة حياته داخل الرحم وبعد خروجه منه، لان اللبن الذي هو الغذاء الوحيد له بعد ذلك لا يحتوي من المنعد الا كمية لا تذكر ولا تكفي لهذه الغاية

الوظيفة الشهوية

يعتمد الكبد عند الجنين كمية كبيرة من الكرات الحراء، والكبد هو في آن واحد مدخر لاملاح

الحديد ومعمل للكرات الحراء، وتحتوي هذه الوظيفة في الكبد البالغ ويصنع الكبد ايضا مادة زلالية تسمى ثيرينوجين وتحتوي تسمى ترمباز، وهاتان اللادتان توجدان عادة في الدم فاذا اخذ الدم خارج الجسم أثرت الحيرة في المادة الالوي، وتنتج من هذا التفاعل جوهر يسمى فبرين. وهذا الجوهر يظهر علي شكل خيوط دقيقة تحصر يشا الكرات الدموية فتتكون الجلطة الدموية. ولا بد لحيدون هذا التجلط من وجود املاح جيرية في السائل الدموي .

فاذا استأصلنا الكبد من حيوان اخضعت هانان اللادتان من الدم صار الدم غير قابل للتجلط ورغا من وجود املاح الجير

والكبد وظيفة اخري مضادة لا باقية أي انه يصنع مواد اخري تخفف تخبط الدم. ويظهر ان هناك تماثلاً بين الوظيفتين في حاة الجسم العادية. ومن وظائف الكبد انه يهضم القط مثلاً كمية من الاكسين يستهلك أثناء هضم القط مكب في الدقيقة وبكل جرام تعادل خسين مليمت مكب في الدقيقة وبكل جرام من مادة الكبد، ولذلك كان دم الالورد الكبدية اقتر في الاكسين من دم الوريد الباني وأشد ارتفاعاً منه في درجة حرارته.

الدكتور محمد ولي

كيف يمكنك

الحصول علي مركز ممتاز

تعلم كل ما يمكنك من التجارة والشغل أو الحرفة التي تختارها . (لا تكف بما تستطيع الحصول عليه في عملك اليومي من المعرفة القليلة والحداثة البسرة بل ادوس لكي تفوق رفاقك في الاهلية والكفاية ادوس — وعمرن — واستمد للترقية ولتيل راقب أحسن وحياة أسعد .

ان مدارس الرسالة الدولية التي هي اكبرهمد لآخرين الفنى في العالم قد ساعدت أكثر من ثلاثة ملايين نفس وسهلت لهم سبيل الوصول الى النجاح وهي تقدر ان تساعدك انت ايضا اذا شئت ان تنجز الفرصة وتستفيد من خدمتها .

فاكتب اليوم اليها في اللغة الانكليزية أو الفرنسية — وأطلب الحصول مجاناً علي كتابها البياني وعلي مشورتها وبين الخطة التي تروم اتباعها فان عندها أكثر من ثلاثمائة منهج للتدريب ومن جعلها تربية الطيور الداجنة والزراعة والفن والفسيح وإدارة الاعمال والتجارة والمهندسة (بكل فروعها) والتلفراف الالاسكي والساحة وامتحان درجة الجامعة والتعليم

وعنوانها كالي : —

The International Correspondence Schools
Chareh Emad el-Dine
cairo

كروفر روتنثال

أحسن وأطرب وأدق وأمين ساعه مضومة ضمان حقيقي لمدة عشر سنوات علي جلة أشكال واتواع من ذهب وفضة ونمعل تطلب من محل مجوهرات ومصوغات بريسفروز تال شاعر شريف باشا نمرة ١٦ باسكندرية وبه مخزن دائم للفضيات والمصوغات وكذلك غطاءات، واوئد كروفر درجة أولى وهدايا

الأهواك

لشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي

هناك الذين صحتهم وبقيت منتظراً هلاك
ما كان هذا قبل هذا اليوم في الدنيا انهماكي
ولو امتلكت جيب ما في الارض ما نفع امتلاك
أصبحت شيئاً غير ذي حول على الطعن الدراك
لا يستليب حياته دفن من الاوجاع شاكي

قد كنت أحسك ببلبل يشدو على فن الاراك
نصبوا الشباك له فلم يشأ التورط في الشباك
راوا تسبده بهما مثل الازو أو الكراكي
ودوا لو انهمو شروا جسمي أو امتعوا مكاني

ثم انصرفت الى الصلوات وماهناك من حياك
حتى نفا من فكي روي الكراكي احتكاك
حسراً يطير الى التردا تارة والي السمك
أمنيتي لو تسرع عيسن فليس ينفعني سواك

ليلي نديت الحاديا ب جميعها الا هواك
لو نديتني لوجدتني جسداً أشل بلا حراك
مسي على يزورة فتكون آخر ما أراك
ووددت لو أقي أما م الموت قد قبلت فاك
ثم اذكرني وأذكرني عن كل دنياي انفساك
ان مت ياليلي غداً فابكي لي مع البواكي
ما في بكائك شاعراً فقد الحياة من أبتاك
جميل صدقي الزهاوي

(١) السمك هو اللخ
(٢) الطريقة

الشيخوخة

حات قيثارتك واسمعي يا بطني مع نغماتها
رحيم صوتك ..
فالشمس جاتحة الى الغروب وهما قليل ترحف
كنائب التظلمات ..
لقد هدا كل ما كان يعتلج في نفسي من عواطف
وما كان يضطرم بين جوانحي من ميول ..
لقد همدت النار التي كانت تذكي في قلبي لهيب
الامل والتشبت باقدام الحياة ..
ها قد اقبل الشتاء يا ابني ومسي بأصابه
البرودة تشجار الحفل فتناثرت أوراقها فوشمت أفنانها
وكنت جالسا بين تلك الاشجار انعم بذكريات
الماضي التي يفيض تلي بحواراتها وتودها ..
فباغتني الشتاء وحلم غصون قواي وطمس
بقدميه ازاهير رثائي وتوج رأسي بثلوج المشيب ..
هدأ المحيط حولي يا بطني فترأى اعد اسمع فيه
هساً ولا جرساً ..

ولكن بين قرات السكون نلعمير يصلي الي
مسامعي صوت المؤذن يندو بدنو الساعة - ساعة
الرحيل ..
ففتني لي يا بطني اندودة الوداع لا تزود بلذة
ذ كراك قبل المسير ..
عاقبتني يا ابني وقلبي فرحاني طوية الامة
والثافة الراحة تنتظري بالباب ..

نشر الظلام جناحيه فوق الخليفة ولكني
أرى في الأفق نوراً كأنه مبعث من ابواب السماء ..
نحو هذا النور سأرحل يا بطني حيث انتظرك
وسأراك يوم يسدل الستار وتقرعين من تمثيل
دورك على مسرح الارض ..
فالي لقاء يا بطني الى اللقاء ..
اتحى الباب لا نطلق مع رفيقي الواقف بالباب
الى جو الحرية المطلقة :
الى عالم الصمت والراحة والطمأنينة ..
لقد وقف دولاب الحركة وصاعل الناقوس
لما ختام للنساء وأقول للنجم - فقولا يوسف

اتفاقية الحجاز وعسير

النسخ الرسمي

الحمد لله وحده
بين ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين
الامام السيد الحسن بن علي الادريسي:
رغبة في توحيد الكلمة وحفظاً لكيان البلاد
العربية وقوية للروابط بين امراء جزيرة العرب
قد اتفق صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد
وملحقاتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود
وصاحب السيادة امام عسير السيد الحسن بن علي
الادريسي على عقد لاتفاقية الالية :-
المادة الاولى - يعترف سيادة الامام السيد
الحسن بن علي الادريسي بن الحدود القديمة الموضحة
في اتفاقية ١٠ صفر سنة ١٣٣٩ المتقدمة بين
سلطان نجد وبين الامام السيد محمد بن علي الادريسي
والتي كانت خاضعة للادارة في ذلك التاريخ ،
تحت سيادة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد
وملحقاتها بموجب هذه الاتفاقية

المادة الثانية - لا يجوز لامام عسير ان
يدخل في مفاوضات سياسية مع اي حكومة
وكذلك لا يجوز ان يمنح أي امتياز اقتصادي الا
بعد الموافقة على ذلك من صاحب الجلالة ملك الحجاز
وسلطان نجد وملحقاتها

المادة الثالثة : لا يجوز لامام عسير اشهرار
الحرب أو ابرام الصلح الا بموافقة صاحب الجلالة
ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها .
المادة الرابعة : لا يجوز لامام عسير التنازل عن
جزء من اراضي عسير المبنية في المادة الاولى .
المادة الخامسة : يعترف ملك الحجاز وسلطان
نجد وملحقاتها بمحاكية امام عسير الحالي على

الاراضي المبنية في المادة الاولى مدة حياته ومن بعده
لمن يتفق عليه الادارة وأهل المقد والحل التابعين
لأمانته .

المادة السادسة - يعترف ملك الحجاز وسلطان
نجد وملحقاتها بأن ادارة بلاد عسير الداخلية
والنظر في شؤون عسائرهم من نصب وعزل وغير ذلك
من الشؤون الداخلية من حقوق امام عسير على أن
كون الاحكام وفق الشريعة والعدل كما هي في الحكومتين
المادة السابعة - يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد
وملحقاتها بدين كل تعد داخلي أو خارجي يقع على
اراضي عسير المبنية في المادة الاولى وذلك بالاتفاق بين
الطرفين حسب مقتضيات الاحوال ودواعي المصلحة
المادة الثامنة : يتم هذا الاتفاق في المحافظة على هذه
المعاهدة والقيام بواجبها .

المادة التاسعة : تكون هذه المعاهدة منقولا
بها بعد التصديق عليها من الطرفين السامعين
المادة العاشرة : دونت هذه الاتفاقية باللغة
العربية من صورتين تحفظ كل صورة لدى فريق
من الحكومتين التاقدتين

المادة الحادية عشرة : تدف هذه المعاهدة
بمعاهدة مكة المكرمة
وقعت هذه المعاهدة في تاريخ ١٤ ربيع الآخر
سنة ١٣٤٥ الموافق في ٢١ أكتوبر سنة ١٩٢٦
التواقيع الرسمية

امراض القلب

وامراض النساء والاطفال
يعالجها على وجه الاختصاص البروفسور دكتور
اساطي بك مدرس هذه العلوم في المعهد الطبي
والستشفى العام في عيادته في شارع خيرت رقم ٢٩
من الساعة ١٠ - ١ ومن ٣ - ٦

المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوي

والشيوخ نساء ورجالا

يجدون في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

- اذا استعملوا -

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكازر قوي الاعصاب وتشد
العظام وتجدد الشباب .

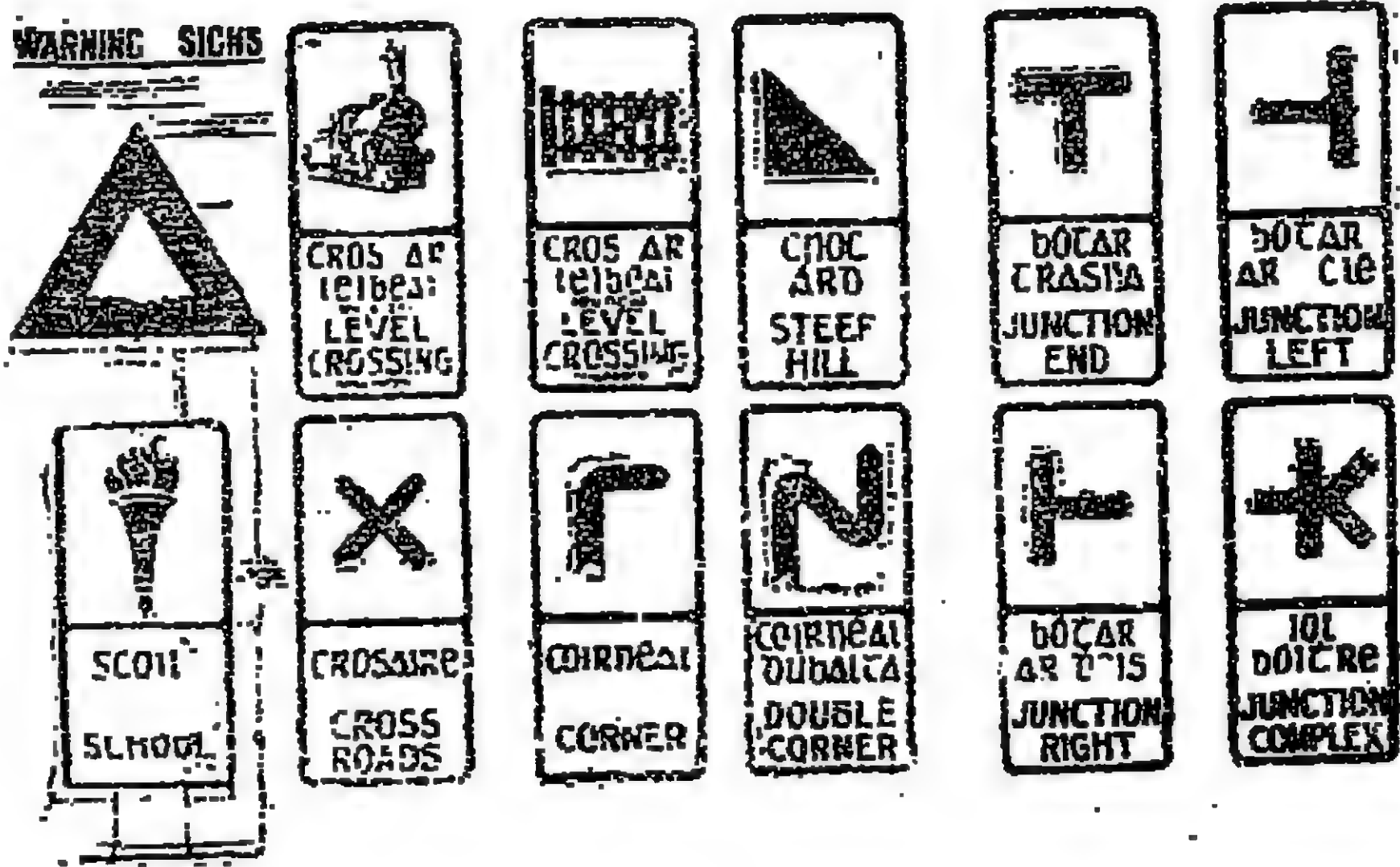
فاذا كنت منهوك اقوى او انك تشعر بانقباض النفس أو التقيط والعياء
والنحول وقرر الدم أو اذا كنت تتعب اذا مشيت أو تشعر بخفقان اذا صعدت
سلماً فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فانها تجدد القوى وتزيد كمية الدم وتحفظ
الجهاز العصبي ليقيم بوظيفته .

خمسون الف طبيب انكليزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمرضا
جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

في جميع الاجزا خانات ومحازن الادوية

لوكلاء الشركة المصرية البريطانية (فيولاند ومترج)
مصر - الاسكندرية وبورسعيد

Dr. Cassell's
Tablets



علامات السير وحركة

تكثر حركة المرور والسيارات في شوارع المدن الاوربية الكبيرة كثر تجزع منها النفس ويري
الناظر - بأدنى هذا مجموعة من العلامات التي تضمنها ادارة المرور في العارق ارشاداً لساكنيها واندازاً
للسائقين لاتقاء الاخطار وهي من المين الى اليسار (الصف الاعلا) ملتي على اليسار ، ملتي في النهاية ،
منحدر ، من لجان ، سكة حديدية ، علامات انداز (الصف الاسفل) مجموعة منفتحات ، ملتي يدار ،
زاوية مزدوجة ، زاوية ، تقاطع طريق ، مدرسة « السير ببطء »

هربرت سبنسر



هربرت سبنسر

ان المظالم والمصالحين الذين يحولون مجرى الفكر الانساني الى نواح لم تطرق من قبل ويردون الى المجتمع البشرى من الاراء وغيره الافكار ما يعمل على خيره واسماه، قلما يجود بهم الطبيعة في كل جيل، على أنها لو فلت ذلك لانتجت خطي الانسانية وشارفت السكالك في وقت وجيز كذلك أخرجت الطبيعة سبنسر في فترة من الزمن وان كانت من أجل الايمان اذا قيس بنا سيقا وحفلت بعدة من المظالم الاجلاء الا انه يظهر أن ثبوت كان في أشد الحاجة الى مثله حتى لا تنقطع سلسلة التقدم الذي كان يطرد في فروع الحياة منذ بداية النهضة العلمية أوروبا

وما عسانا نقول في سبنسر وبحال القول يتسع فيه حتى يلا المجلدات وينبوع الحصر على حين أننا نريد تصور فلسفته تصويراً عاماً لا يخل به الانحياز وتبرز آراءه في التربية التي بعد بحق من كبار المصلحين فيها وتقدمه مناهجها ولقد بلغ من شهرة سبنسر ألا يجهل اسمه الصبية المتدثرون في أنحاء العالم وله في امريكا وفرنسا على وجه الخصوص مكانة لاتدانيها مكانة أخرى. وكيف لا يكون كذلك وهو حامل لواء فلاسفة الانجليز في القرن التاسع عشر والمجلى فيهم، واذا عد فلاسفة العالم أجمع في العصر الحاضر جاء في طليعتهم وهو كما تقدم من أركان النهضة العلمية فيه فضلاً عن كونه أحد الاعلام الذين ابتدعوا للمذاهب الفلسفية العالية

نشأته

ولاسبنسر في ٢٧ أبريل سنة ١٨٢٠ بمدينة دربي بالانجلترا وكان أبوه معلماً ذا كفاية وقدرة في فنه دقيق للملاحظة والانتباه. وقد شاعت الطبيعة الا تضيق على الولد عجزات أبيه فأورثها إياه، كما أن حرفة أبيه كان لها الحظ الاوفر من جهوداته ففحص عنها وتقدمها وأشار بإتياع أساليب فيها تدل على فكر تاجع وتعميق عميق. وهذا كتابه في التربية له شهرة ذائعة لا تقاس بها شهرة كتاب آخر من نوعه.

عني أبوه بتربيته وتثقيفه، لكن ميله لم يتجه قط الى دراسة الآداب وما يرتبط بها فأبدى نفوذه منها وينبذ لها يعكس العلوم الطبيعية والرياضية والآلات وما فيه حكمها بما يدور في ادراكه شديد وفطنة وبقظة تامتين فانه أولهما وظهر استمداده العظيم لتلقيها

واستيعاب دقائقها. وما لبث أن ظهرت مواهبه ووضح نبوغه في تلك العلوم حتى بدأ أتداده فيها. على أن أظهر ما يتمايز به حداثة سبنسر ولوعه بالبحث في طبائهم الحشرات من الديدان والقراش والتمل وما إليها فكان يقضي طويلاً زمنه في تربيته ومراقبتها في دواجنها وعقداتها وأشكالها وعاداتها في الحركة والسكون وفي كل ما له اتصال بحياتها مجتهداً نفسه في التأمل فيها بصبر عجيب لا يتورده السآمة والملل. لا جرم أن هذه الخلطة مع طول الأناة كان لها الأثر الواضح والعميق في مستقبل أيامه حتى أعدته ليتبوأ مركزه الممتاز بين الفلاسفة العظام. وتبعاً لهوى سبنسر وفطرته درس الهندسة حتى اذا كانت سنة ١٨٣٧ حين مهندساً في خط السكة الحديدية المتعدة بين لندن وبرمنجهام وظل في هذه الوظيفة ثمانية أعوام مل في أنفائها العمل وسنته، وما كادت الشركة تقهر في أزمة مالية عظيمة حتى أسرع سبنسر الى تركها وهو في سن الخامسة والعشرين.

اشتغاله بالصحافة

من الممكن أن نعد نهاية اشتغال سبنسر في السكة الحديدية بداية ظهوره على مسرح الحياة العامة وإيقاد جذوة الأفكار والآراء السامية التي كانت كامنة في نفسه، فأخذ يرسل الصحف فيما يمن له من الآراء السياسية والمباحث الفنية حتى اذا انضج فضله وصواب فكره عرض عليه جريدة ذي إيكونوميست (القتصاد) الاشتغال فيها فحين سكرتير تحريرها في عام ١٨٤٨ وسكرتير التحرير كما قلنا في الصحف وظيفة شاقة وذات أهمية كبرى، وما زال في هذه الصحيفة حتى عام ١٨٥٣ حيث اعتزلها وأصبح طليقا يفرغ في كل غصن مهواه.

وفي خلال تلك للدة كانت معلوماته تتسع وآراؤه تزداد نضوجاً فاجل كثيراً من الموضوعات الفلسفية والمخلاقية والاجتماعية وضرب فيها بسم وافر ونصيب باهر.

اشتغاله بالتأليف

كانت الخلطة الناصلة في نفس سبنسر إيصال ما يختلج في صدره الى جبهة الناس والتحدث اليهم فيما تنتج قريحته من جهود ودراى، شأن المظالم الذين يخون خير الانسانية ويسعون الى اصلاحها، على أن تحتاج تلك القرائع لمظلمها واتساعها لاستظيم صدور هؤلاء المظالم الاحتفاظ بها بل تطلب دائماً منفذاً تدرج منه الى الخارج. والكأس تفيض اذا طغى.

لذلك بدأ سبنسر التأليف مبكراً وهو في ربيع الحياة فكان أول نثقات قلمه أن نشر في عام ١٨٤٢ في جريدة (ذي نونكو فوردريست) مباحث في «أقوم نهج تدبير عليه الحكومة» وفي هذه المباحث تجلت الآراء الحرة التي امتاز بها سبنسر والتي كان يدعمها بالدليل القوي. ومنها يستشف الرء شخصيته البلوزة ويتمثل فيها خلقه المتيين.

وبعد ذلك استمر في سبنسر يجري يسيل من الرسائل والكتب الاجتماعية والفلسفية والعمرانية في سنة ١٨٥٠ أخرج أول كتاب هام له سماه (الاجسام الصامتة الاجتماعية) تكلم فيه بجلاء عن آرائه ومعتقداته العلمية وعمما يراه في نظرية

النشوء والارتقاء

وفي سنة ١٨٥٥ أصدر كتابه «أصول التربية» الذي طبق فيه آراءه على أمس القضايا العقلية؛ ثم أورد كتابه هذا رسالة في التربية أيضاً فقد فيها مناهج التعليم وحمل حجة شواء على الأساليب التي كانت متبعة في عصره. وبعد ذلك قام بنشر مذهبه الفلسفي في سلسلة من المجلدات بلغت عشرة مجلدات في مدى ستة وعشرين عاماً ابتداء من سنة ١٨٦٠، وقد تكلم فيها على علوم الحياة والنفس والاجتماع والفلسفة. ولينسبر مؤلفات غير ما تقدم نذكر منها كتابه في دراسة علم الاجتماع، وقد نشره في سنة ١٨٧٣، وكتابته المسمى «الانسان والحكومة» نشره في سنة ١٨٨٤.

وقد أغت هذه المؤلفات سبنسر عن محصيل العيش من طريق آخر فحي من نشرها واكتفى بما دوت عليه من مال

أصوله سبنسر

ابت العقيدة الا أن تشد بصاحبها عن سائر الناس في كل شيء، في خلاه وصفاته، في طرق تفكيره، في معاملاته، في معيشته الخ. فانك لاتكاد تقرأ شيئاً عن عظيم حتى يتبين لك ما كان عليه من مخالفة الناس في أطواره وعاداته، حتى ليخيل اليك أنه ليس من نوع المخلوقات لأممية التي نتمدها. كذلك كان سبنسر غريباً في أحوال معيشته فكانت الميزة في خشونة طبع وجفاف سجيته وشدة عريته، بلين لا يخضع ولو لمجاعة أو أبقاعاً لوز يجري عليه الناس، يقشش كل التشرب عبادته. وله في كل ذلك نوادر تتناقضها الافواه وتلكها اللسان. فما يؤثر عنه ان في امريكا اقتن به حتى نجش مشقة عيسور المحيط الاطنطى الى انجلترا ليرى ذلك الفيلسوف الذي يهرته كتيبه وما أودعها من آراء طريفة وفلسفة عالية.

وما كادت قدماء تقرأ الارض الانجليزية حتى أسرع الى حيث يقم سبنسر وهنالك قرع باباً فتمت له الخادم وسألته عما يريد فأجاب ان يتيته مقابلة الفيلسوف للتحدث اليه؛ ولكن الخادم أنهنه انه لا يقابل أحداً فالج عليهما ان يتره انه قادم اليه خصيصاً من امريكا فإسمع الخادم لزام ذلك الاحلاح الا ان أبلغ سبنسر أمر الفتي، غير أنه لم يهتم به ورفض مقابلته ولما ان أوصلت هذا القرار الى الفتي لم يقتنع به وأصر على ضرورة مقابته وطلب اليها في ضراعة ورجاء أن تعيد اليه الكرة لعله يلين ويسمح له بما يتيته. وكان سبنسر قد وصل الى سمعه توسله وحواره فصرخ غاضباً على الخادم قائلاً: يا فتى لا أقبله.

وعندئذ قال الفتي يكفيني اني سمعت صوت الفيلسوف ثم قفل واجعا الى بلاده.

وما يؤثر عنه أيضاً ان امبراطور الانلان اهدي اليه وساما من درجة عالية، فأنى قبوله مستنداً عن ذلك بأن المانيا لا تميز في نظامها الاجتماعي على مبادئه، لذلك لا يقبل منها شيئاً لان في القبول خيانة لمذهبه الذي قوره ويدن به.

فلسفته سبنسر

طرق - ينسبر في بحوثه أبواباً عدة في غير ناحية من نواحي الحياة، وكان للعلوم الطبيعية لديه كاتقدم للقول مقام الاول والمكانة العليا على سائر العلوم الاخرى، ولا سيما المختص بالآداب منها، اذ كان يرى ان أوقات الانسان وبلوغه درجة الكمال لا يأتي

الا من ناحية العلوم الطبيعية الحديثة، وقد حاول أن يطبق فلسفته على قانون النشوء والارتقاء، ويكسبها صبغة غير تلك التي كانت تصطبغ بها الفلسفات السابقة ويمكن القول بأنه أفالج فيها ذهب اليه ورأيه في الحكومة بمائل رأى يتنام في السياسة النظمية المتضمنة أن أفضل مقومات الاجتماع الانساني أن يحصل الأفراد على أقصى ما يمكن من الحرية، ولا ينبغي للحكومة أن تتدخل في شؤهم الى أدنى حد، لأن وظيفتها تنحصر في حفظ النظام وفي اندفاع عن الامة من الاعتداءات الخارجية.

وهو يرى أن الحكومة ستتحل يوماً ما ويصبح الناس أحراراً بعد ذلك وتصبح الارض ملكاً مشاعاً بينهم.

وعنده ن الانسان مفلطور على الميل ليره وهذا الميل أوجد في نفس العدل والاضا وأن سيطرة الحرية في المستقبل مستتبعة من الدافعة المتأصلة في النفوس، وهذه السيطرة ستكون النتيجة الطبيعية للتدريج الاجتماعي في الارتقاء لان العدالة تحدد للمجتمع حالات الازالة الثابتة.

فالذي يميز مذهب - ينسبر عن غيره من المذاهب السابقة أمران: أولهما الاعتماد اطلاقاً على العلوم الطبيعية والثاني التوسط بين نظرية اشتراكية ونظرية اقتصادية، إذ يرى حد، الحكومة وبقاء الملكية الفردية التي يستبها نتيجة نهائية للرق.

آراء سبنسر في التربية

في الاستطاعة لتأخير روى سبنسر في معضلة التعليم بما يأتي:

ليس التعليم انما يتي به الانسان معلومات كثيرة، سب في مكانة التلاميذ الذي يهب قوة الادراك وينير البصيرة، حتى يصل الى الحياة الهنيئة السكامة.

ثم فاضل بين العلوم فأبدى أن التي غابها التهذيب ودراسة الآداب الثالث والطريف منها مضنية للوقت يجب التفادي منها، لأن أوقت أول ما ينبغي أن يحرص عليه الانسان، فان الطفل الذي يلق مثل التالينغ التي مات فيه بولوس قصيراً اختيار اقتصار أنيبال في معاركه أو معرفة أشعار شوسر وبوب لا يستفيد شيئاً أكثر من شحن ذهنه بهذه المعرفة.

وقد أنجى بالامانة على المبالغين بقم تلك العلوم وأنها في نفع الانسان وتدريب قواه العقلية فأثبت أن العلوم الطبيعية أشد أثراً وأقوى نفعاً في هذه النواحي لانها تنظر الانسان لي أن يبحث بنفسه ويقوم بالتجارب ومن هذا يحصل على ملكة الاعتماد على النفس في أعماله واكسابه عروس الذاكرة وقوة الحكم.

لذلك كان خير ما ينتفع به الطفل أن تستخرج رغباته ويؤله ثم توجه الى الاغراض الهامة ويحث على تعليم نفسه بنفسه.

ولكن العمل على الحياة السكامة يجب أن نعرف كيف تنفذ الجسم وتقوى العقل، وكيف نحسن تدبير شؤوننا ومصالحنا ونتمهد أسرتنا وكيف نتفهم بمصادر السعادة التي تحيروننا بها الطبيعة وكيف نستخدم كل مداركنا لا كبر فاد، لنا ولغيرنا

ثم أشار سبنسر الى العلوم التي توصل الي تلك النايات والتي يجب أن يتي بها قبل غير هاتين:

- ١ - علوم الحياة ووظائف الاعضاء
- ٢ - العلوم الرياضية

رئاسة تركيا

سفير اليمن في تركيا

ماذا عسى أن تكون من هذه السفارة ؟
(لرأسنا الخاص في الاستانة)

الاستانة في يوم ١٩ يناير ١٩٢٧
يتقدم اليوم إلى أنقرة أول سفير يعنى موقف من قبل جلالة الامام يحيى ، ملك اليمن ، إلى الجمهورية التركية . وقد استقبل أهل تركيا بالامس هذا السفير القادم من بلاد اليمن لأول مرة بمواظف دقيقة وذكريات وفيرة ، حيث تقدر في هذه الالة عائلة لا تتصل باليمن بمسلة سادة أو عذرة . بل كم من موظفين قضوا زهرة شبابهم في الاقطار اليمنية ، وكمن طالت تذكراتها دفنت عززاً من أجزائها ، دفنت وبها أوفى كبدها . وفقدت حينها شهيداً في ركن من أركان تلك الولاية العمانية حتى الامس . لقد جرى التاريخ بسرعة برقية ، غيرت كل شيء ، فتمسيراً يقف أمامه الانسان بهتاً . وكيف لا يهت الإنسان إزاء هذا التغير وهو كان يرى في الاستانة قبل عشرة أعوام نواب اليمن في مجلس المبعوثين الثماني ، فإذا به يقابل اليوم سفراء اليمن يتقدمون إلى أنقرة . وما ذاك إلا حادث الحسام التي وقعت خلال هذه الأعوام الدلائل وأدت إلى هذا تبدل العظيم .

سفراء الدولة اليمنية المستقلة يتقدمون إلى عامة الجمهورية التركية ليخمدوا الروابط ، ووايط الحية والوداد بين شعبين مستقلين ناضجين . والحق ان الاستانة قد أكرمت وفادة السفير اليمني السيد أحمد أنسي ورحبت به بأجل ترحيب وهب أركان الصحافة أجمعون لزيارته وعادته فكانت كل تصريحات حضرته تدور حول الاعتراف بحب الشعب اليمني للشعب التركي واجلاله له وتقديره لشهامته وورثته . وقد قال حضرة السفير اليمني في عرض تصريحاته انه زار مقدونيا الخارجية التركية ووالى الاستانة فتي منها كل أكرام ، وقال : « ان ذلك هو عين ما يفكر في جلاله الامام وبأمله . وقد قضت حبه جلالته لتركيا أن يتدبني سفيراً عن اليمن في هذه البلاد . وسأقدم إلى أنقرة تأييداً للصداقة وتقوية للمودة ، ولا يفر حضرة الغازي تطلعات جلالة الامام . وللي أنقي في أنقرة مدة طوية . »

اختصاص جلالة الامام تركيا بإفاد أول سفير من سفرائه إليها على قوة المودة بين الطرفين وهذا قد علمت الصحف التركية ان حضرة المندوب السامي اليمني يحمل كتاباً خاصاً من جلالة الامام إلى فخامة النازي مصطفى كمال باشا ، كما فهمت ان حضرة المندوب قد يقوم ببعض المفاوضات في أنقرة ، لاسيما انه ظهر ان جلالة الامام قد دعا بعض الموظفين الاتراك الذين كانوا نالوا الجفوة لديه فيما سبق إلى العودة إلى الديار اليمنية للقيام فيها بأعباء وظائف مهمة ، ويقال ان جلالاته أرسل لهم النفقات السفرية ليتقدموا إليه . وقد كان لوصول السفير اليمني وقع حسن في عاصمة الجمهورية التركية حيث جاءت التبرقيات من أنقرة وادوية ان أحد كبراء الخارجية التركية قال بهذه المناسبة :

« اننا قد اعترفنا بالدولة اليمنية منذ مدة . فمن الطبيعي ان نقبل المعاهدات السياسية والتجارية مع هذه الدولة المستقلة . وستوفد مندوباً سياسياً من قبلنا إلى طرف حضرة الامام في الترميم الماثل ولا شك ان سيضعاف الاخلاص بين الشعبين اللغنيين على هذا النحو : اننا لسرورون جداً من المواطن التي يظهرها اليمنيون نحو الاتراك ، الذين يشعرون نحو اخوانهم اليمنيين بنس تلك المشاعر ، ويصح لنا الان ان نقبل هذه الكايات من مقالة بديعة نشرت في جريدة (وقت) بهذه المناسبة : « يدخل الناس أرض اليمن من ثمر الحديده وحماء ، انما تمتد يده ذلك الزمان للنفقة المسجدية التي مناجت من جهة والى جبل سمر من جهة أخرى . وكما هذا البحر أجده في حاضن بحرس جنة اليمن . »

ماذا ما استسلمت أن تحتجروا هذا البحر بجنح العزم وأنتم أنتم في الجنة ، حيث الجبال ، هندسية وحيث التيطان تكاد تنفني بين مروجها من الجبال . فاقدا الذي جعل تلك الأرض السنية صرعى الاضطرابات والثورات التي حصلت الاتراك حضرة تلك هي الادارة العمانية ، اذارة السراى . كانت الادارة تتسائل من اليمن الضرائب عشر مرات وتلجته إلى ان يقدم « حق التوبة » و « حق القش » عشرين مرة . فلم يكن اليمن يد من امتداد الحسام في وجه الادارة . كان يداس على القنار في أرض اليمن ، وكان يساق اليمنيون لجر عربات اللدائن ، كما تساق الانعام . لذلك لم يجعل الانكاز تهريب الأسلحة إلى اليمن من أطراف (عدن) في الوقت الذي كانت تسرف فيه الادارة السلطانية في الظلم والارهاق . فكان ما كان ثم أصبح المجيدي التركي لا يجد لنفسه واهياً في أسواق اليمن ازاء الريلات التي خبط بريقها البصار . فاصبحت اليمن في التاريخ المباني جرحاً مؤلماً . لا شك ان هذه الكلمة كلمة حق . وهي وحدها كافية للدلالة على البون الشاسع الذي بين العقيلة التركية الحالية وبين العقيلة اليمنية القديمة . لقد كانت العقيلة العمانية السلطانية تظلم ولا تشعروا بالظلم ، أما العقيلة الحالية فانهتمت في وجه الظلم وتبيرا من تلك الادارة النابذة التي كانت تستجمل الظلم على هذا النحو تتأسس الصلات بين تركيا واليمن كره أخرى . ويصح لنا ان نعتبر هذه الحادثة خطوة جديدة في السياسة الشرقية ، ترى إلى تقوية الجماعة الشرقية ، تلك الجماعة التي لا شك انها تتقوى بانضمام عنصر جديد إليها كبلاد اليمن له مكانة عظيمة في سياسة بلاد العرب . « عمر »

لعملوا سلك :

ترو ملفات الالماني نترات الجير الالماني

الذي يحتوى على ٢٧-٢٨ في المائت اوزت الذي يحتوى على ١٥-١٦ في المائت اوزت

اذا أردتم محصولاً وافراً وتحسيناً في أطيافكم

فاطلبوه من موردة الاصلى

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسمدة الأرومية

باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور

او في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسته عمرة ٢١٢٢

وللوقوف على فائدة استعمال نترات الجير الالماني

المرجو من كل واشب مخاطبة المحل بالاسكندر يديره السيد كيمسا صغيراً محانا للتجربة

سَيِّدَةُ الْاَسْبُوعِ

القطن ومؤتمر القطن — تعاون النخيل والمستفيدين —

الأول في المستقبل

وقد أبدى المثولون للفتيجين والمستعيرين
آلامهم في وصول المؤتمر إلى تحقيق أهدافه المرجوة
منه في جلسة افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي . فخطب
وزير الزراعة المصرية مرحبا بأعضاء المؤتمر مبينا
لهم ما قامت به الحكومة المصرية من الجهود ذات
سبيل إزالة أسباب شكوى المستعيرين من خلط
القطن وعدم نقاشته بما أسدرت من القوانين وما
فرضت من العقبات على الذين يرتكبون هذه
الاعمال وبما دامت وتقوم به من التجارب في سبيل
الحصول على بذور تكون نية إظهارها أطول
وامتن وانهم من نية السكاردريس . كذلك خطب
رئيس اتحاد غزالي القطن و أصحاب معامل نسجه
فيهم ما بين منتج القطن ومستهلكه من صلات
ممتدة يجب أن تكون صلات تعاون
وتساوي بين أن كل من صلات منافسة ومساومة
كل بين من تحقيق هذا التعاون واتضامن مسهل
ميسور ورجا أن تؤدي بحوث المؤتمر الى هذه
النتيجة التي يبتدئ منها طرفان على السواء .

وفي الجلسة الأولى من جلسات المؤتمر بدأ متوجو القطن في مصر يدلون بألمهم ، نتائج مجموعهم وتجاربهم عن زراعة القطن وعن اوقات القطن المصري وما كان بين هذا القطن وبين الامريكي من فروق ضخمة وقضايا في السموات الاخيرة الي حد أصبح معه المنتج المصري لا يصل من امان قطنه الي نفقات انتاجه ودعى المؤثرون الي زيارة مزارع القطن في الوجهين القبلي والبحري ، ولا ريب في ان ممثلي المستثمرين من انترناين وأصحاب مزارع النسيج سلاظن ما يلقاه الزارع المصري من كبير الغناء في سبيل انتاج القطن وسيرور تعويضهم ما جعل عليه الملاح من العبر والملاح وأعمال الترانزيت المتخفف في الحياة والاكتفاء بأقل ما يحفظ عليه رقبته وبومئذ يقدرون تقديرأ دقيقأ حالة منتج القطن نفسه اذ يرون انه لا يدع مجهودأ من المجهودات الانسانية الا بذله في سبيل بناء القطن وجنيهه اذا برى أخر الامر انه ينج من ذلك الا الحسارة الحالية النسبة للتربة بطبيعة الاشياء علي هذه النتيجة هي اليل عن القطن والرغبة عن زراعتة والبحث عن صنف آخر يحل محله ويكون للفتح منزهة وقوليا هو علي حاله خير من الحارة وسيري ممثلو المستثمرين من الترانزيت وأصحاب مصانع القطن في جلسات المؤتمر السبقية ايضا ان المنتج المصري ليس مسئولا عن كل الشكاوي الي يشكوها الترانزيت والتساجون من القطن المصري ، بذي ظروف مابعد الحرب التي أدت الي هذه الشكاوي فقه كثير الطلب بين سنة ٢١ وسنة ٢٤ علي الاقطان الواطئة الرتبة واصبحت الاقطان الطويلة الترة الجيدة الصنف والطلب عليها يكاد يكون معدوما مما انتج نل الفرق بين سعره لاقطان الجيدة وسعر الاقطان الواطئة الرتبة وان أصبح زراع القطن يودون ان كل قطنهم من صنف واطل

كان من حسن الحظ أن : قد وُثِرَ القطن
الدولي بالفائدة في هذه الأيام وأن اشتركت متيجو
القطن من رتبته المختلفة هم اتحاد غزالي القطن
وأصحاب مصانع تنجيه في بحث الوسائل لازالة
شكوى كل من الخيطين . كن ذلك من حسن
الحظ لأنه صادف اللحظة التي يبدأ فيها الاقتصادى
والسالى يري الاشياء في جو عالي بدأت تقسم
مسجد ، التي كانت التي وقت تريب جداً ، غاية في
الكثافة مصاد في مقبوره أف يتبين على
وجه أدنى الى الحقيقة ما ستكونه حاجات العالم
العادية في المستقبل القريب ، وما ستكونه كذلك
قوة بلاد العالم المختلفة على الشراء ومن شأن ذلك أن
يداون ، هامة عظيمة في تحريم وسائل التفاضل بين
متيجو القطن ومسل لكيه . فنهذا الاتحاد من حسن
الحظ أيضاً لأنه جاء على أثر الازمة النقطية للعالم التي
تدبت عن تضخم اسواق القطن بالزيادة المخافرة
بسبب ونزة المحصول الاسميري والى تبعها الخطا
اسمار الاطمان الصرية المتخاطبة اعرف للتج
له نظيراً منذ سنوات بعيدة فكان فيه — هذا
الانقضاء — ما يدفع الي نفوس المخرجين العربيين
الرجاء بالتغلب على تلك الازمة الفاشحة التي جعلت
الكثيرين منهم ينظرون الي القطن نظرة البائس
من أن يكون المحصول محل رجاء في المستقبل .

وكما يعلق منتج القطن وجاء كثيراً على المؤتمر الحالي وأمل من ورائه أن يجد الوسيلة لحل الأزمة الأخيرة التي استحكمت حلقاتها كذلك يعلق بـ «الملك القطن» : والآنكز ، هم بنوع خاص : وجاء كثيراً على المؤتمر . ذلك أن دولاً استعبدت من الغزاليين والنساجين يشكون من أشباه كثيرة بشأن القطن المصري الطويل الثيلة بنوع خاص . قد اعتادوا أقل الحروب أن يجدوا هذا القطن ناعماً ، وأن يمدوا الفروق بينه وبين أنواع القطن الأخرى كبيرة بما لا يدع أي مجال للنسفة بينهما . فلما أعلنت الحرب وكانت الحاجة إلى القطن في المرفقات وغير المرفقات شديدة لم يشج النثر إلى ما كان يصيب بذات القطن الطويل الثيلة من تدهور . ولكن لما ومنعت الحرب إزراها وأن الصناعات أن تعود ، منوالها الطبيعي أحسن النزالين والنساجين بما أصاب هذا القطن الطويل الثيلة من تدهور . ولقد يكونون بالغوا في لفت النظر إلى أشياء كانت موجودة قبل الحرب ولم يكن يلفت إليها بوجه . لكن التجارب القيمة التي أجرتها الدول المختلفة في حروب مختلفة للحصول على قطن طويل الثيلة والاعتقاد بأن التربة المصرية قادرة البدء على أن تنتج من هذا القطن ما يكون بينه وبين الأقطان التي تليه في الرتبة مثلاً كان بين السكندر وس . وبين سائر الأصناف قبل الحرب ، ذلك جعل مستهلكي القطن غزاليين ونساجين شديدي الحوص على أن يجدوا في القطن المصري ما يعاون على السمو والبضائع القطنية سمواً بدق والطراد حركة الحضارة والعمر .

كان هذا الطلب على الاصناف الوافدة طبيعياً بسبب حالة القبر والخراب والاضطراب الذي كانت سائدة في أحوال العالم في ذلك الوقت والتي مازالت آثارها ظاهرة في بلاد كثيرة . فكان طبيعياً وهذه هي الحال أن يقل الحرس على تنظيف القطن والعناية به بحب و تيه . وكان طبيعياً بعد ذلك أن ترتفع شكوى مملوكي القطن غزاليين وقماجين من هذه الحال خصوصاً بعد ما دام الطلب على الزيت العالي . ومنتج القطن مازالون في شك من قيمة هذا الطلب .

أضف إلى ما تقدم أن ما كان من قضم ورق العملة وارتفاع أسعار القطن على أثر ذلك ارتفاعا غير طبيعي أدى بغيره إلى الاشتغال بتجارة القطن وترتب على ذلك كثرة الوسطاء بين المنتج والمستهلك وكثرة مدغ غير الفنين من هؤلاء الوسطاء . ولعل مثل المستهلكين من غزالي القطن والاسمجي يندهون إذا علموا أن عدداً كبيراً من صفار تجار الاقطان كان في وقت من الاوقات يشتري كميات صغيرة جداً من الاقطان يخلطها بعضها ببعض ثم يبيعها لتجار أكبر منه مكانة رديماً كانوا أعرف منه بأصناف القطن ولكن الإقبال على الأصناف الرطبة كان يحول بينهم وبين الدقة في ترتيب الصنف الذي يشترونه . وكان خلط القطن آنذاك طبيعياً لهذا الحال الاستثنائية وكان غير الخلط من أسباب الشكوى مترتبة إلى حد كبير على هذه الحال الاستثنائية التي تلت الحرب.

تم ان نواجه الميوط في أسعار النفط وتوالى
الضغط الذي أصيبت به ارباح منتجي حثي انقلب
خسارة في العالم الاخير كل ذلك لم يكن من شأنه
أن يشجع التماثل والمزاويع . لالك الكبير في سبيل
ترقية الصف وهما قيل في خطأ هذه السياسة
من الحجة التجارية والمالية فعي أثر خالصة
طبيعية يلجأ الانسان لا في مصر وحدها ولكن
في ملك أوروبا المختلفة كذلك . لا في زراء النفط
وحدها ولكن في كل ثمرات الاتناحي حتى النهاية .

على أن هذه العوامل كلها عوامل استثنائية وكل عامل استثنائي وهن يزوال فجاء القطن غير الفينين اقتبسوا وينقبضون عن سوقه وعن الأبحار فيه . والطلب على الاصناف العالية من القطن الطويل النقية زداد وريداً وريداً . والتفتخر المالي وما أدى اليه من اضطراب الاسواق ومن خراب امم كثيرة يزول ليحل محله الانتعاش والاستقرار . وسنستكمل القطن غزالين ونساجين ، يشعرون كابد من اقوال مستر هارولد بضرورة تشجيع المزارعين على إزالة اسباب الشكوى وبمحتون عن وسائل التماز التي تصرف أفكار المزارع عن لرغبة عن القطن وتعود بهم الى التفكير في الناية براءتها والاستفادة منه . ولعل المتهلكين يقدرون كذلك انه بيئة اعلمهم في الصناعة الكبيرة أكثر صبرا على الخساسة من المزارع الذين لم يعرفوا في مصر — بل لم يعرفوا في أوروبا نفسها — كيف يظفون انفسهم مثلما ظفمت الصناعة الكبرى ازانها ليتمتعوا بتعصب من الرزح أوفر وليكوتوا حين الخساسة أصبر . وهذا كله مضاف الى مايسى اليه مستهلكو القطن من التعاون مع التجار ليعملوا شديداً للثقة بان الثروة الحالي سيصل الى تحقيق ماوجوه الجلب منه بنفسوس كلها ثقة وقلوب مقصم بالاحل .

ويزيدنا آملا ان الجور الذي كانت ماسداً

بالسحب تنفتح سحبه وويدأ وويدأ وأخر سحبه
كانت وما تزال معلقة فيه هي الثورة الصينية ،
على اننا نتقدم هذه السحابة بدأت تتمزق
وبدأت اشعة الامل تضيء من خلالها بمشعة بقرب
اقتشاعها . فان استمداد الدول الاوربية لاجابة
الصين الى مطالبهم كاف ليحقق هذه الناية . وهو
لا يقف عند هذه الحالة في الصين وانقاذ السلام
الى وربع آسيا وفتح هذه الاسواق العظيمة للتجارة
بل هو في نفس الوقت ضربة قاسية ليد الحمراء
التي حركت تركيا وحركت الصين وحركت فيها
الى الثورة ، ثم انتهت الى ان اصبحت هذه البلاد
معاقل للحرية الفردية وللحرية القومية بأوسم ماني
الحرية التي لا تخضع لحكم الاجنبي ولا
تقر حرب الطوائف ولا ترضي تحكم الشيوعية
كيدا يرتب عليه ما ترتب في روسيا من تدهور
انحطاط .

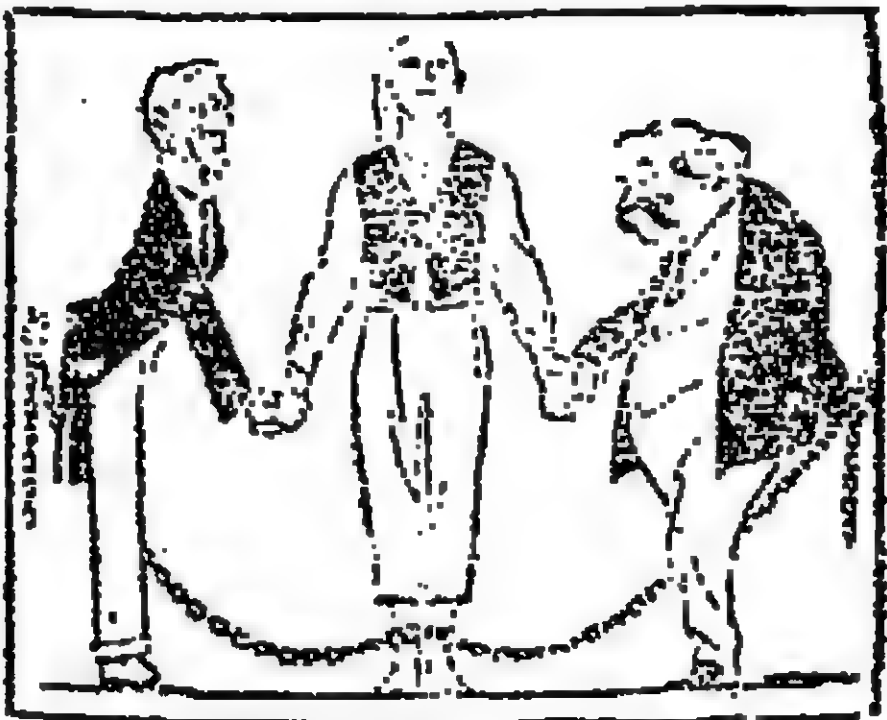
فإذا فتحت أسواق الصين قريباً انشعبت أمام متجني القطن ومستهلكيه أكثر السحب. كان ما قدما من سير الدواجل الاستثنائية في سبيل الزوال بشر بعود النشاط والانتعاش الاقتصادي والمالي إلى مخافة أقطار العالم. وهذا كله أمل كبير للمستقبل القريب. وهذا كله يحملنا شديدي الرجاء في أن ينتج مؤتمر لندن للنقد الآن في مصر خير الثمرات.



« تَفْهِيمِيَّةٌ وَخَبْرٌ لِمَا لَهَا مِنَ الْمَرْطَابَةِ »

الدكتور في جروب ثابت كما يريد بعض أصدقائه
يكون ..

في السياسة الدولية



الطبايع النقية والفرية

١٠٠٠

100

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

مشكلة دير السلطان ومسألة مطران الحبشة

بين مصر والحبشة

هذا عمل مجادلات ومنازعات، بل مصادر معارك نسمع عنها كلما جاز فصل الاعياد «أورشليم» وحل الخلاف بين الاحباش والاقباط في صدد هذا الدير أن الاولين يقولون أنه ملك لهم إذ يحتلون تسعة وعشرين غرفة من غرفة الديرين، وأن غبطة بطريرك الكنيسة المرقسية الأكبر يقول بل الدير ملك له عن طريق الحبة من قبل سلاطين آل عثمان.

وقد سمى الامبراطور «منليك» أن يفتى على الخلاف ويحكم النزاع وجري في هذا السبيل شوطا وأشواطا كان آخرها عن يد مطران الملكة الحبشية الذي نوقده جلالته لدى غبطة البطريرك في القاهرة حاملا معه عين الهدايا لنبطه اجدها بالذکر بذلة كنيسية عملاقة كلها بالقصب وتاج من الذهب مرصم بالاحجار الكريمة وحاملا كذلك ثيابين حبشية واحد منها لسو الخديو وثان لرئيس الوزارة المصرية وكان إذ ذاك مصطفى فهمي باشا وثالث للوزير الزعيم بطرس غالي باشا وواحد اصحاب السعادة قلمي فهمي باشا. وسعي المطران بوساطة بطرس باشا ونبلي باشا في التوفيق بين وجهي النظر الحبشية والقبطية فلم يوفق لان غبطة البطريرك لم يسمح بالتدخل من شيء. وباعتباره الخاص بدير السلطان وعاد المطران بعد ان أخفق، فأסף الامبراطور؛ لكنه لم يقطع من الودول الى حل وطلب الى المطران أن يكتب عن لسانه خطابين لبطرس باشا وقلمي باشا يطلب اليهما إعادة الكرة على غبطة البطريرك ففعلوا وبذل كلاهما جهد المستطاع لكن لم يوفقا الى تعديل شيء من وجهة نظر البطريرك الذي ظل مستمسكا باستمساك.

والا اتصل بالامبراطور الحبشي نيا: قدم توفيق مساهم اثنائي لجأ الى وساطة خليفة المسلمين الذي كان صدو الحبة وكان إذ ذاك السلطان عبد الحميد فوق الى حل «ترك» ما رغب هو أن يفتح للدير باب من يسلم مفتاحه للاحباش مقابل ما في يد الاقباط من مفتاح لباب الدير الاصلى. وأصدر عبد الحميد أوامره «الشاهانية» لتصرف القديس الذي نفذ الاوامر تنفيذاً فلياً. واعتبر الحل «الحيدى» مسكناً وقتياً رضى به الفريقان.

لكن الامبراطور «منليك» توفي، وولي الأمر بعده «وليا العهد» الرأس «تقري» فأراد تسوية الاشكال تسوية نهائية. وانهز فرصة مروره بمصر سنة ١٩٢٤ هو وغيره من رؤوس الاحباش - وهم هناك في مصاف الملوك ولذا كان يسمون كبيرهم «ملك الملوك» - وحاول الوصول الى هذه التسوية، وقد تمجدت فعلا غبطة البطريرك فوعده غبطته بذل جهده ورجا أن تتم التسوية «عند عودته الى أس من سياحته في أوروبا بالسلامة». وظهر الامر يقضي بأن غبطة البطريرك هو المتصرف الاول في مثل هذه الازمات إذ أن التقاليد جرت بأن غبطته لم يسمح مطلقا بتدخل المجلس الملى في أمور الاديرة وأوقافها، واذ أن الامر المالى الصادر بتشكيل هذا المجلس الملى قد نص فيه صراحة على أن الاديرة وأوقافها بشكل لها مجلس اكلييريكي خاص تحت رئاسة البطريرك لكن غبطة البطريرك

والحبشة كذلك من «جاراتنا الشرقية»، وان انت شرقية بمجنوب، وهي متصل بمصر بشل متصل به مصر والجارات الشرقية الاخرى من علاقات تاريخية ومن علاقات لغوية أيضاً، ليست لغة الاحباش بعمدة لأثر في اللغة العربية واللغة المصرية القديمة. والحبشة فوق هذه العلاقات متصل بها مصر عن طريق حيوى هو طريق النيل الأزرق الذي ينبع من بحيرة «تسانا» الحبشية.

ولقد حدثت مصر من القدم أنه لا بد لها من تحديد علاقاتها بالجارة الجنوبية الشرقية، وحاولت هذا التحديد في ظروف معروفة عن طريق التجارب مرة وعن طريق التفاهم مرة اخرى. وقد تكون آخر محاولة عنيفة هي تلك التي اجترأ عليها الخديو اسماعيل؛ وقد تكون اقرب محاولة ودية تلك التي جرت في السنوات الاخيرة للنسبة الاعمال فوق بحيرة «تسانا».

لكن بين مصر والحبشة غير علاقات الجوار والاشتراك في النيل الأزرق علاقات اخرى ترجع الى وحدة المذهب الديني بين كثرة الاحباش والاقباط، وإلى اعتبار الحبشة من المناطق التي ينتشر فيها نفوذ غبطة بطريرك الكنيسة رقيقة الكبرى الذي يرجع اليه امر تدبير رئيس الديني لتلك البلاد التي يستلمك أهلها بالدين ومذهبهم فيه استمساكاً عظيماً يدوم ان لا يقدسوا اسم «البطريرك» القديس تقديساً يقرب من غريس الاله. وكذت هذه العلاقة الروحية تصل في كثير من الاحايين الى حسم وجه الخلاف بين الدولتين كما يشهد تدخل البطريرك كيركليس الرابع أيام الوالى سعيد وكيركليس الخامس أيام الخديو اسماعيل على أثر انكسار الجيش المصري واسر حسن باشا ابن الخديو واجتياز الاحباش الحدود السودانية متوغلين.

وقد ظلت الاحوال بين البلدين هادئة مطمئنة منذ تلك الحجة التي جردت أيام اسماعيل، وظلت العلاقات بين الاحباش والاقباط على أحسن ما يرجى أن تكون علاقة بين شقة قمين الى أن ظهر في الأفق اشكال ماسي «باشكال دير السلطان» فسوي أول أمره تسوية موتة، ثم تطور أمره الى ما كان سنة ١٩٢٤ من مفاوضات بين الرأس «تقري» وزعماء الاقباط قطعت ثم استؤنفت ثم اهل أمرها احمالا. وجاء آخر احداث وفاة مطران الحبشة نداد المسألة تعقيدا والاشكال خطورة وأدج مما يخشى عليه أن تؤثر الحال الخاصة بدير السلطان والمطران فيا ينبنى أن يكون بين مصر وجاراتها الشرقية الجنوبية من علاقات الود والتفاهم الا كيدن.

اما اشكال دير السلطان فحكاية أن في القدس دراً ملاصقا لكنيسة القيامة فيه أوديون غرفة بأوي البيا جماعة من الرهبان الاووثوذوكس التابعين للمذهب القبطي وفيه كنيسة تان للصلاة وفيه مويرسل الى كنيسة القديسة الكبرى. وكنيسة القيامة الكبرى وما يحيط بها من اديرة وما يوصل اليها من ممرات وما لكل طائفة فيها من أحجار في البهو الذي يحيط بدير المسيح، كل

وأى هذه المرة - اما التماسا المخرج واما استئناسا رأى - أن يحيل مسألة دير السلطان الى المجلس الملى؛ فقرر المجلس ألا يت فيها من لقاء نفسه بل يحرضها على «جمعية العامة» تعقد بصفة مؤقتة.

وقد عقد هذا المؤتمر فعلا وتناقش الموضوع وقرر انتداب مندوبين يفاوضون باسم الاقباط سمو الامير الحبشي عند عودته من سياحته، وكان للمندوبين ثم حضرات مرقس سميكة باشا وفوزي المطيع باشا ويواقيم ميخائيل بك والقمص بطرس عبد الملك رئيس المجلس الملى.

وعاد الامير من سياحته وأخذ يتفاوض مع المندوبين الاقباط الذين كان يرقب مفاوضاتهم من قرب حضرة صاحب المالى يوسف سليمان باشا متصلا هو وسميكة باشا بقلمي باشا الذي كان في أوروبا لاشترائك الثلاثة من زمان في الزغبة في تسوية الاشكال بسرعة. لكن المفاوضات لم تنتج لأن المندوبين كانوا يقترحون تنازل الاقباط للاحباش عن ثلث غرف الدير وعن احدى الكنيستين داخله للصلاة فيها وعدم تمتع الاحباش بالمر الموصول الى كنيسة القيامة.

وعاد قلمي باشا الى القاهرة في اليوم الذي كان الرأس «تقري» قد حدد مساهم موندو السفر الى الحبشة وعلم أن المفاوضة قد قطعت فأول وصلها وتقام مع المندوبين الاقباط على حل وسط واقفه على عرضه الى الامير الحبشي ففعل ولقي منه القبول. وكان مضمون الحل الاخير ان تقسم غرف الدير بين الاقباط والاحباش متناصفة فيكون لكل طائفة عشرون منها وان يختص كل طائفة بكنيسة داخل الدير وان يكون الممر الى كنيسة القيامة مشاعا بينهما على أن يبقى ملكية الدير للاقباط وان يكون حق الاحباش فيه حق انتفاع فقط.

ومر الرأس تقري وأصحابه الروس الآخرون بالتسوية سرورا عظيما ودعا القوضين الاقباط وشكر لهم حسن تسويتهم وافتقر الطرفان بهيئة احدهما الآخر، واسر الرأس تقري ان يبقى في مصر جماعة من اصحابه حتى يجرى الاتفاق ويعضيه الطرفان.

لكن ضجة قامت على اثر ذلك، يختلف الرواة في تكيفها وتعيين اسبابها، فهديت الجندية العامة التي كانت انتخب القوضين للاجتماع وجرت فيها مناقشات حادة بين احد القوضين والبيض الآخر اعلن فيها هذا البيض أنه لا محل لاعتراضات ذلك الواحد لانه هو الذي كتب بخطه مباديء الاتفاق الاخير. ولم تقف الضجة عند حد عقد الجمعية العامة والمناقشة فيها بل خرجت الى تحرير نشرات وزعت على المديدين من الاقباط.

وقد انتجت الضجة أثرا دعا الى وقف السير في سبيل التفاهم والحل. لكن غبطة البطريرك رأى وجوب تنفيذ الوعد الذي وعد الامير به رجاء تسوية المسألة تسوية نهائية، ورأى ان الحل الاخير الذي وافق عليه الامير واصحابه حل معتدل مقبول حافظا لصلحة الطرفين فاقره وبادر برسالة لمطران الحبشة طالب اليه عرضه على الرأس «تقري» حتى اذا ما اقهر أمر البطريرك رجاءه في القدس بتنفيذه.

لكن الرأس «تقري» كان قد ترك مندوبيه في مصر على حذم ذكره، وانتظار الحل بحضر التسوية. وكان هؤلاء المندوبون قد وقفوا على كل ما قام حول

التسوية التي اقروها الامير الحبشي من ضجة. وكانت انباء ذلك كله تصل في حينها الى الرأس في «أديس ابابا». فلما اباه الاطراف كتاب البطريرك لم يقابلها بما كان متتادا ان يقابل به ملوك الحبشة كتب بطريرك الكنيسة المرقسية بل تسلمه ولم يجب عنه الى اليوم، كما انقطعت مكاتباته عن البطريركية وعن اسدقائه الذين كان يرسلهم من الاقباط.

وبقيت الامور عند هذا الحد السابى الى ان اخذت صحف اجنبية تردد اشاعات عن رغبة الاحباش في الاستقلال عن الكنيسة المرقسية.

وفي هذه الاثناء توفي مطران الحبشة القبطي فكانت وفاته سببا في قطع فترة السكون التي طرأت على العلاقات بين الحبشة والكنيسة إذ ارسل نيا ان وفاة بتلغراف مضي من الملكة وولي العهد الى البطريرك الذي رد بتلغراف تزيية من جانبه كما ارسلت تلغرافات تعزية اخرى من بعض اعيان الاقباط.

تلك هي التطورات التي مرت بها مشكلة «دير السلطان» بين الاقباط والاحباش. وهذه هي ظروف مسألة المطران المصري للملكة الحبشية. وقد أراد بعض كبار اقباط ان يتبرزوا فرصة وفاة ليؤلفوا منهم وفدا يصعد الى بلاد الحبشة يزورها ويعزون جلالة «كنهاوسمير» ولي العهد وغيره من الرؤوس؛ ويعلمون في الوقت نفسه على ازالة ماعلق بذهن الرأس «تقري» من أثر ما كان في مصر من ضجة حول التسوية التي تم التفاهم عليها بينه وبين القوضين الاقباط من ناحية وإلى اقرا غبطة البطريرك وأبلغنا اياه من ناحية اخرى.

وعندنا ان العمل في هذه السبيل انما تحممه المصلحة المصرية المالية كما تقضي به ناصلة الكنيسة القبطية ايضا. ذلك ان قطع العلاقات الروحية بين اورثوذوكس الحبشة واورثوذوكس مصر انما سيوجد في جو العلاقات بين الحبشة ومصر شيئا من عدم الاطمئنان الذي ينبغي ان يكون سائداً وان يكون كاملا شاملا كل ازاع العلاقات بين الجارتين التي تقضي احدها على ناحية متبع الطمي المنحصب ذي الاثر القاتل في أرض الاخرى وثورتها.

للسألة إذن فاحيتها القومية ترجح ألا يطرحها اخواننا الاقباط من حسابهم وهم يذكرون في «مشكلة» «دير السلطان» وهم يراعيون مسألة المطران وانما لاثبات الثقة كلها أنهم سيعرفون كيف يفسرون المسألة مثلاً جديداً يكون دليلاً مضاعفاً على عدالة السابقة على حسن تقديرهم المصلحة المصرية العامة وتقديرهم اياها على كل اعتبار آخر.

كذلك نرجو - ونلج في الرجاء - ان تدير وزارة الخارجية المصرية المسألة من الجانب المصري ومساهمة للمطران، فحاشيا وان تخرج اذاءها من هذا الصمت الذي تزيه وفيها مرتبطتان بصداقات الجوار التي ينبغي ان تكون سريعة الجانب دائما وبأمر من ادور النيل التي يجب ان تكون حل الدعاية الكبرى ابداء.

محمد حمدي

«دونتغ ستريت» وزعماء العرب

سياسة بريطانيا في الشرق الأوسط - قرارات لجنة لويد جورج - إنجلترا وإن السودان - قصر الملك حسين - الادريسي - بريطانيا - شكوى الحاج الى الدول الاوربية - الجزيرة العربية تهم العالم الاسلامي اجمع

ان الدلائل القوية بين الحكومة البريطانية والسلاطين ابن السعود التي انتهجتها مفاوضات السير جابر كلاين في محاربا والمفاوضات السلمية التي احدثت بها امام المين يحيى مع نفس الحكومة لا بد ان يكون لها أثر جيد في تحسين سياسة بريطانيا العظمى في الشرق الأوسط. ان هذه السياسة كانت ولا تزال حتى يومنا هذا متقلبة لا زلتها قروا نهائيا، واتفاقات محاربا هذه ليست في عالم السياسة بأمور غير معتادة، اتفق عليها لتحسين العلاقات بين انكلترا والبلاد العربية. الا أن أنصار العرب في دونتغ جعلوها نصب أعينهم لما رأوا لها من الأهمية، وكانت مدار حديثهم في المدة الأخيرة مع السير جابر كلاين انكروا في اللدى السابق لحكومة فلسطين، الذي لم يكن مستولا الا عن ايصال المفاوضات الأخيرة، على علاقتها الى حكومتهم. وغير خاف أن مفاوضات كهذه تؤثر في حركة الاستقلال العربي وفي توحيد السياسة الانكليزية في الشرق الأوسط هي ولا شك من الوجهة التاريخية ذات أهمية كبرى، ولذا يجدر بنا أن نبحث في شأنها بعض البحث:

لما حلت انكلترا على عاتقها مسئولية اداة شؤون امبراطورية الشرق الأوسط تضاربت الاراء العامة بل وآراء السياسة الحذاق فما سؤول اليه نتيجة هذا الأمر، ووقف في الضباب فربما فاما الفريق الأول فكان من المحافظين أرباب الفلسفة السياسية وكان الكولونيل لورنس وليس جزرود بل ألسنتهم الناطقة. فهو لا احتجوا بأن سياسة الحلفاء السرية أو الجهرية لا توافق ولا بوجه من الوجوه روح الحماية أو ماغاية سياسة الانكليز الحقة. وبكل الوسائل أخذوا يثبون آراءهم ويطلبون استقلالا تاما للملك والامارات العربية التي أسست حديثا. وكأني يهدون أنفسهم مسئولين شخصيا عما كان يحدث في البلاد العربية على يد بريطانيا العظمى ويؤنبون الايدي التي كانت عاملة آتخذ على سحب اليهود التي قطعوها للأمة العربية. وأما الفريق الثاني، وكان جله من الاحرار، واعتبروا ضمان أية حماية من غير ضم البلاد الحمية رأسا أو بلا سلطة الى الامبراطورية البريطانية إنما هو تفریط في غير محله وما هو الا زيادة عبء تقيل الى العباء البريطاني في آونة كان العالم فيها ين من نتائج الحرب العظمى. وظن أن كثيرا من المسائل الجوهرية البريطانية المدققة في السجلات السرية في وزارة الخارجية البريطانية ووزارة المستعمرات لن يظلم عليها الشعب ولن يظلم عليها الا بعد أجيال عدة، اذ يظهرها المؤرخون. وهذه المعجزة الانكليزية التي تتلقى بالشئون العربية لا يسأل عنها الا أنصار العرب من الانكليز ذوي الضمائر الحرة. واستدعى المفاوضات من الدرب مرة تلو الأخرى ولكن لم يكن هنالك من مفاوضات حقيقية. ولا تزال قصة استدعاء الدكتور ناسي الأصيل السياسي السوري الذي مثل الملك حينا في بلاط سنت جيمس تحبس

خيلة من يهيمهم هذا الأمر. فالعرب البسطاء هم الذين أوتعوا أنفسهم في أيدي من لا يعرفون لليهود معنى. ولما اتفقت بسلالة الشريف حسين كالعائلة الوحيدة المالكة في عموم الاقطار العربية قامت الضجبات والمرجات. وأصبح بعض الانكليز يقولون ان دولتهم جازفت بأن راحت على الحصان الذي لا يكسب الرهان. ولما انتخب فيصل لتجيب انفراد هذه السلالة واعتلاء عرش العراق رعبت وزارة الخارجية البريطانية بقصر خنجر والتعريب؛ ولما أشار السير أوستين تشمبرلن على الملك حسين الشيخ ان ينادر البلاد العربية الى قبرص أيضا عطفت الشكاوى التي ينادي بها بعض البعض سدادا. دعنا الان نغير اتجاهنا نحو الحقائق المادية من كل شائبة تثرى - ان امكننا - نتيجة الخطط التي رسمها رجال السياسة الذين يسون: أنهم احراروا في سنة ١٩٢١ قررت وزارة لويد جورج تشكيل لجنة وزارية « لتتهد بتأسيس دائرة جديدة تحت مراقبة وزارة الخارجية لتقوم بشئون الحمايات وغيرها من الاقطار التي للانكليز علاقة في الشرق الاقصى » وهذه اللجنة التي كانت يساعدها قواد القوات البحرية والجوية اتتج لها درس الحالة الادوية والسياسية في هذه البقاع، وكانت تستعين بصالح من كان يحكم البلاد من المال الانكليزي، وأعز بهم ندوتي فلسطين والعراق - السير هوررت صمويل والسير برسي كوكس - ومتممدي عدن والبحرين. واستطاعت هذه اللجنة بعد البحث الطويل، ان تصل الى نتائج قدمتها بصورة تقرير لوزارة الخارجية؛ ولكن مع الاسف لم تر الشمس هذا التقرير حتى وقتنا هذا بل هي في ظلمات صناديق الوزارة مع انه بلا شك أهم الاوراق السياسية التي تبين مجرى الامور في الشرق في الوقت الحاضر.

وهذه اللجنة عينت لجانا ثانوية، وليس غرضنا هنا تمديد هذه اللجان، وعلى كل فكان غرض احداها، التي كان رأسها سكرتير وزارة الخارجية وكان يتألف أعضاءها من وندوتون تشنر والسير برسي كوكس والكولونيل لورنس والجنرال سكوت: ان تضم على بساط البحث أموراً تتعلق بالسياسة البريطانية الشرقية وخدوصا بعدا يتعلق بأمر العرب ولوكهم الميطرين في شبه الجزيرة العربية وأول ما نظرت فيه هذه اللجنة هو مسألة التقدمات المالية التي كانت تقدم ليهؤلاء الزعماء استناداً على اسس واضحة.

هذه اللجنة قررت بعد البحث والتدقيق ما يأتي:

- ١ - ان تقدم الامبراطورية البريطانية لابن السعود مئة الف ليرة سنويا.
- ٢ - ان يقدم لفهد بك الهذال مئتان واربعون الف روبية.
- ٣ - ان يقدم للملك حسين مئة الف ليرة انكليزية سنويا
- ٤ - وان يقدم للادريسي اثنتا عشرة الف ليرة سنويا. ونفت اللجنة حكمها الى الامور المالية:

ابن السعود اعظم يد عاملة في السياسة العربية وذو الشخصية البارزة والذكاء المفرط، عقد معاهدة مع الدولة البريطانية ولم يخطر له يوما ما ان يفرض عقد العلاقات الودية بينه وبينها مع انه قادر على ذلك. وفي استطاعته ان يفرق مساعي الدولة البريطانية ولا يكلفه ذلك اكثر من ان يأمر اتباعه بشن الغارة على الجنوبي الغربي من بلاد ما بين النهرين كما انه يمكنه ان يهاجم بخيله ورجله الكويت وجبل شمر ان اوحث اليه ارادته بذلك. والاخوان - الفريق المجاهد من اتباعه - دوما يحشونه على مهاجمة جيرانه المسلمين واربع غزوات من هذا القبيل حدثت مؤخرا. ولابن السعود تأثير في نفوس اتباعه الاخوان، وقد تمكن من ان يردم عن مهاجمة جيرانهم مراراً وذلك بفضل تصرفه بحكمة في التقدمة المالية التي تساوى ما يجنيه حكومته من الضرائب.

وقبل ان نضمن هذه التقدمة المالية لابن السعود يجب عليه ان يوافق على الشروط الاتية:

- ١ - ان لا يهاجم العراق ولا يسمح لتوائه باجتياز حدوده.
- ٢ - ان لا يهاجم الكويت ولا يسمح لقواته باجتياز حدوده أيضا.
- ٣ - وان لا يهاجم الحجاز ولا يرسل حملات من اتباعه لمهاجمته.

وكانت التقدمة الاساسية لابن السعود مئتان الف ليرة انكليزية. واما الان فازدادت حتى بلغت مئة الف ليرة انكليزية في السنة. ولنا من اللجنة ان هذه الزيادة المالية تقوى نفوذ ابن السعود وتمكنه من اعتناق اتباعه، وبذلك يتسنى له ان يعمل على موافقة الارادة البريطانية. وحدثت اللجنة ابن السعود على ابقاء جبل الورد متصلا بينه وبين فيصل من جهة، وبينه وبين الملك حسين من جهة اخرى.

زد على ذلك ان اللجنة اعترفت بابن السعود سلطانا على نجد واورست من لهم علاقة بالامر ان يتصرفوا به.

وفهد بك الهذال زعيم عشيرة عذرة التي على حدود ما بين النهرين الى الجهة الغربية من بغداد وكربلاء وعلى ضفة الفرات الغربية. اعتادت حكومة الهندان تدفع له مقابل خدماته لها مئتين واربعين الف روبية. وغير خاف ان الطريق الجوية الحاضرة التي تؤدي الى فلسطين عبر منطقة مسافة مئتي ميل، ولذا فلا مشاحة ان مساعده امر لا بد منه ان ارادت الحكومة البريطانية ان تحافظ على سلامة مسنمها البرية التي تمر بهذه المنطقة. ولذا قررت اللجنة ابقاءها كما كان على ما هي الاستمرار بدفع التقدمة المالية البالغة مئتين واربعين الف روبية للزعيم المذكور.

اما الملك حسين فلم انه اضعف من ابن السعود من الوجهة العسكرية فهو ولا شك حامي البلاد المقدسة، ولذا فمن مصلحة بريطانيا ان تحافظ على ولائه وخضوعه للعقيدة التي اظهرها لعملاء تجاء ما قرر الحلفاء بشأن المقاطعات العربية. والاذان هو لم يدع لقرار الحلفاء الجريد فلا جدال انه سيكون يؤدق فتن وقلاقل في الحجاز ينتشر منها شعاع يشعل ثيران توارت في المناطق العربية التي تحت الحماية. ويمتد العالم الاسلامي ان لندن هي التي خلقة من الدم، ولذا فبريطانيا العظمى هي المولدة بل المشعلة ان أصبحت له الحجاج اسوأ

ما كانت يوم كان الاتراك مسكن عسا السيادة في البلاد العربية.

وأما الشروط التي غرست على الملك حسين مقابل ضمان هذه التقدمة له فتتأخص فيما يلي:

- ١ - أن يصادق على معاهدة فرساي وصادق على المعاهدة للتركية ويوقعها.
- ٢ - أن يستقر بالمعاهدات البريطانية مع ابن السعود والادريسي ويحترما ويمتنع من عمل كل ما يمس حقوق المذكورين؛ كما انه يتعهد بأن لا يتعدى عليها.

٣ - أن يحسن حالة الحج. وخصوصا ان يحافظ على الامن العام ويحترم حقوق الحجاج ويمتنع اعتناء خاصا بالامور الصحية ويبتعد تأسيس المستشفيات في جعدة كما انه يتعهد بتحسين موارد المياه.

٤ - ان يستقر بمحقوق الرعايا الانكليز في الحجاز ويحافظ على مصالحهم.

٥ - ان يرحب بقتل انكليزي ووكيل في جعدة وان أي ذلك فيرحب على الاقل بوكيل بريطاني مسلم.

٦ - ان يظهر البلاد المقدسة من الذين يسمون ضد المصالح الانكليزية ويثرون الدعوة للجامعة الاسلامية.

Pan-Islamic Infirique

٧ - ان يمتنع عائلة الشرفاء من الانبياء باهجرة تهدد مصالح الفرنسيين او بكلمة أخرى أن يكبح جماح اتباعه من القبائل التي تقطن سوديا عن القيام بأية مظاهرة تمس مصالح البريطانيين ومصالح حلفائهم.

وكان للتوقع ان انشاء حكومتى العراق وشرقي الاردن سوف ينال استحسان الملك حسين ويغريه على قبول فصائح البريطانيين كما فعل سابقا. ولكن الواقع ونس الامر كان خلاف ذلك ولذا فالتفتت التقدمة المالية حين رجعت المياه الى مجاريها وتوافد الحجاج الى البلاد المقدسة من كل فج عميق. غير ان هذا لم ينجح الحجاز عن ان يقع في حياوة الاكاس مرة أخرى.

وأما الادريسي فكان أول حاكم عربي انضم الى بريطانيا العظمى أثناء الحرب العالمية الاولى. وبمعاهدة سنة ١٩١٧، عهد له بريطانيا بمدة بكل ما يراه من عدد حروب. وأسلحة نارية أثناء الحرب وبهذه، وكذلك تعهدت له بان تلجئه الى بلاده وتحميه ان حدث له امر اضطره الى الجلاء عن وطنه وليس هذا فقط بل تعهدت له أيضا ان تبذل جميعها لارسله الى مركزه الاول دون ان تتدخل في احكام بلاده. ومقابل هذه الضمانات ضمن الادريسي للدولة حليفته، اذ انزلت في بلاده، وهكذا استطاعت بريطانيا ان تتم تدخل خيرها من الدول في بلاد عمر.

وكان الادريسي على وفاق تام مع ابن السعود مع انه كانت هناك امور كادت تقطع جيل الورد بينهما لولا ان قد اركها بحكمة مجيبة. وفي نفس اوقار فن الادريسي عدو انام ضفاء وخدمته المتعدد. واما شتمه هذا عو امير بني كنان حاضره نوره التركي ولكنه في هذه الاوقات لم يرد عليه. ما حدث الباب العالي واستدله غير كل يد اجبته. ما حدث الايدي البريطانية تسمى تكسب برده ولعل هناء وقت عثرة في سبيل انوارها فالزعماء انكسروا الانكليزية لم تقف عند حده بل اخذت قدمه. ما بلغ التي ليرا انكليزية في الكه. ان ان يهده

هكذا صنع الحاصل

رَبِّ الْعَالَمِينَ

القدس - طرابلس الخاصة

في الدوائر المسحية الارثوذكسية

ذلك الانقسام ينشأ بخلافه في صفوف
 الابرار وذكسية في القدس بسبب انتخابات
 البلدي . فقام فريق من عقلاء الطائفة
 بها ومفكرها وعقدوا اجتماعا سادته التروى
 ادارائى واتفقوا على ان لا يرشح أحد الا ان
 ن تملن الحكومة عدد الاعضاء لكل طائفة
 يعتقدون ان نسبتهم السديدة تتخلفهم . ان
 واكثر من عضو واحد . واتفقوا ايضا
 بد ان تملن الحكومة عدد أعضاء المجلس
 — ان يعضدوا من تؤيده الاكثرية من
 طائفتهم حرصا على الاتحاد السكامة وان يتبادلوا
 ات مع اخوانهم المسلمين ممن تؤيدهم
 رية الساحقة من انطاكية لاسلامية ونهت
 يد يعقوب فراج الذي شاع عنه انه يشاير
 بك النشاشيبي يؤيدهم . وات طائفتهم يحدوا
 نفت لجنة للاحكام يتوون الانتخابات وعقد
 طات قوامها السادة : فوفيق فرح . جورج
 . صليبا الجوزى . اميل النورى .

تَرْزِيفُ جَرِيدَةٍ دَوَارِفًا مَرُومَ

الأمور التي يجمع عليها الرأي العام العربي
حكومتهم. أو بطوى أن السياسة الإفريقية
بينهم، غير نوافة إلى تحالف العرب مع
تحالف ينتج تفاهما سياسيا أكيدا، وبسواء
بين العرب أو غرب في هذا الشأن، فبذلك
تتوحد وعهود وعوامل متمصرة لها خيالاتها
معها التوفيق بين وجهة نظر السياسة
والسياسة الصهيونية. وأذن فالتحالف
شاه السياسة البريطانية بعيد الاحتمال
د، ولا فطن أن الصهيونيين يذهبون غير
عرب في هذا الصدد. وبالرغم من هذه
السياسة نشرت جريدة «دوارها يوم»
نية خيرا مفاده ان بعض مرشحي حزب
تنفيذية، يفاوضون الصهيونيين لتيادل
على الشروط الآتية:

— ألا يقرر الرئيس شيشادون مشورة
الاعضاء اليهود
— أن يعم استعمال اللغة العبرية في دورات
— أن يكون نصف الاعضاء عربا والنصف
يهوداً

القراء ان هذه الشروط ليس في مقدور
قيمتها كما انه ليس من مستحبتهم أن يقرروها
أن الصهيونيين وصلوا الى هذا الحد من

بهم به هذا الامر كما تظهر لعاياها من
ها ما يشئونهم ولذا فهي لا تتعطل بعد
الحجز العربية ايا كان حكماها. وأما الدول
الآخرى فانها ايتاليا التي لها مصالح كثيرة
على الافريقي المجاور للبلاد العربية فليس من
مستعمراتها ما يردعها عن أن تتجول
في شؤون غير بلادها أو يتنازل
على مستعمرات جديدة. ولم نأخذ

ابن السعود يسير بخطي واسعة نحو ادخال
الاصلاحات وتحاشياً في ذلك كل ماس شأنه أن عس
الذهب الوهابي خيفة أن يثور عليه الرأي العام .
فهذه الاصلاحات وسوء سمعة الملك حسين اشتعلت
جنبا الى جنب في بث الدعوة لابن السعود في البلاد
الاسلامية ، ولم يبق له من المعارضين الا الزر
القليل من سكان البلاد الاسلامية البعيدة . ولا
أخذ عدد الوهابيين يزداد شعرة الى اللاد المجاورة
من الاوربيين ينظر الحديق وانوا انتشار سطوة
ابن السعود، وخوفاً من أن تسري الدوى لرواية
الى جوف سوريا و فلسطين أخفت التدابير التي
من شأنها منع انتشار الدعوة الوهابية وحظر على
الروهابيين دخول هذه الاقلام .

ولا شك أن احد العوامل التي قصت على امال
المهاشيمين في البلاد العربية كان احتلال لروهابيين
والبلدين الاسلاميين المؤمنين وهما مكة المكرمة
والمدينة المنورة ، وهذا قد سقطت هذين
البلدين في ايدي القوات الوهابية فتح الجبال لابن
السعود ليسى في تحمين احوال الحجاج والب
في امر الخلافة - فدعا الى مؤتمر اسلامي عام -
ولفت نظر ابن السعود امور داخلية كثيرة لم يكن
ملك الحجاز السابق ليأبه لها . ولم يبق لدي ابن
السعود وقت يصرفه للاهتمام بتوسيع مملكته الى
اوراء الصحراء العربية . زد على هذا أن السوى
تربيم ماخوته الحرب التجديدية - الحجازية منع
لروهابيين من الانشغال بشأه الى ناز أية حرب مع
بينهم .

ان هذا التاريخ هو ما سجله مؤرخو العرب
فهم عن انفسهم ولبيك أي رجال للأيدي الاوربية
الاعانية وما هو الاثر في عدلهم بين أمم القتال
مربية تأثير وقصاي القول ان تأثير احدى هذه القبائل
نشرت انتشارا اكبر أو لکن بعض مدونة جديدة الاوقد
طلبت الآية واخذت ثقة الملايين من المسلمين
ضعف. وهذا لا يعني ان لا علاقة لتأثير افي اخاد هذه
التي تروا اعلاء شأن الاخرى فهي التي تظاشرت باعلان
بما دها احترامها لمبادئها مع الطرفين وكانت
تس للثقل من وراء حجاب متعانية عما لا يمس
قوتها وتاركة الامور تأخذ مجراها الطبيعي
في البلاد العربية. وسرعان ما وحت الي ذلك
سین أن يغادر البلاد العربية حينئذ تبقت أن
تأثير قبائله في العالم العربي والا يمل على السوا...

واستناداً على ما تقدم لم يستطع المحدثون الحديث
انكثرتا وإن السعدون الا صدي صوت لم يك
من سماعه ، وبوجه قدس نفسه له علاقة لاسر
المدرسة الانكليزية الحجازية خلال تسع سنوات
ون فإن انكثرتا اخذت الفنة الغالبة وهي غير
ة عن مصالحتها ، ولا شك أننا نسرى اما صلاح
فمستاد الخطط التي يتبعها الان من السعدون - من
بجها ، وعمما قريب سوف نرى الجد الذي تقتض
اصلاحاته . ولكن ليس هناك مجال للشك في
ف مقصد بن السعدون وحسن نيته نحو العرب ،
ان تذكرنا اننا اتما نبحث في شأن يادلد عالم
على أحد بأنه رأى في صفحات تاريخه روح
حزبية يظهرها للملأ حكماء .

ولم تعد بعد الان مشكلة الجزيرة العربية والامكان
سمة مشكلة تهمة الدول الأوروبية فقط بل انها
محت مسألة هي مدار البحث الاسلامي اجم
شك ان انكثرت التي تعرفوا ويتباين فرق رءوس
الم اكبر من الذين يعتنقون الديانة الاسلامية هي

الاموال لم تؤثر الا بعض التآثير ولم تخلص من نفس الامام ما اخذت من نفس ابن السمود. ولما تيقنت الايدي البريطانية من ثبات الامام على عقيدته نحو الامم الاجنبية رأت ان تحافظها على ولاء الادريسي هي اقوى الوسائل التي يمكنها الحصول عليها لنشر سياستها في اتحاد الجزيرة وهكذا قررت دعم الفصائل النكويّة بشهيرة للادريسي لتعزز مركزه المالي على شرط محافظته على الولاء لباكستان وعلى شرط ان لا يضمن امتيازات في بلاده لغيرها من الدول.

فهم ان حسيما صحيح في تمثيل دورولدة ليست
التفيلة وكان للتصائح الانسكيزية والاموال
لبريطانيا العداطلوى ورفرمستوى شهرتة ولكن
هم الامن اول ان تلك الشجرة لم تلك الاطافنة فهو
يكتفبان حبيب نفسه وأس الامة العربية وخليفة
لسان فتاة بل تمدي ذلك الى ان زعم انه اكبر
د عاملة في العالم الاسلامي اجمع .

قد جرب أن يجعل الناس يعتقدون بأنه يحكم بحق
لهي لا يستطيع غير العزيز الحكيم أن يساهيه أباه.
ولم يكن بعد نظر اللجنة في شأن المحتاج
سامين إلا يزيد التساهة شقاء فهم وكأوا أمرهم
الخبين وتر كوا إليه الأمر بالاحتياط لصالح شئونهم
يخزنن أن أقول أنه وحكومته تصرفوا بحجج
تأية الحرام من المسلمين كنصف المروءة ملاكه
أن الملك حديثاً فقهه عند الأماكن الإسلامية
فقدسة ملكه الوروث عن أبائه وأجداده فهو مطلق
تصرف فيه وليس على وجه الأرض من يتنازع

ولما تواردت التقارير الى قنصل بسوء طالع
لهجاء المسلمين على رؤساء الزواوات الاووية
وكانهم في جنة اثم هؤلاء الزواة بهذا الامر
خذوا يسعون لتحسين الاحوال متحدين مع
بعضهم . ورسائل المستر بولارد المتعمد السياسي
برطاني في جند مثلك شعور لك الدول الاووية—
استئنيها حكومة السوفيت الروسية التي كان
معتد بخاري مسير في مكة : وهذا كان يتخبر
دولته رأساً— نحو معاملة الملك للعباج . ولم
من معاملة الملك حسين للبلاد الاسلامية التي
دوره احسن من معاملة للعباج فكان يتغلس
بهم ويحترقهم متمتداً علي مركزه كحاى بيت
الحرار على امواله الوفرة . ويقال ان الملك حسينا
من الضرائب ما ينفق على مليون ليرا ذهبية
عدا الاراضي التي على الساحل الافريقي
بحر الاحمر . ولذا فاخذ يفضله لفرنسا واجد
اعيشا فشيئا وكان من حين لاخر يسرد على اعوانه
اخراج ابنه فيصل من انعام وبنى القصة
له : ان ابيه قد داودا تاريخية لا أنساها ولن انسى
الذي احتفل فيه جنود الجبال غورو عاصمة
الهند . وأما موقفه نحو امم السمود فكان موقف
مستاء . ينادى على مصالح العراق وشرقي الاردن
في نفسه ولان ولديه كانا ولا يزالان في
القتالين . ولقد أبدى للملك حسين عاطفة
نيرة نحو فلسطين .

بقيا تري الملك حسين على هذه الحالة ترى ان
الذين السود اصبحوا ترداد يسوخا يوما بعد
القفاس فأسس في البلاد انظمة لجباية الضرائب
للمدعي في توطيد احواله المالية مستشارون
اسم انكليز والبعض الآخر فرنسيون
فجرب درام السلطان هو خزنة
التيجدة — بخلاف الملك الهاشمي — وكان

السخافة ليلصدقوا ما ليس في الامكان تصديقاً أو
اقراره . فليحك بأن مثل هذه الكاولة ياقوت
ولن تقع . ولا نذهب بعيداً على لئلا هذا التخريف
لان صلة دوايرها يوم محبب البلدية للحاضرة صلة
وثيقة . وقد خيل الى الذين حاكوا هذا الخبر : ان
في اداعتها تأثيراً او ضغطاً على ناحية معلومة من
نواحي النسبة الانكليزية . قد تستغل تقييده
ويحدث هزة في حيدة الحكومة اذله الحركة
الاتحائية . غير ان شيئاً من ذلك لا يمكن . ولن يكون
هزيمة الجامعة العربية

صدرت جريدة حرة نصف أسبوعية في القدس باسم «الجامعة العربية» لصاحبها السيد عفيف الحسيني. قامت قيادة الصحف المعارضة عليها واهتمتها بتهم لم يكن الوقت والحاجة كافيين لذي التهمين. وكنا نقول من اصحاب تلك الصحف ان يترسوا قليلا لان يصعدوا حكمهم على جريدة الجامعة العربية ولما تظهر الى عالم الحرد.

يقول أصحاب الصحف المعارضة: إن جريدة الجامعة العربية وجدت لتدافع عن مقايير المائدة الحسينية وأنها قد تديش بأموال المجلس الإسلامي حتى حين أن العائلة الحسينية كانت ولا تزال تستعذب التفتيح في سبيل الوطن، كما أن الأمة ليست من انقباضة إلى درجة تجعل منها جريدة فريسة لمنفعة عائلية معينة. وأما أموال المجلس فهي تحت مراقبة شديدة لأن قبل الحكومة ولكن من قبل سماعة الرئيس التزمي والأتداء الكرام وبوفد هد وزير المستعمرات والسير هيرت صوميل بقدة وحسن نظام حسابات المجلس الإسلامي. لا تقول ذلك فإنا عن جريدة الجامعة العربية أو تعلقاً للعائلة الحسينية بل قد نكون أول من ينتقد الجامعة العربية الحسينية إذا بدأ من أحدها أقل انحراف من الصراط المستقيم. وأما أن فكلي أنهم جزافاً متنفذين بتروات المائدة فهذا ماود أن يحمل أصحاب الصحف المعارضة عنه وليس له إلا أن يكفل حقائق الحق وإزاحة الظلم.

برنسو فی فلسطین

يصل اليوم المسويون من العذوب الباني
 سوريا إلى فلسطين. وقد يصل شيئاً وحاشته على
 ثمة العذوب الساني الزود بلوس. وستظنوا أكثر
 صحتهم العربية تجلة. لود خطاب مفتوح إلى
 مسويون. استذكروا لما ارتكب من الظلم في
 سوريا في عهد الانتداب الأجنبي؛ وسيقاسم
 مع العرب الحجة التي ستقام لهذا المساق في الظور
 يحتم العرب اليوم بعد الظور في الجامع الأثري
 لؤلة صالة الغائب عن ارواح شهداء سوريا.

كثرتا وطيدة لان تقودهما سينتدوما في كل
 مساء البلاد العربية . وذلك لان الدول الاوروبية
 اخرى لا تنازعها . هذا عدا الهاغلق . باغل
 ايعاها عن المسلمين فتجعلهم بذلك يفتخروا بها
 ربه للبلاد العربية التي فيها قلوبهم

جامعة بيروت الاهلية
تدريس

محمد يونس الجسيتي

غليوم الثاني

تاريخ نشأته وتكوينه

مرت ثمانين سنوات على اليوم الذي تزل فيه الامبراطور غليوم عن عرش هوهنولرن والتجأ الى هولندا حيث لا يزال متباً الى الان يقضي البقية الباقية لهـنـ عمره . ولقد يظن المرء لأول وهلة انه ليس في الامكان استدراك حكمه منزه عن الهوى على ذلك الرجل الذي ادعى أوربا ودحا من الزمن اذ لم ينته حتى الان الزمن الكافي لاصدار ذلك الحكم . ولكن المرء لو تتبع الذي كلف من اقرب القربين الى الامبراطور نشره كتبا هو احسن تحليل لتفكيره وأصدق ما قيل فيه من الاراء . وقد نال المؤلف في مقدمه كتابه : انه كتب ما كتب وهو مصمم على أن لا يستشهد بقول الاقدام بل ان يبين حكمه على ما يمكن استخراجه من افكار غليوم وأقواله وآراء القربين اليه . تناول المؤلف سيرة الامبراطور منذ ولادته في يناير سنة ١٨٥٩ الى حين سقوطه فقال : ان ولادته كانت محفوفة بأعظم الاخطار حتى لقد ظن الكثيرون ان حياته لا تلبث ان تؤول الى الموت . ان يبيش -- وأن يبيش مشوها -- لان ذراعه اليسرى كانت مصابة بالشلل ، وبعض عضلاته مصابة بالصعب ولم يكن أحد من جراحى ذلك الزمن يجروا على معالجة تلك الماهات . ومن رأى المؤلف أن تلك الماهات كانت مفتاح نفسية الامبراطور . ولعله لم يولد وادنا لعرش هوهنولرن لكانت حياته اهنأ ولاسيما انه كان ذا ذكاء عظيم ولكنه هو وادنا لعرش لم يكن أمامه سوى مهنة واحدة يجب أن يسعى لاقتنائها وهي الجديدة ولم يكن في ذلك خارجا على تقاليد ابيه . وقد ذكر هو نفسه في ما كتبه عن حياته انه أكرم منذ نعومة أظفاره بالدر على مناجى في منتهى الشدة خيرة أول يتملك منه الجين بسبب شهوره بدهشة وكان مهته به هنر يترجمه على النهوض من سريره في الساعة السابعة من صباح كل يوم من أيام الشتاء وفي الساعة السادسة في أيام الصيف ويجعله يواصل العمل اثنتي عشرة ساعة تماما لا يستريح فيها الا ساعة للأكل وأخرى للراحة مع ان سنة لم تكن يومئذ تزيد عن سبع سنوات ولم يكن ذلك جهدا جسديا فقط بل كان جهدا عقليا أيضا لان تقاليد هوهنولرن كانت تقضي بان يكون الجالس على العرش امبراطورا بكل معنى الكلمة -- جنديا وسياسيا وعالما وخطيبا لكي يستطيع ان يرقم رأسه أمام شعبه ويتباهى به رعيته . وفي الواقع ان تهذيب غليوم على ذلك المنهج القاسي وهو ولد في المقعد الاول من عمره كان من قبيل الاعمال الشاقة ولم يكف الامبراطور يبلغ الماشرة من عمره حتى أصبح ملتزما في آلاي الحرس ومن حملة وسام القصر الاسود وهو من أرفع أوسمة الدولة . وفي سنة ١٨٧٠ - ١٨٧١ تولى يحمده امبراطورا على المانيا على غير الانتصار على فرنسا . وتمت النكاح به في قصر قرساي النهر . وكانت اصوات الخفاف ترتفع في المانيا من جميع الجهات فيسمعها غليوم ويشعر بدمع العظمة يجرى في عروقه . وقد كان والداه يشددان في مواصلة تهذيبه على المنهج الذي جرى عليه . ومع ان شعب المانيا كان يكره والده لكونه انجليزيا الا ان غليوم كان يحسب ويحترمها وقد قال عنها انها كانت ذات ذكاء مفرط

هل المانيا جيش سرى ؟

قصر بخت برلمانية خطيرة - أسرار سقوط وزارة ماركس

في أواخر السنة الماضية تم الاتفاق بين ممثلي المانيا وفرنسا وألمانيا في جنيف على ان تنتقل الرقابة العسكرية التي فرضتها معاهدة فرساي على المانيا من يد الحلفاء الى يد جمعية الامم منذ أول شهر فبراير القادم . وكان ذلك الاتفاق دليلا على حسن التفاهم بين المانيا واحدها السابقين وعلى انقضاء الريشة من نفوس هؤلاء فيما يتعلق بأشاعات استعداد المانيا للاخذ بالثأر . ومع ان جنود الحلفاء لا يزالون يحلون بعض ولايات الرين فقد تم الاتفاق على سحبهم عند انتقال الرقابة الى يد جمعية الامم . ويظهر ان الدول الموقعة على معاهدة فرساي مقتنعة الآن بان ما يقال عن استعداد المانيا للاخذ بالثأر من اعدائها السابقين لا يخرج عن حد التهويل فان الذين يدعمونهم من الشعب الماني لا يهتمون اليوم بالامراض البلاد من كبرها الاقتصادية وهم يظنون ان ذلك لا يتم الا بالمدل عن فكرة الاختباء والتأمر والاضرار في معالجة المشاكل الداخلية ومع ذلك فلا يزال في المانيا وخارج المانيا من يتشاءم من المستقبل ويرى في أفقه غمامة الحرب . والغريب ان سقوط وزارة ماركس أخيرا يرجع الى اتهام الاشتراكيين المانيا بحكومتهم بانها تنقض جيشا سرا وتستعد للحرب المقبلة . وقد أفضت هذه التهمة الى هياج الاشتراكيين كهم حتى انهم «سحبوا قوتهم» من الحكومة عند ستوح أول فرصة فأفضى ذلك الى سقوط الوزارة .

وتفصيل ذلك انه حدث في إحدى جلسات الريشتاخ الماني قبيل سقوط الوزارة بقليل ان البرشيدمان رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي وقف واتهم الحكومة بأنها تسعي لإنشاء جيش سرى ولصنع ذخائر الحربية خارج المانيا وذلك استعدادا للاخذ بالثأر من الأعداء السابقين . ثم أورد تفاسيل هي على أعظم ما تكون من الشأن فقال : ان الوزارة تعتمد على تأييد حكومة السوفيات لا تأييد أدبيا خصب بل تأييد ماليا أيضا . وانه في شهر سبتمبر واكتوبر الماضيين وصل الى ميونخ ستانين أربع بوخار موسوقة ذخائر حربية ومهمات مرسلة من روسيا الى الجيش اللاتفي السري . وقال ان في وزارة الحربية المانيا رئيسا سرياً لا ركان حرب الجيش يحضرون لوزير الحربية وان هذا الموظف قد جمع منذ سنة ١٩٢٣ سبعين مليون مارك ذهب سنوياً لصنع الذخائر والمهمات والطيارات الحربية . وأن في موسكو مصمماً لتلك الذخائر أقامه رئيس أركان الحرب لادكرو ويعدن صنم يحتاج اليه ومن جلته يضم مئات من الطيارات أوسع أبوابه . وأن في جهات مختلفة من المانيا ضباطا من ضباط الجيش القديم ينشرون وحدات جيش «الريشفر» أي جيش الدفاع سواء البلاد مالا يضافاً آخرين يحرقون الامه كلها القويات العسكرية بمحجة أنها تحرق راضية وظل البرشيدمان يكيل التهم لوزارة الحربية حتى هاج أعضاء الاحزاب الاخرى ووقف بعضهم يصيحون : أيها الخائن ! أيها الخائن ! والفرد - أنه لم يجرؤ أحد منهم على تكذيبه وانما دونه بالحياة لان عرفت المجلس كانت ملائى السياسيين من دول الحلفاء . على أن تلك التهم

وسواء صدقت التهم التي وجهها شيدمان الى الحكومة أم لم تصدق فلا بد أن تتر في موقف الحلفاء الذين عليهم (بموجب اتفاق جنيف) أن يمهّدوا في الرقابة العسكرية على المانيا الى جمعية الامم . ويظن البعض ان الاسرار التي أذاعتها البرشيدمان لم تكن مكتومة عن دول الحلفاء بل كان لديهم وثائق خاصة عنها ولكنهم لم يكتروا بها كثيراً بل قرروا ان يسلموا زمام الرقابة على المانيا الى جمعية الامم لا يهتم بصنعون ان الحزب الاشتراكي الماني يكره الحزب وأن الحزب العسكري قد أصبح ضعيفا لا يؤبه له .

أما الذين يتمتعون بالشؤم فلا يفتأون يتنادون بأن لمانيا جيشا سرياً موزعا على أنحاء البلاد مختلفة وأن على حدود بولونيا كتاب مسلحة واقفة على قدم الاحبة والاستعداد . وفي الواقع ان على حدود بولونيا بعض الاورط المانية ولكنها أورط البغال التي تسمح الحلفاء بوجودها . وأما الجيش السري -- وهم يسمونه الجيش الاسود -- فلا وجود حقيقي له وانما هو (بهادة الذكوت) اجلس وزير الحربية في وزارة ماركس موجود في أفكار الشعب الماني . وقد كتب هذا الوزير الى جريدة « برلينر تاغبلات » يقول : ان الجيش الاسود لا وجود له اذا ذن المقصود منه جيشا سرياً لم تنص عليه معاهدة فرساي . نعم ان بعض رجال الجيش يودون تقوية الجبهة الالمانية لتكفي حاجة الدولة وتطبع الدفاع عن الوطن ولكن الزاوة لا تريد ان تفعل ما ينافي قهر الحكومة لالمانية في معاهدة فرساي : أما اورط البغال التي على حدود بروسيا الشرقية فقد انشئت بمقتضى معاهدة فرساي والغرض من انشائها مراقبة الحدود الشرقية

السوق المالية في مصر

نظامه الحالي — أوجه النقص فيه — تأثيره الضار في النهضة الاقتصادية
البنك الأهلي وعلاقته بالأعمال العامة — ضرورة إصلاحه

أو قلنا صفحات التاريخ الحضرة الاقتصادية
البلاد الصناعية خصوصاً ألمانيا أو الولايات
لحداً ثوبى فرنسا أيضاً، ترى أن عوامل الإنتاج
لثلاثة تصير سيرا حصة فيها مما تتج عنه ما هو
رؤف عن بعد الصناعات في هذه البلاد وتكون كميها
نتيجة، معاً، لها من الصناعات المختلفة التي انتشرت
المعمورة إنما انتشاراً خصوصاً في البلاد الشرقية
بث قتل الصناعات في هذه الأخيرة - و
ووات إليه الأنظمة المالية من وجوه التحسين
طرق الاستفادة من رؤوس الأموال واستخدامها
تمتمة الموارد في البلاد الغربية.

وحقيقة لكل إقليم من الأقاليم نظام خاص
يقتضيه مقتضى طبيعته وقطوعاته وما في جوفه من كدور
طبيعية التي يحتاج إليها الإنسان في كل أدوار حياته
أزمة العيشية . لأن الأبن أوجه الاختلاف في هذه
نظام في كثير من البلدان تكاد تكون من حيث
كل . ولكن المربي والمفرض في النهاية وأحدوهو
بما في الأفق والموارد الاقتصادية الموجودة بالذءاء
مروروي حتى تمنع وتترعرع وتطيق أن تعيش
تساعد على مقاومة كثير من الضغط الاجتماعي .
تلك هي الحال في البلاد القابضة الآن على
بما في الأمور التجارية والتي تلد دواً كبيراً في
بارة الدولية .

ولو جال الانسان بنظره في هذه البلاد جولة
طائرة متفتحة أنظمتها المالية كي يرمم لها صورة
يبيّن لأى أن قد انتشرت فيها عدة - صاف أحلية
مالها من الافراد الاطفال الصغار حول والدم
ان تهتم كل منها بعمالة أو عيلتين من طرق
خدام رؤوس الاموال وكان العيلة تنتفع حول
فرص كبرى كانت وغرضها من هذا الالتفاف
في التمام واجبا خير قيام لا منافسة
ب التواء في كل الامور .

تجول الآن بنقلنا في مصر جولة بسيطة
الطلوع نظام السوق المالي ولتري ما اذا
فيه شيء من هذا الاختلاف تلك القوة المالية
وودة في بلاد الغرب .

أن أول ما يفتقد النظر في هذا البلد
المختلفة للمصارف فيه كما نلاحظ أن بني البلاد
يبتعدون عن التعامل مع هذه القوات المتنافسة
تري الامم معاً واحداً هو موضع الامال
الحسين والذي في عنوانه يتفق الكثيرون
بأن البلاد أن يشهدوا مجداً مالياً ببلاد النيل.
لما لا شك فيه أن ببلاد مصر فيها المركزي
أن رأس ماله اجنبي وأن كل بقى المصارف
في التعدد الجنسية تنظر اليه وتلتحقه
المصارف الاوروبية حول المصرف
في هناك ؟ وهل هذه المجموعة كلها تنظر الى
الاقتصادية بتصرف الذين التي تنظر فيها المصارف
ية. أيضاً الى الموارد هناك ؟ ومن جهة
ماهي النعم التي ينظر فيها المصرف المركزي
هو باقي المصارف الاخرى ؟ وإلى أي حد
هذه المجموعة على الاخذ بيد الصناعات
بإغناء الضروري وهو المال !

ول ما يقف في سبيل الباحث من أنباء
لاد - إذا أراد أن يكون لحيته في عمليات

المصارف الأجنبية نتيجة ملوثة—مما يشهده كثير من هذه المصارف الأجنبية حولها من سجاج منهم بينها وبين مثل هذا الباحث، وليس لمعظمها من التشرات الشهيدة أو الاسموعية مثل الذي تشره كل المصارف العامة تقريبا في بلاد التراب والقارة الامريكية؛ وغيرها، وتتحدث فيمن خطوات الحلة التالية في بلادها وسير التجارة بها وارتباطها كها بالبلاد الاخرى والتجارة الدولية وما يشره بعضها عما هو غاية في الازعاج لا يقدم ولا يؤخر من عمل الباحث الناقد.

وعلى كل حال فالصارف التي تقرأ أمامها في
 نام شوارع المدن الكبرى في مصر والتي تقم في
 الضخم من البياني وعلى أطلالها كل وجه التعريب —
 إذا استكنينا طبقة الخليفة السعدية — من الجانب
 الذين ترحوا أو نزع أبائهم وأجدادهم إلى هذا
 البلد الكريم الضيافة — هذه المصارف ليست في
 الواقع مما يمكن فتحها بمصارف كظائرها في
 البلاد الأخرى بل في الحقيقة فروع بسيطة أو
 أكثر من ذلك بتقريب لاصول موجودة في العالم
 العربي، وهذه الفروع لم تأت إلى مصر وغرضها
 كغرض أصولها نحو البلاد الموجودة فيها بل ما
 إلى قصدها خدمة بلادها ببلادها فقط. إن غرض
 هذه الفروع الاسمي خدمة بلادها بتسهيل شؤونها
 التجارية فيها وبين مصر لاستخدام رؤوس أموالها
 إلى الوجهة التي تستخدم أموالها من ترقية وتحسين
 موارد الاقتصاد هناك.

ان ذلك مصر ما زال شأنا حديث العهد ولكنه رغم من ذلك قام بتنفيذ كثير من المشاريع القومية. اعرف للاجنية (اصح سمعيا كذا) ودع من الزمن وهي عبثية في العربا التسمية شك مصر ولكنها لم تقم بشئ ما نحو تنمية ماعد من البوارد الاقتصادية في مصر.

نحن لا نوجه اليوم التكرار إلى هذه الفروع
اجتنبية فهي تخدم نفسها قبل كل شيء كما أن مصر
ست البلد الوحيد من البلاد الشرقية إلا بلاد
البن التي تبثت بثل هذا الداء وحده البلية
هي بلاد الصين والمهند الصينية وحت بلاد
تند ينتشر فيها مثل هذا النوع من المصارف التي لا
لها إلا التسهيل سبيل التجارة لبلادها فيها .
في الحقيقة نوع من أنواع البشرين الذين
نذروا على عقابهم رفقاءنا والأخلاق من تجارة
هم ولا شأن لهم بتقضية منافع الثروة هناك بالمال
هم ولأن توهم العامل والنواد الختام . ولا بالغة
بمعناها هذه المصارف الخاصة باسمه . ماوف
تتميز التجارة الذي قبل كل هيئة اقتصادية
بند خطوط عنكبوت الالامل على الموارد الطبيعية
البلاد التي قبل فيها ما شكوي بلاد الهند من
هذا النوع من المصارف ووقوف أصحاب
من أموالها في طريق كل اصلاح مالي يراه
من ذلك بعيد عن إل الواقفين على الشؤون
ة في السلم والمتبعين تاريخ الانظمة المالية
وأبنا في البلاد المختلفة .

نحن في هذا البلد لانكسر من عدم رؤية شباب
الناهض بين جدران هذه المصارف ولا تمنع
من أ
ان ال
رقيق طرق العلاقات بيننا وبين البلاد الاخرى

ولكن أكبر وجه لشكواها أنه بالرغم مما يود على هذه المصارف من الازدواج الوفرة وبغية تفوق نسبة أرباحها في بلادها لا يوجه شيء من العناية نحو تنمية مواردها الاقتصادية ومعظم المال (إن لم يكن كله) بهذه المصارف يرجع الى مصرفين سواء أكانا بقاتلة أو بدوئها . ولكن في هذه الشكوي تناقض وتصادم مع غرض هذه المصارف فالغرض أساسا يجب أن يكون موجها نحو أصحاب رؤوس الاموال من الوطنيين الذين قصدوا عن انشاء المصارف واستثمار جزء من ماله في هذا الشأن . فقد يكون لغرضهم أسباب متنوعة ترفع عنهم بعض اللوم الا ان كفة التمييز ارجح من غيرها . المال موجود وموجود بكثرة ولكن لا يستخدم في الانبواب المتعددة خصوصا والبلاد جائعة الى قوة استخدامها في تنمية مواردها .

لقد رأينا ان هذه الخلقة التي تتكون منها
صاروا في مصر ثمن بلاداً متعددة وتأتي الي هنا
رض خصوص يعود على بلادها قبل كل شيء
نفع وفي هذا الحال ضعف السوق للمالي النصري
افسده بالسوق للمالي في البلاد الاجنبية حيث ان
له الخلقة وان اختلفت الطرق التي تستعمل فيها
على كل شيء كثير من الارتباط والتعاون - يند
بها في مصر في حرب دائمة وفي تنافس كبير لاجلها
في السوق للمالي عندنا بل ما يعود عليها وعلى
دهامان الزوائد

ولما كانت سوقنا بذلك خالية من الخنازير في
رض النهار خلت أيضا من وجود التفاح هذه
التي تكثر حول المنطق في الزكري، وبذلك فقدت البلاد
بوجودها في دجلة سوقها المالي الذي لو كان
مستجابا لرأي الناس مصرح لم يحل غير حالها الحاضرة
كانت مواردها الاقتصادية المهلدة اليوم في
الط من زمن، ولا تنتشر تجارتها في أسواق
بمن البلاد المجاورة لها وتعقدت فيها أبواب
تلق لا بنائها الذين يستمدون اليوم في حياتهم
الزراعة نتي لا يمكن القول عنها أيضا أنها
تعد في التجدد. وكيف تبين لها ذلك وجيء
من أركان الانتاج لا يعرف كيف يستعمله
بما لا يخرج الشروع.

أما إصلاح الحلقة الأولى فذلك يتوقف على
إدخال هذه البلاد، خصوصاً أ. حجاب وروس
والذين في استطاعتهم قبل قيام أن يجدوا
جديدة منقاد في أموال الصارف الغربية
أ. استخرجهم إلى في مناهل الثروة المتعددة
م. وإن فعلوا ذلك وكان عليهم على أساس
ه. المتحارب إلى في فقدت الصارف الأجنبية
من التأثير في هذه البلاد من جهة
ت. كثير من صحتها العادية التي يمكن بعدئذ
ها إلى الصارف الوطنية مما يدخل من حركة
ل في الأخيرة ويوطئ مكانتها في داخل البلاد
الطائرة، وهذا تؤسس الدعاية الأولى لاليجاد
مالي فيصح أن يوصف بهذا الوصف.

ما للمغرب المركزي الخالي المعروف في البلاد
بالصرف الوطني أو الاحلي فذلك أشد
خاص إلى كثير من ادخال أوجه الإصلاح فيه
مبين دمد.

البنك المركزي هذا هو البنك الأهلي
ونحن اذعنا الى الايام والظروف التي
بابا انشيء هذا البنك فلا مبالاة في القول:

وقتئذ وإيجاد شيء من الحركة للأيام في شجع كبير
من الناس على إخراج ما لهم من بطون الأرض
لتنشيط الحركة التجارية إلا أن مصر اليوم غيرها
في سنة ١٨٩٨ تاريخ إنشاء البنك من أوجه متعددة
فتركها المالى اليوم أحسن منه في أواخر أيام
القرن التاسع عشر ؛ وحركة التجارة والزراعة
نمت وتقدمت نحو ما لموسا كان سر كرهه الخرجاني
بعد التطورات الناجمة عن الحرب سيجعل لها في
المستقبل العاجل مركزاً خاصاً للتجارة بين أوروبا
والشرق أثناء تقدم وسائل النقل البرى والبحري
والمواصلات ؛ كل هذه العوامل وما للزراعة من
سر كره خاص في الثروة العامة تجعل المطالبة بإصلاح
بنك الخالي من الضروريات القومية . ولو كان
لإصلاح الرغوب فيه روعى من فترة إلى أخرى
كلما أحس الناس بضرورته فلا يبعد أن يكون
يهدى التقدم المالى أوسع منه اليوم . ودلينا على
أهمية ذلك ما أدخل من وجوه الإصلاح والتحصين
في كثير من المصارف المركزية كبنك فرنسا مثلاً
بنك ألمانيا وبنوك الولايات المتحدة أثناء زيادة
عدد السكان وتقدم حركة الإنتاج . وأوجه
لإصلاح المطلوبة هي :

من المعلوم أن الزراعة في مصر القسط
أوفر في تسير دولاب الحركة التجارية فيما
تقيد الحركة موسمية، هي موسم القطي، وهذه
تأخر تقديتها بالمال على نظام خص الا أنسا لو
ثقتا النظام التي يعمل عليه البنك، الاهلى في
مداره أوراق البنكوت ترى أنه خال من عنصر
رونة أي قابلية نحو الازداد في هذا الوسم
نكماشه منه عدم الحاجة حقيقة ان الغرض
من أي ابله اتبع النظام الحالي الذي يجعل كل
قد بنكوت يصدرها البنك كأنها قطعة من
هب حافظة لقيتها كان لتوحيد ثنيت «درون
لية قبل كل شيء وإيعاء الثقة العامة في الحالة
بقة في مصر، ونفانما هذا يكاد يكون لاميل له
بنك إنجلترا الذي رجم أساس نظامه الحالي
ظاهرة مالية ظهرت في أواسط القرن التاسع
واختلف المالىون في تأييدها وتدنيتها أخيراً
وأوفى فيها بينهم هناك على نظرية إصدار أوراق
مل برصيد من الذهب لكل ورقة يختلف جزء
رصيد دين الحكومة هناك وما يؤول الى
من زيادة أوراقه ذا اعتمدت بعض بنوك
مة عن إصدار الاوراق الا أن التطور
هنا في الشكل التي سادت عليه المصارف في
را عن طريق استعمال « الشيك » وأساليب
ى عوض على البلاد عدم الرونة الموجودة
في نظام إصدار ورق البنكوت في إنجلترا
من هذا التحسين ومن الكثير من التغلب
بدم الرونة هذه مزال كبار الكتاب المالىين
ن ضرورة ادخال عنصر الرونة في نظام
صدار اوراق البنكوت وقد اشارت الي ذلك
الجنة التي كانت الصبا ووزارة المالية
يزنة لبحث الحالة المالية قبل تصميمها على
الى قاعدة الذهب وان كانت هذه على شكل
- واذا كانت السوق المالية هناك رغم ما هي
ن البأس المالى واقوة تطالب بضرورة اصلاح
جه المالى، هي عنصر التي اشتق مصر فيها
ي نظام من بنك إنجلترا اولى بها ننقد
صلاح بدون ون والمكان « نظامها لا تصح

إيطاليا والفاشيزم

إيطاليا وقت نشوب الحرب

- ٢ -

قلنا للقارئ في العدد الماضي مقدمة هذا السفر التي كتبها له العلامة جيلبرت مورى ويستهل المؤلف كتابه بالكلام عن حركة الوحدة الإيطالية ويصف ظروف إيطاليا على أثر هذه الوحدة التي حققت لأول مرة في التاريخ، فيقول أن إيطاليا كانت وقتئذ تختلف عن باقي الدول بما يواجهها من معاب داخلية ترتب على الجمع بين شعوب ومجتمعات متباينة اعتادت الخضوع مدى قرون لسلطات مختلفة ما بين طغاة وجميعيات سرية. ومن ثم كان أحجام إيطاليا عن خوض غمار المشاريع الاستعمارية التي وضعتها الدولة وقتئذ للاستيلاء على أمم البحر الأبيض أعني مصر وطرابلس وتونس ومرا كس، فقد كانت تخشى وقتئذ أن ترج بنفسها في مخاطر عظيمة الكلفة سرية العاقبة. ثم يسرد بعد ذلك قصة عدايتها لتريكا واستيلائها على طرابلس وجزارا اللودويكانز وهي على ما يقول شرارة من الشر الذي أضرم نار الحرب الكبرى.

يقول اللوق ستورزو: كانت إيطاليا عند نشوب الحرب الكبرى تعاني ظروف صعبة، فإن للزنازية العامة التي اخذت بزمامها الحرب اللوية لم تكن قد انتظمت تماما. وكان الجيش سيء الاحية، والروح العامة مضطربة جزئة. وكانت انتخابات سنة ١٩٢٣ قد أسفرت عن ازدياد عدد النواب الاشتراكيين، وترك جوليتي - وهو ديان ماهر في نفس الوقت الذي يقض فيه على زمام الاغلبية في المجلس - رئاسة الحكومة لساندرنا حتى يستطيع العودة إلى استردادها في ظرف مناسب. أما سالاندرا فقد اضطر أن يواجه اعتصاب السكك الحديدية وفورة الولايت الرومانية التي كان يترعها موسوليني والتي تعرف بالاسبوع الاحمر، والصعاب المالية، معتقدا انه هو وليس شيج وليه الذي يحكم البلاد. وكان وزير الخارجية يومئذ كيز دي سان جوليانو وهو رجل لم يكن عادي المواهب، ولكنه كان شكا ومدير امهر لا بناء نصيرا للتحالف الثلاثي ودعم اترتياه فيه، يبعث فرنسا منذ بعيد، ولكن دون أن تخفي عليه مخاطر هذا البغض. وكان يعاني أضراما ما لبثت أن حلتها الي القبر وكانت بلاريب عاملا في تشككه وترده في تلك الشهور المأثرة.

فاما نشبت الحرب، أعلنت إيطاليا حينها. بيد أن الحيدة كانت تقسم بتقاسير مختلفة طبقا لتيارات الرأي العام المختلفة، فالبعض كان يرى أن تكون الحيدة مطلقة، بتبند معها إيطاليا عن الطرفين المتحاربين والبعض يرى أن تكون حيدة تسمح بالتفاهم مع الدول الوسطى، واخرون يرون أن تكون الحيدة تعهدا للتدخل إلى جانب دول الوفاق. ومع ذلك فقد كان يوجد تيار آخر في ايام الحرب الاولى يرمي إلى التدخل إلى جانب الدول الوسطى أولا في اغتنام بعض المكاسب في البحر الابيض وفي المستعمرات.

هذا وقد رأت الحكومة أن تبرز تطلعا عن التحالف الثلاثي بالاستعداد إلى أن الحرب لم تكن دفاعية فأمرت بإجراء الحيدة الإيطالية بأسلوب لا تضطر معه فرنسا أن تحصد قوات على الحدود.

قلنا للقارئ في العدد الماضي مقدمة هذا السفر التي كتبها له العلامة جيلبرت مورى ويستهل المؤلف كتابه بالكلام عن حركة الوحدة الإيطالية ويصف ظروف إيطاليا على أثر هذه الوحدة التي حققت لأول مرة في التاريخ، فيقول أن إيطاليا كانت وقتئذ تختلف عن باقي الدول بما يواجهها من معاب داخلية ترتب على الجمع بين شعوب ومجتمعات متباينة اعتادت الخضوع مدى قرون لسلطات مختلفة ما بين طغاة وجميعيات سرية. ومن ثم كان أحجام إيطاليا عن خوض غمار المشاريع الاستعمارية التي وضعتها الدولة وقتئذ للاستيلاء على أمم البحر الأبيض أعني مصر وطرابلس وتونس ومرا كس، فقد كانت تخشى وقتئذ أن ترج بنفسها في مخاطر عظيمة الكلفة سرية العاقبة. ثم يسرد بعد ذلك قصة عدايتها لتريكا واستيلائها على طرابلس وجزارا اللودويكانز وهي على ما يقول شرارة من الشر الذي أضرم نار الحرب الكبرى.

يقول اللوق ستورزو: كانت إيطاليا عند نشوب الحرب الكبرى تعاني ظروف صعبة، فإن للزنازية العامة التي اخذت بزمامها الحرب اللوية لم تكن قد انتظمت تماما. وكان الجيش سيء الاحية، والروح العامة مضطربة جزئة. وكانت انتخابات سنة ١٩٢٣ قد أسفرت عن ازدياد عدد النواب الاشتراكيين، وترك جوليتي - وهو ديان ماهر في نفس الوقت الذي يقض فيه على زمام الاغلبية في المجلس - رئاسة الحكومة لساندرنا حتى يستطيع العودة إلى استردادها في ظرف مناسب. أما سالاندرا فقد اضطر أن يواجه اعتصاب السكك الحديدية وفورة الولايت الرومانية التي كان يترعها موسوليني والتي تعرف بالاسبوع الاحمر، والصعاب المالية، معتقدا انه هو وليس شيج وليه الذي يحكم البلاد. وكان وزير الخارجية يومئذ كيز دي سان جوليانو وهو رجل لم يكن عادي المواهب، ولكنه كان شكا ومدير امهر لا بناء نصيرا للتحالف الثلاثي ودعم اترتياه فيه، يبعث فرنسا منذ بعيد، ولكن دون أن تخفي عليه مخاطر هذا البغض. وكان يعاني أضراما ما لبثت أن حلتها الي القبر وكانت بلاريب عاملا في تشككه وترده في تلك الشهور المأثرة.

فاما نشبت الحرب، أعلنت إيطاليا حينها. بيد أن الحيدة كانت تقسم بتقاسير مختلفة طبقا لتيارات الرأي العام المختلفة، فالبعض كان يرى أن تكون الحيدة مطلقة، بتبند معها إيطاليا عن الطرفين المتحاربين والبعض يرى أن تكون حيدة تسمح بالتفاهم مع الدول الوسطى، واخرون يرون أن تكون الحيدة تعهدا للتدخل إلى جانب دول الوفاق. ومع ذلك فقد كان يوجد تيار آخر في ايام الحرب الاولى يرمي إلى التدخل إلى جانب الدول الوسطى أولا في اغتنام بعض المكاسب في البحر الابيض وفي المستعمرات.

هذا وقد رأت الحكومة أن تبرز تطلعا عن التحالف الثلاثي بالاستعداد إلى أن الحرب لم تكن دفاعية فأمرت بإجراء الحيدة الإيطالية بأسلوب لا تضطر معه فرنسا أن تحصد قوات على الحدود.

صحيح أنهم كانوا يرددون الحرب أمام شعوب العالم باعتبارها دفاعا عن السلام وعن قدسية المعاهدات دفاعا عن الديمقراطية والحضارة، على أنهم منذ البداية أثاروا مسائل مصلحية خطيرة تمت عن غايتهم في السيادة. أما الحكومة الإيطالية فوضعت أوراقها على المائدة بمهارة وجعلت نصيبها في الحرب يبدو قبل كل شيء، موجها لثبات قومية. وقد أرغمت على التزام هذا الانصرف بخطها في اختيار حيدة ترد بين الفريقين، ويكوتها قد فاوضت النمسا بأل الاتفاق بشأن الأراضي التي لم تحدد بعد. ذلك لم يكن من الاخلاص أو فحز الامكان أن ترمي لها حارسه الديمقراطية والحضارة. فلهذا لم تكن عند اتخاذ القرار، سوى عوامل لا تارة الخاسة العامة. ومع ذلك فإن صبغة الحيدة التي سمت المجهود الإيطالي بقيت ماثلة لنفس الاسباب التي حملت الحكومة على خصامة النمسا، وأفضت بذلك إلى خلاف عساق بين الإيطاليين.

وهناك نقطة ضعف أخرى في موقف إيطاليا السياسي في الحرب تتساق بمسألة الادرياتيک. ذلك أن معاهدة لوندرة عقدت بفكرة أن امبراطورية النمسا والمجر سبقيت كما هي بعد الحرب وإن كانت ستفقد شيئا من أراضيها وقوتها، ولذلك كان ضروريا أن تكون لإيطاليا السيطرة التامة على الادرياتيک، ومن ثم كان نص معاهدة لوندرة على أن تأخذ إيطاليا كل هذه المنطقة بما فيها شاطئ «طاسيا» ماعدا فيري. كان طيبعا إذن أن تعتبر إيطاليا، كعدها لها، كل أولئك الشعوب التابعتين للإمبراطورية النمسوية الذين يطمعون في الاستقلال والحريه مثل التشيخوسلاف والكروات بل كان طيبعا أن تنظر بين الشك إلى دروبا التي كانت تحارب بلاريب، من أجل عظمتها واتساع سيادتها. من أجل ذلك كانت إيطاليا تمشك بمعاهدة لوندرة كل التمسك. أما فرنسا فالبعكس بل يكن لها صالح في تمزيق النمسا والمجر، بل كان من صالحها أن تبقى لتغالب نفوذ الدولة الالمانية، وكانت إنجلترا ترى وجوب بقاء وحدة قوية في حوض الدانوب لاسيما اقتصادية. وأما روسيا القيصرية فوافقت على معاهدة لوندرة، ولكن بنية تأييد القضية السلافية في وجه النمسا وإيطاليا وعلى حساب البانيا وغيرها من الدول البلقانية، فاصدة بذلك أن تصل إلى البحر الابيض من طريق الاستانة الروسية وسلافيك الصربية. وفي المعاهدة السرية التي عقدت أثناء الحرب بين فرنسا وروسيا ما يوضح كل ذلك.

كان المنهج الذي سلكته إيطاليا ازاء هذه الظروف شيئا كاتحيط قدمها سواء أثناء الحرب أو بعدها. وقد حاولت جماعة من صفوة المتنورين الإيطاليين برأسها الوزير دولاتي، وبجمل لواءها العلامة انزوخ سالغميني أثناء الحرب، ولاسيما بعد نكبة كابوتو، أن تصلح من مسير التيار الوطني الذي تجري وراه الحكومة، وأن تخلق ناحية في

الرأي العام تؤيد حريات القوميات المضطهدة في الجانب الآخر من الادرياتيک. وقد مال اولاندو، وهو يومئذ رئيس الحكومة، إلى تحييد تلك السياسة زمنا قصيرا، ومن ثم عقد ميشاق رومه (في ابريل سنة ١٩١٨) بين نفر من كبار الساسة في إيطاليا وفي دول الوفاق، وبين المنفيين من النمسا والمجر بقبول مبدأ القومية وتقرير المصير بالنسبة للشعوب الخاضعة لال هابسبورج والعمل على حل مسألة الادرياتيک بالتفاهم الودي. وهكذا بدى تعديل معاهدة لوندرة بطريقة ضمنية، وبنيء أيضا امكان التقرب بين إيطاليا وشعوب الناحية الاخرى من الادرياتيک. بيد ان هذه السياسة البعيدة المدى بقيت تعاقدا شخصيا، هذا إلى أنها أخفقت بسبب نصب سونفونو أن تنال من الحكومة كل ما استحققت من مؤازرة، وإلى أن كثيراً كانوا يعتبرونها خدعة حربية.

وكان ثمة نقطة واحدة يجب ايضاها فيها بين إيطاليا ودول الوفاق، وهي نقطة لم تلق عناية كافية. فني للسألة المالية. فقد كان الايطاليين موارد قليلة، إذ كانت أمة محدثة لا تملك شيئا من المواد الاولي. وقد استندت لواردها اعباء الحرب الاولية. وهي منذ أخذت تستمد للحرب، اضطرت أن تمدد القروض التوالية لتقوم بالنفقات الطائلة ولكن مبلغ ثلاثة مليارات الفيرة التي اعتمدت ذلك لم يكن كافيا، ولم تكن القروض الداخلية لتعمر عن نتائج قيمة. وعلى ذلك فقد كانت إيطاليا في حاجة إلى القروض الاجنبية واضطرت إلى عقد هذه القروض حتى غدا ديها فادحا. حلت إيطاليا. وستظل حاملة لهذا العبء. بالمحق دون أن تجني منه أية ثمرة اقتصادية، أو عمالة مالية خاصة أو شيء. أما أية موارد مستقبلية للتجارة تمنوها عن المجهود الكرم الشاق الذي بذلته لم تعرض معاهدة لوندرة إلى شيء من هذا ولم تقدم الدول المختصة شيئا من جانبها.

عمر نجف الله

المرتكز على أنطون

حاز على الدبلوم في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة جنيف وبيروكسب « بلجيكا »

يعالج بواسطة طرق حديثة جيم أمراض الفم والاسنان وخصوصا تقح الفم « البيوزية » والوزف الدموي النقي وتزعج الاسنان يعالج بالكهرباء والاشعة الحديثة

له طرق حديثة للاستاذ جيتري بسويسرا لعل اعظم الاسنان سواء من الذهب او الفار كانت بحيث ترصب في الفم كأنها طبيعية: الميادة عيذان باب الحديد « اكامندس سابقا »

من ٩ صبا إلى ١٢٣٠ ومن ٣٣٠ إلى ٤ مساء وهذا خلاف الواعيد الخصومية

مكتبة البارازر السوداني بالخرطوم

لصاحبها قولاً ديمتري كاتيفانيس

تطلب منها جميع الجرائد والمجلات العربية والاخرية وشتي الرويات الادبية والعصرية والكتب العلمية والتاريخية والفلسفية والدواوين الشعرية وأدوات الكتابة والتصوير والرسم وأدوات صولبي باعلان متندلة

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

مستور البريط

الرياضة المصرية

بطولة القطار المصري

كثرت القباب البطولية في الألعاب الرياضية المختلفة التي يتبعها الاتحاد المصري للأندية الرياضية في كل عام حتى أصبح لقب البطولة مشاعرا يخلع كل الذين يشتركون في الألعاب الرياضية التي يشرف عليها الاتحاد المذكور.

في حل الانفال مثلا بطل أول وأن وأنت في كل من القطار المصري في الألعاب الرياضية في القطار المصري في هذه اللعبة تعددت جميع الرياضيين في القطار المصري سواءاً منهم المجد القوي المتمرن أو الذي دخل البطولة ليكفر من عدد القديسين من غير أن يشترك فعلاً في حل الانفال.

ويقال مثل عذافي بطولة العداوة وبطولة المسابقات الرياضية وبطولة الدراجات وخلافه.

فالقباب البطولية يبعثها هذا كثير من ليس لهم المام باللعبة التي هم أبطالها. ورغم أن ذلك يستمر الانحياز في كل عام على طريقته القديمة في توريث مبادئ البطولة والاسراف في منح هذه القباب.

وهكذا تنتفي الامور والحال كما هي من غير تعديل أو تدبير. وتحت الألعاب الاولمبية مرة بعد أخرى وحالة أبطالها لا يتغيرا.

حيث انهم في كل عام يدخلون اللعبة والتفرق فيها ولا يهتم الامور في ذلك في اللاعبين أنفسهم بل يومئذ يقرر على الاتحاد الذي يشرف على هذه الألعاب أولاً ثم على الأندية الرياضية تاليفه. يظن الاتحاد المصري للأندية الرياضية أن امره لا يمس في اقامة حفلات البطولة في كل عام والاشراف

الدستور البريطاني الجديد

مجموعة الدعم التي تتألف منها الامبراطورية البريطانية

نشأ دساتير الامم تشدداً تدريجياً ينطبق على مقتضيات الزمن وما تتطلبه روح الاجتماع. وهذا ما يبرهن عنه «مجموعة الدستور» وهي مجموعة لا لمة لكل دستور حتى والا بقي كيان الدولة جامداً لا يتفق مع سير العمران وهو الدستور البريطاني كغيره من الدساتير خاضعاً لتأثيرات التغيير ولعل «مجموعة» هي التي قد حفظت كيان الدولة البريطانية من الانحلال كما اندثرت قبلاً الدول والممالك.

كان موضوع سقوط هذه الامبراطورية موضوع كتابه الكثيرين من الكتاب قبل الحرب الذين كانوا لا يتصورون قيامها على أن بريطانيا صانعة الى ما سارت اليه روما من قبل.

لما جاءت الحرب العظمى الاخيرة وخرجت منها انتصاراً وحائزاً فهاضات قال أولئك الكتاب: ان انكسار ألمانيا أسحال دون سقوط إنجلترا.

موتنا وان الامور رهيبة بأوقاتها. وفي الواقع ان الدلائل كانت حتى عهد قريب متوافرة على ديب روح الخلاف بين إنجلترا والبلاد التي تحتلها.

برائتها ولم يكن من السهل ازالة أسباب ذلك الخلاف الا بأحد أمرين: عارية تلك البلاد أو منحها الاستقلال التام.

ولاشك ان انقلاب السياسة الانجليزية كانا يدركون حرج الموقف ويعلمون أنه قد فات زمن الاستعداد الذي تستطيع أن على فيه أمة دولة لرايتها.

على رعاياها الخاضعين لما يحكم القوة فقط. ولم يكن بد لا إنجلترا من تقيح سياسة بالذات جميع البلاد الخاضعة لها سواء كان باسم أو بالحق. ولهذا فكرت في عقد مؤتمر امبراطوري تلت فيه على أساس البهجة.

هذه المسألة - أي مسألة علاقتها بكل دولة من الدول أو المستعمرات التابعة لها - وقد عقد عدداً من المؤتمرات الأتية في حينه فكانت المناقشات التي دارت فيه شأن عظيم. وتوصلت اقرب الى وضع أساس جديد للدستور البريطاني لم يجره وأعطيه

لكن الخطر على الامبراطورية عظيم جداً أن لم يكن عاجلاً فاحتمل ومن حسن حظ بريطانيا أن تتوصل الى وضع أساس جديد لها فقامت بمسحراتها والبلاد الخاضعة لها فان تلك البلاد والمستعمرات ميولا وأغراضا متباينة يصعب منه والتوفيق بينها ولكن

جريدة «السبوت» تقول ان السياسة البريطانية تتكون من تدليل جميع الصعاب التي قامت في سبيلهم بفضل حسن النية والاحسان في العمل فكان في اتفاهم منجاة للامبراطورية البريطانية من كارثة لم يكن ثمة بد من وقوعها.

وتقول صحيفة «الستار» الانجليزية ان أهم آثار المؤتمر الامبراطوري ظاهرة من خلال تقرير اللجنة بشأن العلاقات الداخلية بين بريطانيا العظمى ومجموعة الشعوب التي تتألف منها اليوم الامبراطورية البريطانية: وفي الواقع ان المبادئ التي أقرها المؤتمر تختلف على الاخلاف

عن المبادئ التي كانت قائمة من قبل والتي كانت دائماً سبباً للمشاكل بين حكومة بريطانيا والبلاد الخاضعة لها أو الموقطة بينها. ولا شك ان تقرير

المبادئ الجديدة هو أعظم علاج ابتكره رجال السياسة البريطانية حتى الآن لتقوية امبراطوريتهم وحفظها من الزوال. وما هي تلك المبادئ؟

وتقول صحيفة «الستار» الانجليزية ان أهم آثار المؤتمر الامبراطوري ظاهرة من خلال تقرير اللجنة بشأن العلاقات الداخلية بين بريطانيا العظمى ومجموعة الشعوب التي تتألف منها اليوم الامبراطورية البريطانية: وفي الواقع ان المبادئ التي أقرها المؤتمر تختلف على الاخلاف

عن المبادئ التي كانت قائمة من قبل والتي كانت دائماً سبباً للمشاكل بين حكومة بريطانيا والبلاد الخاضعة لها أو الموقطة بينها. ولا شك ان تقرير

المبادئ الجديدة هو أعظم علاج ابتكره رجال السياسة البريطانية حتى الآن لتقوية امبراطوريتهم وحفظها من الزوال. وما هي تلك المبادئ؟

وتقول صحيفة «الستار» الانجليزية ان أهم آثار المؤتمر الامبراطوري ظاهرة من خلال تقرير اللجنة بشأن العلاقات الداخلية بين بريطانيا العظمى ومجموعة الشعوب التي تتألف منها اليوم الامبراطورية البريطانية: وفي الواقع ان المبادئ التي أقرها المؤتمر تختلف على الاخلاف

عن المبادئ التي كانت قائمة من قبل والتي كانت دائماً سبباً للمشاكل بين حكومة بريطانيا والبلاد الخاضعة لها أو الموقطة بينها. ولا شك ان تقرير

المبادئ الجديدة هو أعظم علاج ابتكره رجال السياسة البريطانية حتى الآن لتقوية امبراطوريتهم وحفظها من الزوال. وما هي تلك المبادئ؟

وتقول صحيفة «الستار» الانجليزية ان أهم آثار المؤتمر الامبراطوري ظاهرة من خلال تقرير اللجنة بشأن العلاقات الداخلية بين بريطانيا العظمى ومجموعة الشعوب التي تتألف منها اليوم الامبراطورية البريطانية: وفي الواقع ان المبادئ التي أقرها المؤتمر تختلف على الاخلاف

عن المبادئ التي كانت قائمة من قبل والتي كانت دائماً سبباً للمشاكل بين حكومة بريطانيا والبلاد الخاضعة لها أو الموقطة بينها. ولا شك ان تقرير

عالمها ولا يدخل في اختصاصه تسجيل السبل لتزوين اللاعن بين أبناء العالم وهذا شأن فسد ذات لأن ما هو قاده على عمله بكم اشرافه على القصة ليس في متناول الأندية محله. فذا هو تكامل من إيجاد حركة اتحاد العالم بين اللاعبين في مختلف الألعاب

فلا قبل لكل ناد وحده ان يقوم بهذه الجرائد لاهيه بنجاح تام. ولهذا ترى الانباء التي نشرت عليها هذا الاتحاد لم تنتشر الا في ارجاء وبعث المصريين ولو قدر ذكره القدم والاذن ان يستمر تحت اشراف هذا الاتحاد لاستمرت حركة

انتشارها من المصريين محدودة كباقي الألعاب فضل طريقة اذن للخروج بهذه المبادئ من تيردها وإيجاد عدد كبير من اللاعبين الاضافي كل لعبة أن يبدأ الاتحاد المصري للأندية الرياضية

بالدولة مياوريت رسمية اتحاد العالم بقبائري فيها الاميون من مختلف الاندية أسوة بكرة القدم واللاعبة وان يتدخل الاتحاد بنفوقه من الادوية ليحضره

المدربين الاحصائيين الذين تكثرت في هذه الامور اللاعبين داخل كل لعبة

بهذا يراى ان الفاس بين الاندية ولا يبرهن ان ذلك انتشار اللعبة ثم تفوق اللاعبين

والاندية وادتها شيء من الامور ذلك لان لا تحرك ساكناً تحت مظلة في الاتحاد المذكور

لعمل لصالح هذه الألعاب من ناحية والعمل من نفسها لايجاد المدربين الاكفاء في اشرف من جهة أخرى

انها - وللاعب الاولمبية على الاعراب - انهم يتركه تحت يداد الامال في فوز قد تحووه مصر في تلك الاعراب الدولية. وهذا لا يكون لا اذا عمل من الآن لشرك لعبة واداة التنشيط بها

بين اللاعبين والذين لوني في عصر اطلال حقيقيين

سوء البهيم والامساك والصفراء

دليل واضح على أن معدتك

تحتاج الى تروية

فاستعمل حبوب بيشام

فالها تكون حلا في العدة وتساعد اعضاء العدة على تنظيم حركة الخضم والحفظ

الجسم سائا كلساء وبخالة الصحة والنشاط

خذ حبوب بيشام بتمام تسليح معدتك ويزيح وجبت سائيا هيجان وتذهب منه

الدمل والبنور والحبوب

أولف الاطباء في بلاد الانكليز يصفون حبوب بيشام لمرضاهم

الانكليز يصفون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل حبوب بيشام

يباع في جميع الاجز اخانات ومحارن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفوح)

Beecham's Pills

لنستنشق هواء صالحا

نحرص على الطعام أن يكون نوحه حسنا وأن يكون نظيفا وأن يكون طهيته متقناً ، أما الهواء الذي نستنشقه قلداً أولياء كبر اهتمام .

يقول الدكتور دوفيه في الكوتيمان: ليسكن الاوكسيجين الذي تنتمه الرئتان هو غذاء الضرورى الذى يدونه لاستطيع أن نمش دقيقة. وهذا الغاز الحوي يدخل رئتينا بغير اختيارنا وبغير أن نذل للحصول عليه أقل مجهود . نحن اذاه لا نريد أن نتكفأ أقل عنه ، فحين نكتفى بأخذه على الحالة التي يتقدم اليها في الهواء .

واذا نحن نختص مع الاوكسيجين الحوي غازات سامة هي مايتلى به الهواء من الات البخار ومن تمنع المواد وما يقذفه الناس من رئاتهم غازات عذرة سامة . ولمرئى انه لن حسن الحظ للناس أن يكون الهواء غير مرئى ولا منظور فلو انه كان مرئياً ومنظوراً لروح أينما هذا المروج من الغازات النظمية تقذف الى الرئتين فلا يسمها الا أن تنقصها الي اخرها المتسا لآخر ذماء تشتمله من الاوكسيجين ، لو أن هذه العناصر التي تنقصها الرئتان كانت مرئية ومنظورة أدت لرجعنا الى الوراء فزعا وفضلتنا على امتصاص هذه الغازات البشعة ، الموت اختناقاً . وتصور بحبالك ، مثلاً ، عناصر الغازات التي تنقصها رئاتك وأنت راكب رام المترو ساء ، يكتفى الركاب ويتراحمون . أليس حال الركاب جميعاً تكون شروعية من جهة اقتسامهم قبا بينهم الشقاء .

فلان أنه قد أن الناس أن يفكرؤا في هذا نقاء تفكيراً جدياً فهو شقاء المؤء الا لام ومسيره قبل الاوان ؛ وهو شقاء يدعو أن نفنى سامنا الصحي في غذائنا من الهواء عنايقنا بنظامنا الصحي في غذائنا من الطعام فيكون لنا ، فيما يخصه من الهواء الحيا على قدر الامكان ، واذا نحن لا نختار الاماكن منه نقيا ، واذا نحن نحصر على أن نبعده منه ما كان يسى الهضم .

هذا ما يجب أن ندى به أعظم عناية ، ونفى به في جميع شروطه لاني شروط دون أخرى ، فليس يمكن أن نكتفى بشرط طامها تكن ناضمة وأن نعمل شروطاً أخرى ، فقد يكون اهل هذه الأخيرة مضرة لا الأولى من نفع . فالهواء الذي ليس من أحد الا يسى الى استنشاقه بين وقت وآخر ، وليس الناس من غرض في ترحة أيام الاحاء وأيام انه جازات وفي لاقامة بالناطق الجبلية أو البحيرة الا استنشاق الهواء الذي . وكذلك ليس يجيبك أحباب السيارات وهم يبنون الاوض جنباً الا أنهم على عجل لاستنشاق الهواء الصالح في الهواء وحسن هذا . حسن أن نخرج ، ونفساً من الجو البوى الذي يسط بك . لكن من الخطأ أن نحبس انه يكي أن نفوس في حمام هواء نقي لنتمس حاجتك من الاوكسيجين ولتلمز الرئتين أن تؤدوا وظيفتهما بما يكفل للانسجة حاجتهما من هذا الاوكسيجين . انك في هذا الحمام تكون كذلك الذى وجد على مائدة ملائى بأطياب الطعام ؛ لكنه لا فقد شهته وضعف هممه ، لا يستطيع أن يتناول منها الاقليات صحيح . ان هذا الطعام خير له من طعام ردى . لكنه مع ذلك ليس فيه قوة ولهجة نكه كبير ، بل كى تنقص ولكي تهضم كثيراً . الهواء الذي يجب أن تكون شاك لهذا الهواء قوة وهضمك اياه دوياء

ضغط الدم



ليس ضغط الدم مرضاً بل هو عرض من الاعراض . وكثيراً ما يكون الضغط « طاليا » أى شديداً لان شدة ضرورية في بعض الحالات للحياة . وكان السر جيمس ما كنزى من مشاهير أطباء الانجليز يقول : انه من حسن حظ الانسان ان الطب لم يكتشف دلاجاً يستطيع أن يخفف الضغط تخفيفاً دائماً . فنه ان هناك وسائل وأدوية لتخفيفه تخفيفاً مؤقتاً ، وهذا ذو فائدة عظيمة ، وأما التخفيف الدائم فليس من مصلحة الانسان في شيء .

أما الضغط « العالي » الدائم فملاجه بالكبرياءية فم ان هناك بعض العقاقير التي تخفف الضغط ولكن تأثير هذه العقاقير ينحصر في كونها تشفى الداء الذي يكون الضغط « العالي » عرضاً من أعراضه . على ان الداء ندى من هذا القيل يفنى بمرور الزمن لي اقلق الاوعية الدموية . وفي الامثال الانجليزية ان « شرايين المرء مقاييس عمره » فاذا أو تاملنا إلى الضغط « العالي » فليتنا نبحت عن الدلة التي هي مثلاً ذلك الضغط . وهذه الدلة هي غلالتهم بحالة من الحالات . فاعرف أو كثيرة الاهتمام مثلاً هو سبب من أقوى أسباب التسم لانه يؤثر في احدي القدد ويجعلها تفرط في افرازها وهذا الافراز يسبب الضغط « العالي » . وتفصيل ذلك ان الانسان في أطوار البشرية الاولى كان اذا شعر بخوف أو خطر أو انفعال احتاج دماغه الى كمية زائدة من الدم ، واذا هوجم وجرح وجب أن لا يضر بالأم بل ان يجمد دمه ليتم التزيف والموت . على ان حالات الاطفال هذه كانت نادرة في عهد الانسان الاول ؛ وأما في هذا العهد فتكاد تكون مستمرة متواصلة بسبب الجهد الذي تقتضيه المدنية الحاضرة . وعليه فافراز تلك القدة قد يصبح مصدر خطر . وفضلاً على ذلك فان الجهد العقلى قد يرفع الضغط الى درجة عالية كما يفعل الجهد البدنى ولذلك فالانهاك في المهوم والخوف هو بمنزلة السهم للجسم .

فلى الذين تقضى عليهم أعمالهم بالجهاد الذين أن يخففوا ذلك الجهد وينووا بما ياكلون أو يشربون لان من الطعام ما قد يكون وبالا على المصاب بالضغط العالي ، ومن أسباب شدة الضغط أيضا ادما الشرابات الروحية والافراط في التدخين فيجب الاعتدال فيهما وسبيل هذا لرياضة البدنية فهي الشرط اللازم لاداء الرتين وظيفتهما أداء حسناً ؛ لان هذه الرياضة العضلية توجد في الانسجة تأكسداً غزيراً فتتحرك شهيقاً الى الاوكسيجين لتهسهه من طريق الرتين وهذان تلبيان بامتصاصهما من الهواء ، اقدرأ وديراً . ولعلنا انه خير لنا أن ننقص ، ونحس نباشر رياستنا البدنية ، هواء غير نقي ؛ من ان نخس هواء نقياً ونحن جلوس لا نبدى حراكاً . لكن لعل أن الهواء غير النقي هو من أشد ما تناول الانسان على حياته خطراً

أم قصر شعري؟

أشكو اليك الشعر فهو مقصر في ذكر ما يبدى الفؤاد ويضمير في ذكر ما هو في الخواطر سانش أو في الجوانح والشعر مسعر ولكم معان فيك لم ينطق بها شعري على اني الجيد المسكر وعواطف وار لظاهاه من هوي وجوي وأخري في الحشا لا تحصر أم قصر شعري وحسبك قان يسى عيون الناظرين ويهر حسن به في كل موقف نظارة حسن فنا أدري الذى اختير أم قصر شعري وحسبك عايت يوطاني مزعاف ما تنصير ومجسده منى المشاعر وهي ما لا تنهى فيه ولا تتكسر وبخساطري ايدا ينيب وليشه حيناً يعيب به وحيناً يحضر فأقول فيك من الجمال قسائداً طولى يرددها الوردى والاعمى ابراهيم ذكى وكيل النيابة

(بقية مقال هورث سبنسر)

٣ - العلوم الطبيعية وتركيب الاجسام .
٤ - علوم تربية النسل والعناية به .
٥ - على ما يجب على الانسان لوطنه .
٦ - كيف يقضى الانسان اوقات فراغه وملاذه .
ولقد تصدى سبنسر . لنقد اساليب التعليم فاشار الى طرق جديدة فصح بابها وهي تابعة للعقل وأطرد نموه قبل كل شيء ، وتابعة لقاعدة التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ، ومن العلوم الى المجهول ، ومن العساف الى الاقلاط ، ومن الجس الى العقول ، على أن يكون الاسلوب جذاباً مشوقاً .

ولهذا الامر الاخير اهمية عظمى لدى سبنسر حتى انه يقول : اذا تعارض امران يجب الاخذ بالمشوق منهما .

أما العقوبات فقد رأى ضرورة التجانى عن عقاب الطفل للذنوب بالضرب والشم وما إليها مما تعود للربوب بل ينبغي أن يكون الجزاء من جنس العمل ، فان ذلك اقوم وانفع للطفل . فاذا ألتف اعية مثلاً غزاهو الحرمان منها مدة يحد فيها لوعه عليها وهكذا .

محمود فريد - احمد واصف
بالدارف

طعام الانبريس للأطفال



في انكنا اليوم الولف الاطفال الذين لا يقاسون الاماً ولا يشكون وجعاً . يتناولون نوما هادئاً وتدمو اجسامهم نمواً سريعاً وتقلع اسنانهم بلا تعب ولا ازعاج . والسبب في ذلك ان هؤلاء الاطفال منذ يوم ولادتهم اهتمت امهاتهم بهم وغذتهم بطعام الانبريس الذي هو شهادة اعظم اطباء الانكايز احسن طعام للاطفال .

فاذا تذكرت الام ان مستقبل طفلها الصغير وهناء وصحته تتوقف على الاهتمام به في السنة الاولى من نموه وجب عليها ان تذهب حالا الى اقرب اجزخانة وتطلب منها علبه طعام الانبريس لكي تربي طفلها على هذا الطعام اللذيذ المندي القوي . وطعام الانبريس هو اللبن الوحيد الذي يحتوى على مادة غيتامين باسلوب علمي يوافق معدة الطفل لانه مركب على انواع ملائمة لتوافق الطفل بالنسبة الى عمره

طعام الانبريس ثمة (١) للطفل من ابلادة الى عمر ثلاثة اشهر
» (٢) من (٣) اشهر الى ستة اشهر
» (٣) من ستة اشهر ثمانية اشهر
يسكوت الانبريس هو احسن يسكوت للاطفال
الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية ١٣ شارع الفردي قصر

Allenburys

زراعة البط

وقد تكون الزهرة الخضرية شديدة الرطابة بحيث تبقى مدة أشهر عدة وتسمى هذه الاعراض حتى يزول بعد بضعة أيام من ظهورها كما قد تطول مدتها لا أسابيع بل لا أشهر.

ولو أن الجهاز التنفسي في هذا النوع هو الذي تكثر إصابته وهو الذي يكون موضع حدوث المضاعفات الخطيرة على حياة المريض إلا أنه قد تصحبه أيضاً إصابة أجهزة أخرى بدراجات مختلفة من الشدة.

أما الانفلونزا العصبية فإنها لا تختلف عن العادية إلا أنها أشد وطأة منها كما أن الاعراض العصبية أكثر ظهوراً فيها. فيشكو المريض من صداع مؤلم جداً قد يصل إلى درجة تجعله غير قادر على النوم. وقد يبق الصداع ملازماً للمريض بعد شفائه مدة أسابيع. كما تلاحظ اعراض أخرى كقلة حاسة الذوق والشم وطنين الأذن (ورغلة) في النظر وغير ذلك من الاعراض العصبية عن إصابة المجموع العصبي بالدوي.

وأخيراً ترى في الانفلونزا المدية المعوية إصابة الجهاز الهضمي بنوع خاص. فهي كذلك لا تختلف عن النوع العادي إلا في شدة إصابة هذا الجهاز. وقد يكون الاضطراب إلى أدرجة تجعل الطبيب يشبه في أن تكون الحالة هي "تيفويدة" فقد شوهدت في حالات كثيرة إسهال مستمر وتبرز من الأنف كما شوهدت في أخرى اعراض تشبه حالات الكوليرا والدوسنتاريا.

وقد يحدث أن يكون هذا النوع من الانفلونزا مدحوراً فلا يهدوي تيفويدة أو دوسنتاريا كما لوحظ في وباء سنة ١٩١٨.

وكذلك الحال بالعكس فقد تصحب الانفلونزا بعض الامراض المدية التي تأخذ شكلاً وثيقاً كما شوهدت في وباء الكوليرا سنة ١٨٣٢ ووباء الدوسنتاريا. التهاب السحايا سنة ١٨٣٧ وسنة ١٨٩٧.

كذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وقد تكون الزهرة الخضرية شديدة الرطابة بحيث تبقى مدة أشهر عدة وتسمى هذه الاعراض حتى يزول بعد بضعة أيام من ظهورها كما قد تطول مدتها لا أسابيع بل لا أشهر.

ولو أن الجهاز التنفسي في هذا النوع هو الذي تكثر إصابته وهو الذي يكون موضع حدوث المضاعفات الخطيرة على حياة المريض إلا أنه قد تصحبه أيضاً إصابة أجهزة أخرى بدراجات مختلفة من الشدة.

أما الانفلونزا العصبية فإنها لا تختلف عن العادية إلا أنها أشد وطأة منها كما أن الاعراض العصبية أكثر ظهوراً فيها. فيشكو المريض من صداع مؤلم جداً قد يصل إلى درجة تجعله غير قادر على النوم. وقد يبق الصداع ملازماً للمريض بعد شفائه مدة أسابيع. كما تلاحظ اعراض أخرى كقلة حاسة الذوق والشم وطنين الأذن (ورغلة) في النظر وغير ذلك من الاعراض العصبية عن إصابة المجموع العصبي بالدوي.

وأخيراً ترى في الانفلونزا المدية المعوية إصابة الجهاز الهضمي بنوع خاص. فهي كذلك لا تختلف عن النوع العادي إلا في شدة إصابة هذا الجهاز. وقد يكون الاضطراب إلى أدرجة تجعل الطبيب يشبه في أن تكون الحالة هي "تيفويدة" فقد شوهدت في حالات كثيرة إسهال مستمر وتبرز من الأنف كما شوهدت في أخرى اعراض تشبه حالات الكوليرا والدوسنتاريا.

وقد يحدث أن يكون هذا النوع من الانفلونزا مدحوراً فلا يهدوي تيفويدة أو دوسنتاريا كما لوحظ في وباء سنة ١٩١٨.

وكذلك الحال بالعكس فقد تصحب الانفلونزا بعض الامراض المدية التي تأخذ شكلاً وثيقاً كما شوهدت في وباء الكوليرا سنة ١٨٣٢ ووباء الدوسنتاريا. التهاب السحايا سنة ١٨٣٧ وسنة ١٨٩٧.

كذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

وكذلك قد تصحب الانفلونزا الحمي التيفويدة فيظهر المرض في وقت واحد أي أن الانسان قد يصاب بدوي مزدوجة في وقت واحد.

الى ٣٨ و ٤٠ درجة سنجرا. كذلك يشعر المريض بشغل في الرأس وألم شديد به مصحوب باضطراب في النظر ودوار (دوخان).

ويضطرب الجهاز الهضمي فيشعر المريض بطبقة كثيفة بيضاء ويشد البطن ويحدث الامساك ويشعر المريض بعياء شديد (ثعب) كأنه مضروب ضربة مبرحة غير قادر على أتيان أي مجهود.

ويكون ظاهراً أن هذا المبوط العام لا يتناسب مع وطأة المرض الظاهرة.

ويشكو المريض من أوجاع وآلام في أجزاء مختلفة من الجسم خصوصاً في الظهر والصدر والأطراف.

ولا تأخذ الحرارة سيراً معيناً فترتفع بسرعة حتى تصل إلى أقصاها وتبقى كذلك يوماً أو اثنين ثم تأخذ في الهبوط التدريجي وقد تهبط دفعة واحدة في بعض الأحيان. وقد يحدث بعد هذا المبوط ارتفاعات أخرى في الحرارة لمدة قصيرة.

وبعد أن تصل الاعراض كلها إلى أقصاها تأخذ في الانخفاض فالزوال قصود الشبهة سريراً ويتم الشفاء بعد ثلاثة إلى خمسة أيام.

وتكثر النكسة في هذا المرض. وذلك - وهذا ما أوجه نظر الجمهور إليه - إذا ما غلب المرض أنه شيء بعد انخفاض الحرارة فعاد إلى عمله سريعاً.

ومن الملاحظ كثيراً في حالات عديدة أنه وأن تكن مدة المرض قصيرة وأنه سليم العادة إلا أن المريض يبقى مدة طويلة في حالة النقاهة. فأن الانفلونزا تدب نزوة في القوى فتترو وتسا غير قليل بعد المرض.

وقد يشاهد عند المريض الناقه تحولاً في الجسم كما قد يصاب بعرق مستمر يجعل حالته تشبه حالات الدون في تصحب النقاهة أعراض عصبية شديدة الوطأة.

وأعلم فرق ما تقدم أنه قد تتشاهد في وقت انزواء حالات انفلونزا غريبة في البساطة قد يصاب الشخص بانحراف بسيط لمدة قصيرة جداً وارتفاع في الحرارة لا يدوم الا ساعات معدودة وقشعريرة خفيفة وآلام مبهمة وتنب عام لا يمكن تعليله.

ولنتقل الآن بعد ان استعرضنا حالة المرض العادية إلى وصف جزئياته الثلاثة السابقة ذكر.

فالانفلونزا تصدرب أول ما تصدبه هي الالتهابات النسبية العليا والاشارة الخطية المجاورة لها فالتدريج فتكون أول علامة سريرية (عطش) المتكرر وشرح الأنف حيث تسيل منه مادة خفيفة سائلة بكثرة عظيمة فيكون الشخص بذلك (عنده زكام) وقد يصحب ذلك تزيق من الأنف واحتقان وانتفاخ في الوجه. كذلك يشاهد احتقان في البلعوم والصين مصحوب بفزع من الضوء وعدم.

ويلاحظ تشاهد على الاعراض التي تشبه ما يحدث عند المريض في اجساد مرض الحصبة. وتكون هذه الاعراض مصحوبة بالاعراض العمومية التي سبق شرحها.

ومن ثم يحدث احتقان في الزور (واللوزتين) فيشعر المريض بطنين في الأذن نتيجة امتداد الاحتقان الخطي إلى مسالكها. ويظهر سعال مؤاجف وشعور بالحكة وبألوان في جوار القصبة الهوائية ويصبح الصوت (مبحوحاً) وقد يفقد تماماً.

الانفلونزا

LA GRIPPE

واستمر الوباء كما تقدم حيد النتيجة حتى أوائل يولييه إذا أخذت تشدد وطأته فبلغت الوفيات نسبة عالية جداً في أكتوبر. وبقي حاله كذلك في أوائل سنة ١٩١٩ ولم ينته إلا في شهر مارس.

وقد انتشر الوباء في أوروبا وآسيا وأفريقيا إذا ظهر في اليابان والصين في مارس وأبريل وفي كوريا في أوائل سبتمبر وقد فتك فتكاً هائلاً في الهند الانكليزية إذا أحدث بها خمسة ملايين وفاة من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٣٨ مليون أي نسبة واحدة على سبعة وأربعين وهي نسبة مريعة حقاً. ولو أن هذا الوباء الأخير لم يدون بعد في الكتب العلمية بصفة مفصلة دقيقة إلا أن ما مر بك بذلك على الصفة الملازمة لهذا الوباء في كل الأزمات المختلفة وهو ما قصدنا بيانه من ذكر غثخفيف توارخ وأمكنة حدوثه.

فأنت ترى أن الانفلونزا تمتاز بصفة خاصة قل أن يشار إليها فيها غيرها من الأمراض المدية. وهذه الصفة هي سرعة انتشارها في البلاد التي تصاب بها وسهولة انتقالها من بلد لآخر.

والانفلونزا كما تقدم مرض معد وبائي. وهو في نوعه المادي يظهر في حالات منفردة متفرقة وتسمى (نزلات الوسم) وهي في هذا ليست لها اعراض تخاف اعراض الانفلونزا الوبائية إلا في ان حدته أكثر مضاعفات وأشد انتشاراً وقتاً من تلك.

ولنبداً الآن بوصف المرض وخصائصه ونقول بعد ذلك إلى ذكر ما يلزم الجمهور اتخاذه لوقاية نفسه منه.

وأول ما يجب ملاحظته ان الاعراض المرضية للانفلونزا تختلف اختلافاً عظيماً من حالة لآخرى تبعاً لحالة الأشخاص وشكل الوباء وزمن حدوثه كما أنه ليس في حيز الامكان أن نوضح العلاقات التي تربط الحالات البسيطة جداً والتي لا تحدث إلا انحرافاً ضعيفاً لا يكاد يشعر به المريض وبين الحالات الشديدة الرطوة المصحوبة بالتهاب رئوي قد يفتق على المريض في بعض ساعات.

وفي ابتداء الوباء يكون المرض خفيف الرطوة حيد المدة كما لوحظ في وباء سنة ١٩١٨ شهرى مايو ويونيه. ثم يأخذ المرض في "شدة" كما طال زمن الوباء فتظهر الحالات المصحوبة بالمضاعفات الخطيرة والميتة.

وقد تسم الباحثون هذا المرض إلى ثلاثة أنواع: الانفلونزا الصدرية والانفلونزا المدية المعوية والانفلونزا العصبية.

ويحسن بنا لفائدة الجمهور قبل شرح كل نوع من هذه الأنواع أن نصف حالة الانفلونزا العادية التي تكون الاعراض العمومية فيها بدرجة متناسبة في جهازات الجسم المختلفة.

في مثل هذه الحالة تكون مدة التفريغ (أي اللمة التي تخفي من ساعة أخذ الدوي لوقت ظهور الاعراض المرضية) مترواحة حول ثمان وأربعين ساعة وقد لا تزيد عن الثمان عشرة.

وتبتدى الاعراض فجأة بأن يشعر المريض بقشعريرة مصحوبة بجمول وانحطاط كلي في الجسم مع ارتفاع في درجة الحرارة تصل دفعة واحدة

أنتأنا الاخبار التاريخية بانتشار الانفلونزا في بعض البلاد الأوروبية. فمادت بنا الذاكرة إلى ما حدث هذا المرض في العالم سنتي ١٩١٨ و ١٩١٩ من الفتك التبريم وما كان له من أثر مريع في القطر المصري. وقد اطلق عليه في وقتها (الاسبانيولية) نسبة إلى أول بلد اغار عليها ذلك. لذلك رأيت واجباً على أن أوافي الجمهور ببعض ماومات عن هذا المرض وأن أدله على ما ينبغي له اتباعه انقاء لشربه بقدر استطاع.

فالانفلونزا أو الزلة الوافدة موز معد شديد الانتشار يأخذ في بعض الأحيان شكلاً وبائياً يخفأ يهدد الإنسانية بفتك يقل عنه فتك اعظم الحروب المروية. فقد دل الاحصاء التقريبي في الوباء الأخير على أن شركات التأمين قد خسرت من جراء فتك ما تم تحسره في الحرب العظمى.

ونظراً لأن ما اكتشف في الميكروبات في المصابين بهذا المرض لم يثبت أن احداها هي السبب الوحيد له فإنه يتحتم بطبيعة الحال ما يمكننا من أن نتي على اساس قاعدة أكيدة لتعرف احوال المرض بالدقة في ادوار المختلفة، كما هو الحال في الأمراض المعدية المروية أسبابها يقينا. وهذا هو سبب تراه من اوصاف مختلفة لأنواع متعددة لنفس المرض. قلنا ان المرض معد وبائي. وهو في أنواعه المادية تكون أهم صفاته ارتفاع في الحرارة وهبوط عام في القوى مصحوبة غالباً بتكامل في المسالك التنفسية.

ولكنه في كثير من الحالات خصوصاً وقت الوباء يكون مصحوباً بمضاعفات خطيرة تصيب الجهاز التنفسي. وهذه المضاعفات تكون مسببة عن ميكروبات متعددة لا ينظر إلى وجودها حتى الآن إلا أنها سبب المضاعفات وليست للمرض الأصلي. هذه هي وجهة النظر الطبية الحالية لمحوصل مرض. فهو وان لم يكتشف له ميكروب خاص مسبب له فقط إلا أنه ملاحظ في انه مرض معد شديد الانتشار كما تقدم وكاستري مما أقصه عليك.

والانفلونزا ككل الأمراض المعدية تفل وطأها أو تشدد تبعاً لقوة الميكروب والظروف المحيطة به وأثره في انتشاره. ولذلك تراها تحت أحيا فلا تظهر إلا في حالات انفرادية، كما تراها تظهر فجأة آخذة شكلاً وبائياً الخفيف. وهذا هو ما يفسر لنا ظهور الوباء في وقت واحد في بلاد ثانية بعضها عن بعض دون أن تكون هناك علاقة معروفة لنا حتى الآن توضح تماماً السبب الذي يمكن أن يربط توافق هذا الظهور في البلاد المتباعدة.

وقد كان ظهور المرض غامضاً في سنة ١٩١٨ بحيث لم يعرف تماماً إلا وهو في ابان شدته. والظاهر أنه انتشر في كل البلاد التي أصيبت به في وقتين مختلفين: في الأول كان وباء غامضاً ابتداء في ربيع ١٩١٨ وكان سليم العافية وفي الثاني ظهر في أواخر الصيف وأوائل الربيع بشكل مصحوب بمضاعفات خطيرة جداً.

وتكن القول بأنه ابتداء في أوروبا من شهر أبريل سنة ١٩١٨ وبأن شدته في ألمانيا في يولييه وأغسطس كما أنه لوحظ ظهوره في سويسرا في مايو ثم في فرنسا حيث كانت أول إصابته للجيش الانكليزية الموجودة فيها إذ ذلك.

زراعة البطاطس

كلية زراعية

يتلقى التلميذ الصغير في دروس الجغرافيا ان مصر بلد زراعي وان ألمانيا بلد صناعي فيخيل له أن الزراعة في مصر أرق منها في ألمانيا ، والواقع أنه ليس كذلك فصب من الصحة ، فالزراعة في مصر محطة الخطاشينما، وإنما سميت مصر بلداً زراعياً لأنها تكاد تكون مجردة من الصناعة مع خصوبة التربة ولو أنه قبض لمصر ان يكون فيها ٥٠٠ ممعلا متوسط الحجم لنسي الناس هذه الشهرة الزراعية الخداعة .

مساحة الاراضي الزراعية في ألمانيا تبلغ ٥٤ مليون هكتار أي نحو ١٣٠ مليوناً من الأفدنة بينما هي لا تزيد في مصر على ٦ ملايين فدان وهذا ذلك فان الفدان ينتج في ألمانيا محصولاً متوسطه ١٥٠٠ كيلو من القمح و ١٤٠٠ كيلو من الشعير ويبلغ في الظروف المناسبة الي ٤٨٠٠ كيلو من القمح و ٤٠٠٠ كيلو من الشعير و ٤٥٠٠ كيلو من حبوب التول. وبما أننا ننتج من زراعة البطاطس سننتشر في مصر قريبا انتشاراً عظيماً بحيث يقم في ظروف واحوال كالأجود في أوروبا فقد استحسننا ان نكتب قليلا عنه .

ولقد يتساءل البعض عن السبب في قصص المحصول المصري بالنسبة للمحصول الأوروبي. ان السبب واضح على الأكثر ان عدم معرفة مزارعينا بمخططات الطرق التي يتبعونها في زراعتهم فنادراً ما رأينا من النظريات المؤيدة بالتجريب في هذا البحث ان هناك أكثر من ٢٠ ملاحظة يؤدي الخطأ في كل منها الى اتياس المحصول ٢٠ أو ٣٠ في المائة امكان ان ندرك علة هذا النقص في المحصول المصري . أما أولئك الفلاحون الذين يدعون أنهم في غنى عن العلوم الزراعية فإنها فانا نذكر في بلفت نظركم الى دودة القطن التي كانوا يتركونها في اول أروها ترعى في حقولهم للزراعة بالقطن والتي لولا وزارة الزراعة والمهندسون الزراعيون لفضت على زراعة القطن في مصر قضاء تاماً

أهمية الاقتصاد

سواء صح ما نقتضاه من منافسة أقطان المستعمرات الانجليزية وغيرها في المستقبل القريب لقطنا المصري منافسة قاتلة او كنا مبالغين قليلا في تقديرنا فلا ريب ان تنوع محصولنا الزراعية من اضمن الامور اثبات مرونتنا الاهلية واكثرها تدعياً لاستقلالنا الاقتصادي .

ما ولىه الأوروبيون اراضي الدنيا الجديدة حتى عرفوا قيمة البطاطس وادركوا الاهمية الخاصة التي ستكون له في المستقبل فنقلوا زراعته الى قارتهم ثم هذه ورقوه قصار شاملا لكثير من المزايا التي تجل له شأواً خاصاً بين غيره من المحاصيل الزراعية ولقد اوشحت لنا الحرب الكبرى بالبطاطس من الاهمية القصوى بشكل لا يحتمل الجدل اذ لولاها لمهلك الملايين الانفس جوعاً ولولاها لما امكن للحرب ان تدمر كل تلك المدة .

وتقدر قيمة ما ينتجه الماسوني من البطاطس بـ ٣٨٠٠ مليون مارك قدر من بينها من محصول البطاطس

بـ ٨٥٠ مليون فبلت قيمته بذلك نحو ٢٢ في المائة من قيمة المحصول الزراعي كله من مساحة الاراضي المزروعة لا تزيد عن ١٣٠٣ في المائة من مساحة الحقول الألمانية . وقد وجد بين احصائية عام ١٩١٠ للتداخلة في ١٩١٩ أن القيمة الفشوية الغذائية للبطاطس المحصود من احدى المساحات تتناسب مع القيمة الفشوية للقمح المحصود من مساحة مثلها بنسبة ٤: ١٠٣

وقد جاء في الاحصاء التجاري الاخير أن مصر قد استوردت من فرنسا وحدها من البطاطس ما قيمته ١٢٤٠٠٠ من الجنيئات ومن الولايات المتحدة من عمل البطاطس ما قيمته ٩٥٠٠٠ من الجنيئات. وهذا وقد تؤدي صناعة تخفيف البطاطس وترقيتها في المستقبل الى استغناء أوروبا لدرجة ما عن بذرة القطن والكسب الذين تصدروا اليها في الوقت الحاضر .

ومن أهم مميزات البطاطس صلاحيتها للاستعمال في أشياء كثيرة كاكل الانسان والحيوان واخراج الكحول والنشا . وزراعة البطاطس تساعد على تسخين الواشي كما أنها - نظراً لما تتطلبه من تفكيك الارض وتسميدها وتقيتها من الاعشاب - تؤثر تأثيراً حسناً فيما يزوع بعده من المحاصيل ولولا زراعة البطاطس لظل الكثير من جهات أوروبا - ولا سيما الجبلية والريمية - أقرب الى الفقر منها الى العار . ولزراعة البطاطس عدا ذلك فائدة كبيرة وهي تقليل عطلة العمال الزراعيين اذ أنه يحتاج للخدمة في أكثر اوقات السنة .

وتزداد أهمية زراعته في الحقول الصغيرة حيث يمكن للمزارعين ان يستغيثوا به لدو حجة كبيرة عن الخبز - ولا سيما لان البطاطس يؤكل عقب حصاده مباشرة أي بلا طحن ولا بجن . وقد دلت احصائية ١٩١٢ في ألمانيا على تساوي مساحة الاراضي للزراعة قحاً والزراعة بطاطساً في الحقول التي لا تزيد عن خمسة أفدنة وان المساحة المزروعة بالبطاطس لا تزيد عن ربع المساحة المزروعة قحاً في الحقول التي تتراوح بين ٥٠ و ٥٠٠ فداناً ، بينما تزود التفاحيش والاباديات نسبة مرتفعة جداً من البطاطس الذي يستعمل جزء كبير منه في الصناعة (كحول ونشاء)

وتقل مصاريف الانتاج في الضياع الكبيرة - نسبياً - عنها في الحقول الصغيرة ولا سيما لتكن الضياع من استعمال الآلات الزراعية بالشكل المناسب ، غير ان الحقول الصغيرة تتمتع بمحسن عنائتها ولا سيما فيما يختص بالمزق في الاوقات التي لا يكثر فيها الشغل في المحاصيل الاخرى . انصف الي ذلك توافر الاسمدة البادية عند صغار الفلاحين واحتياجهم بانتاج الانواع الجيدة ولو قل محصولها لا بانتاج المحاصيل الكبيرة مهما ساء النوع كما يعمل كبار الملاك .

وانه لجدير بوزارة الزراعة والجمعية الزراعية للسككية والنقابات الزراعية والافراد وكذا الشركات التي ستوجد في المستقبل القريب لاستغلال البطاطس ان تهي بترية تقاو خالية من العيوب وواقعة للاغراض المطلوبة منها . ولا شك أنها مستجنى من ذلك ربحاً كبيراً ، وبلا حظ ان الانتاج الاتراع المولدة حديثاً الا بعد اختيارها بضم سنوات في بضعة حقول مختلفة الخوص ثم التأك

من سلامة هذه الانواع وعدم ميلها الى الاتكاس . وحيداً لو قامت الحكومة بفرض ضريبة جركية عالية على البطاطس الاجنبي - في الشهور التي يظهر فيها المحصول المصري على الاقل - وذلك لحساية المنتجين المصريين ، ولقد كانت الحكومة الألمانية ابتداء من ١٩٠٦ الى ١٩١٢ تتقاضى في السنة الواقعة بين ١٥ و ٣١ يوليو ضريبة قدرها ١٠ ماركات (٥٠ قرشاً) عن كل طن تستورده ألمانيا من البطاطس ، اما باقي اوقات السنة فقد كان الاستيراد مباحاً بلا ضريبة

وحيداً لو عمدت الحكومة ايضا الى اطعام الجنود والسجونيين بالبطاطس بضم سررات في الاسبوع بدل اقتسامها على اطعامهم والعس والفقول وحدها مما تسأله النفوس ما ينتجه العالم من البطاطس نذكر محصول ام الدول المنتجة للبطاطس في سنة ١٨٤٤ مقدراً بـ ١٠ ملايين البوشل والبوشل يساوي ٥٥ لتر (انشيط ٩٦١٥٤)

بريطانيا وإيرلندا	٥٠٠
ألمانيا	٤٥٠
روسيا	١٥٠
فرنسا	٩٤٥
الولايات المتحدة	٧٦
السويد	١١٢
النرويج	٥٥
الدانمارك	٥١

ومن ذلك الوقت أخذت مساحة الحقول تزداد أكثر من ازدياد السكان في جميع هذه الدول الأوروبية وهذا هو ترتيب الدول التي تزود أكبر مساحات من البطاطس : روسيا - ألمانيا - فرنسا - الولايات المتحدة

وهذا هو ترتيب الدول التي تحصل على أكبر مقدار من مساحة معدودة : بلجيكا - هولندا - بريطانيا - إيرلندا - ألمانيا

على اننا اذا قارنا مساحة الاراضي المزروعة بطاطساً بعدد السكان أو صافي المحصول نجد :

الدولة	الاطنات	نسبة محصولها
ألمانيا	٤٠٣٣	٢٣٠٦ في المائة
روسيا	٢٥٧٣	٢١٢
ألمانيا والمجر	١٥٥٣	١٣
فرنسا	١١٤٠	١٠
الولايات المتحدة	٨٨٥	٧٤
بريطانيا وإيرلندا	٥٨٠	٤٩
هولندا	٢٨٠	٢٣
بلجيكا	٢٩٠	٢
باقي دول العالم	٦٤٥	٥٦

وهذا الجدول وجود في أطلس برتولوميو العالي التجاري وهو معمول عن احصائيات سنة ١٩١٥ - ١٩١٤

سنة	المساحة بالهكتارات	النسبة الى مجموع الاراضي الزراعية
١٨٧٨	٢٢٥٨٠٠٠	٥٩ في المائة
١٨٨٣	٢٩٠٧٠٠٠	١١٩٠
١٨٩٣	٣٠٤٠٠٠٠	١١٥٧
١٩٠٠	٣٢٤٠٠٠٠	١٢٤٠
١٩١٣	٣٤٧٥٠٠٠	١٣٣٠

ومن ذلك يري أن مساحة الاراضي المزروعة بالبطاطس قد ازدادت من سنة ١٨٧٨ الى ١٩٠٠ نحو ١٢٥ في المائة ومن سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٩١٣ نحو ٢٦ في المائة . وهذا رغم نقصان عمل الريسي والبطاطس ثالث المحاصيل الألمانية لا يفوقه الا الحنطة السوداء والقرطم . ما الاحج فيشغل مساحة توازي ٢ المساحة التي يشغلها البطاطس واما الشعير فيشغل نحو نصفها فقط . اما مساحة الاراضي المزروعة به سنة ١٩١٦ فقد قررنا الاحصاء بـ ٢٨ مليون فقط .

وعند ما سئل رئيس مصلحة الخبثون في الريشتاغ عن سبب هذا النقص أجاب بأن الاحصائيات السابقة كانت بالغائها كثيراً على ان الاربع ان قوله هو البالغ مية . ولقد كان حصل سنة ١٩١٦ ٢٣ مليون طن فقط بينما كانت متوسط محصول العشر السنين السابقة من سنة ١٩٠٦ الى سنة ١٩١٥ بـ ٤٥٦ مليون طن ونحن حتى اذا صرفنا النظر عن صحة الاعداد في الاحصائيات القديمة فانا ننتقم بها في المقارنة بين محاصيل السنين المختلفة .

وربما كان سبب نقص المحصول في احصائية سنة ١٩١٦ ناتجاً عن كذب الزارعين للتسند وذلك حتى لا يكونوا مرغبين على تسليم الحكومة كل ما تنتجه أراضيهم اجبارياً بضمن بخس .

ازدياد محصول الفدان في ألمانيا

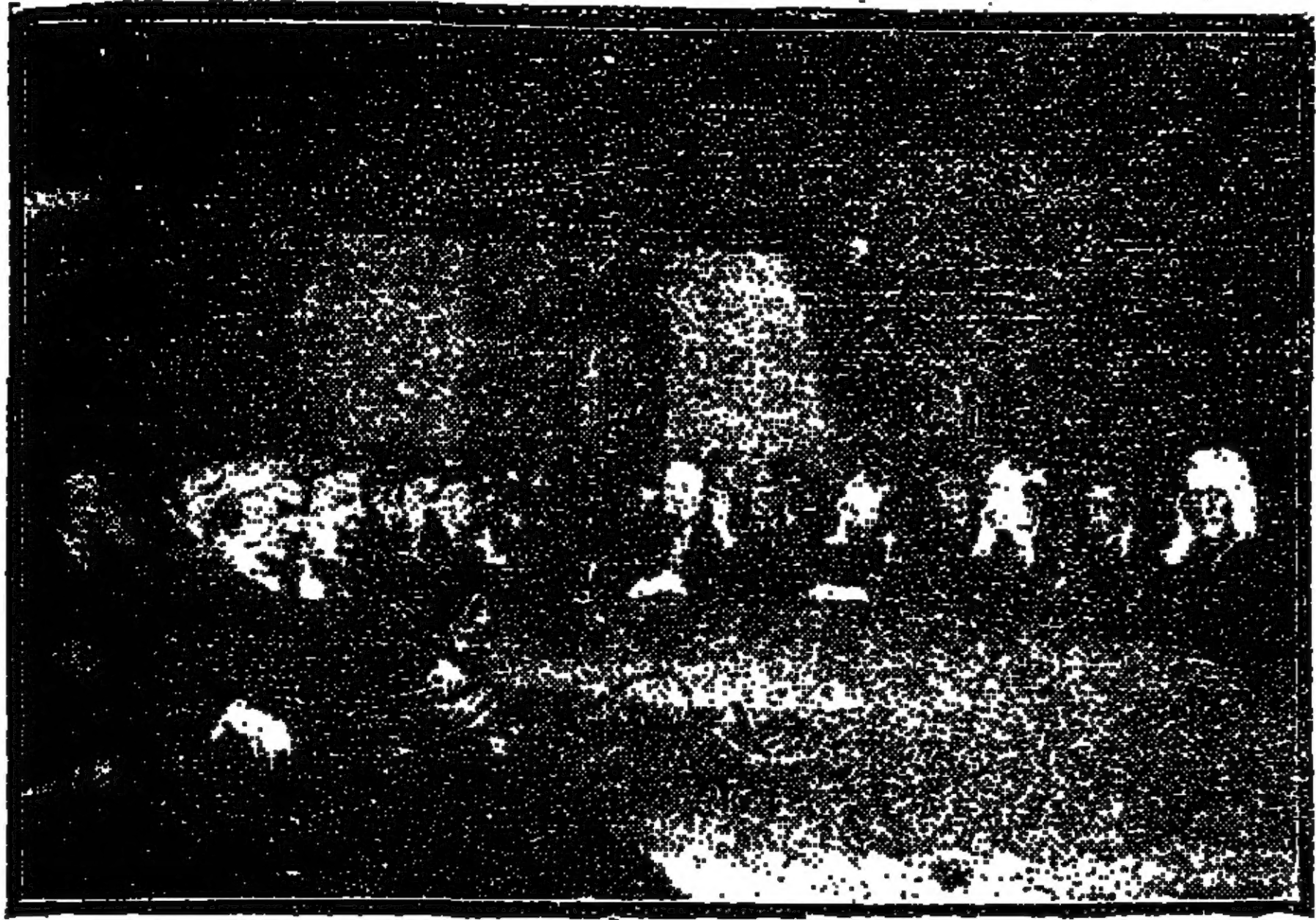
ازدادت مساحة الارض المزروعة بالبطاطس في ألمانيا من سنة ١٨٧٨ الى ١٩١٣ م بنحو ٢٦ في المئة ولكن الذي يلفت النظر هو ارتفاع محصول الوحدة الواحدة من الارض بنحو ٧٦ في المئة وقد نشأ هذا الارتفاع من تقدم طرق الزراعة وتربية الانواع المرغوب فيها فأكبر حجم الدرنات وازدادت كمية النشا بها كما تحسن طعمها . وقد كان لاستعمال الاسمدة الكيماوية الجيدة ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر معظم الفضل في ازدياد كمية المحصول . وأحسن المحاصيل الى ما قبل الحرب هو محصول سنة ١٩١٣ اذ بلغ ٥٤ مليون طن في ألمانيا . ومن الجدول الآتي يبين مقدار هذا الارتفاع

سنة	محصول الهكتار بالكيلو
١٨٨٢ - ١٨٩٢	٩٤٨٠
١٨٩٣ - ١٨٩٧	١١٧٠٠
١٨٩٨ - ١٩٠٢	٩٢٩٨٥
١٩٠٣ - ١٩٠٧	١٣١٣٠
١٩٠٨ - ١٩١٢	١٣٣٣٠
١٩١٣	١٥٨٦٠

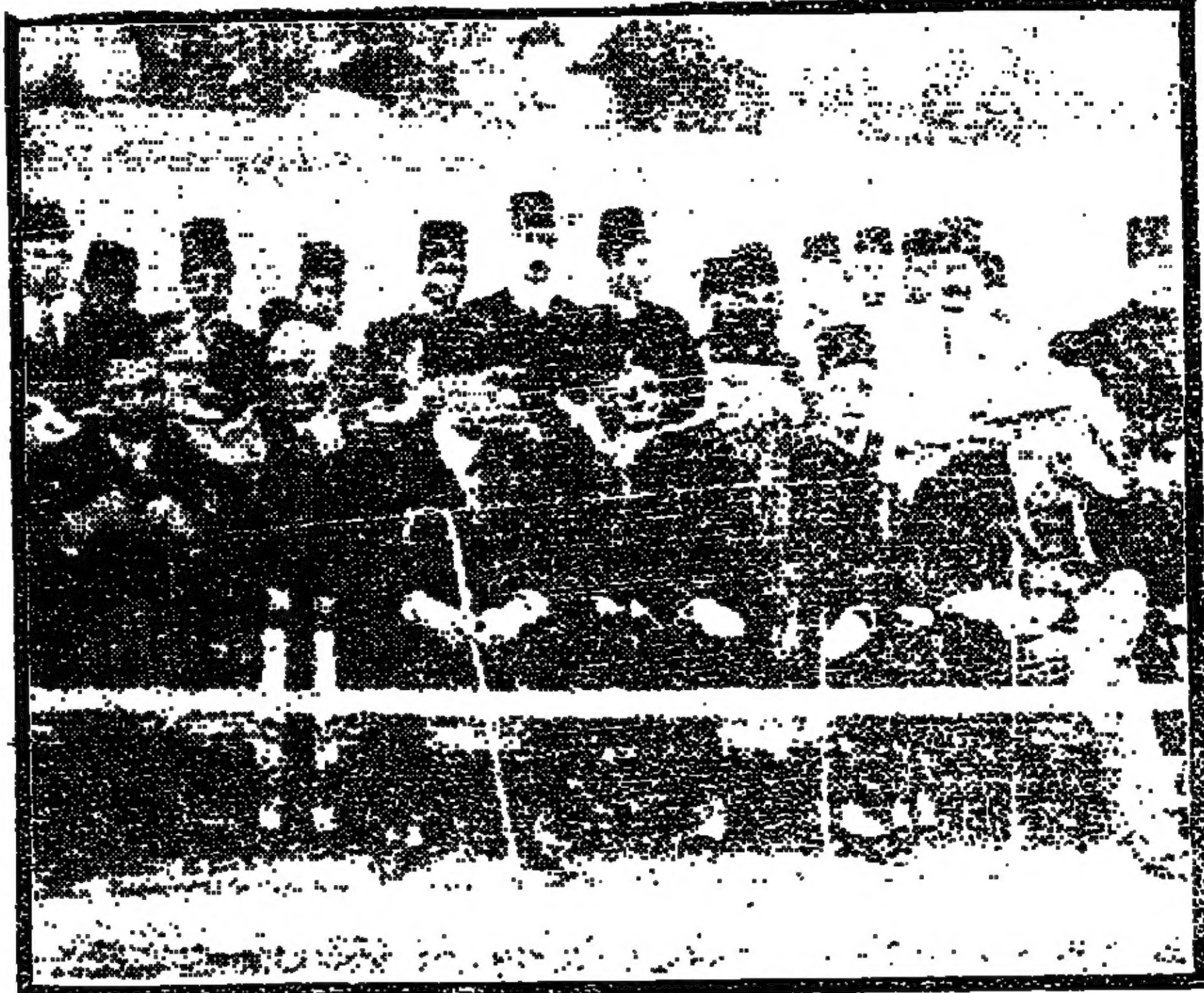
ويحصل اهالي بلاد من الاراضي المزروعة الجودة الحسنة الادارة على ١٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠ كيلو للهكتار . والالان يمتدحون ان هذا المحصول سيء بالنسبة لما يجب عليهم ان يحصلوا عليه في الاحوال الحالية .

وليس للزور هو الظروف الجوية وحدها بل هناك مؤثرات كبيرة مثل اختيار التقاوي فقد زرع احد كبار الملاك انواعاً مختلفة من البطاطس في ضيمته وخدمها نفس الخدمة فحصل من احد الانواع على ١٧٢٠٠ كيلو للهكتار ومن نوع اخر على ٢٩٢٠٠ كيلو . وسنذكر العوامل المختلفة لازدياد المحصول أو قلة فيما بعد بالتفصيل .

عصام الدين حفي ناصر
خريج الزراعة العليا بدمشق



حفلة « افتتاح الواصلات اتليفونية بين لندن ونيويورك »



صاحب الدولة سعيد باشا زغلول والى يمينه صاحب الدولة عدلى باشا رلى بإشارة المستر مورون هويل فى ساحة أنباراة بين الطلبة الاسريكيين والطلبة المصريين



مسيو ريجوس وزير الطيران الفرنسى يلقى تيشاما على سحر الكابتن برنارد الذى طار من باريس الى جزيرة مدغشقر



منتخب الطلبة الماهريين



منتخب الطلبة الامريكيين

قيمة الاموال البريطانية

فى هانكو

لاغلب المال التجارية التي تروج بشاعتها في الصين خازن وادارات كبيرة في غاية الاهمية في المنطقة التي خضعت في هانكو حيث تبلغ قيمة الممتلكات البريطانية عشرة ملايين من الجنيهات . وتدور دولاب العمل التجاري وقوة تامة في هانكو ومنطقتها .

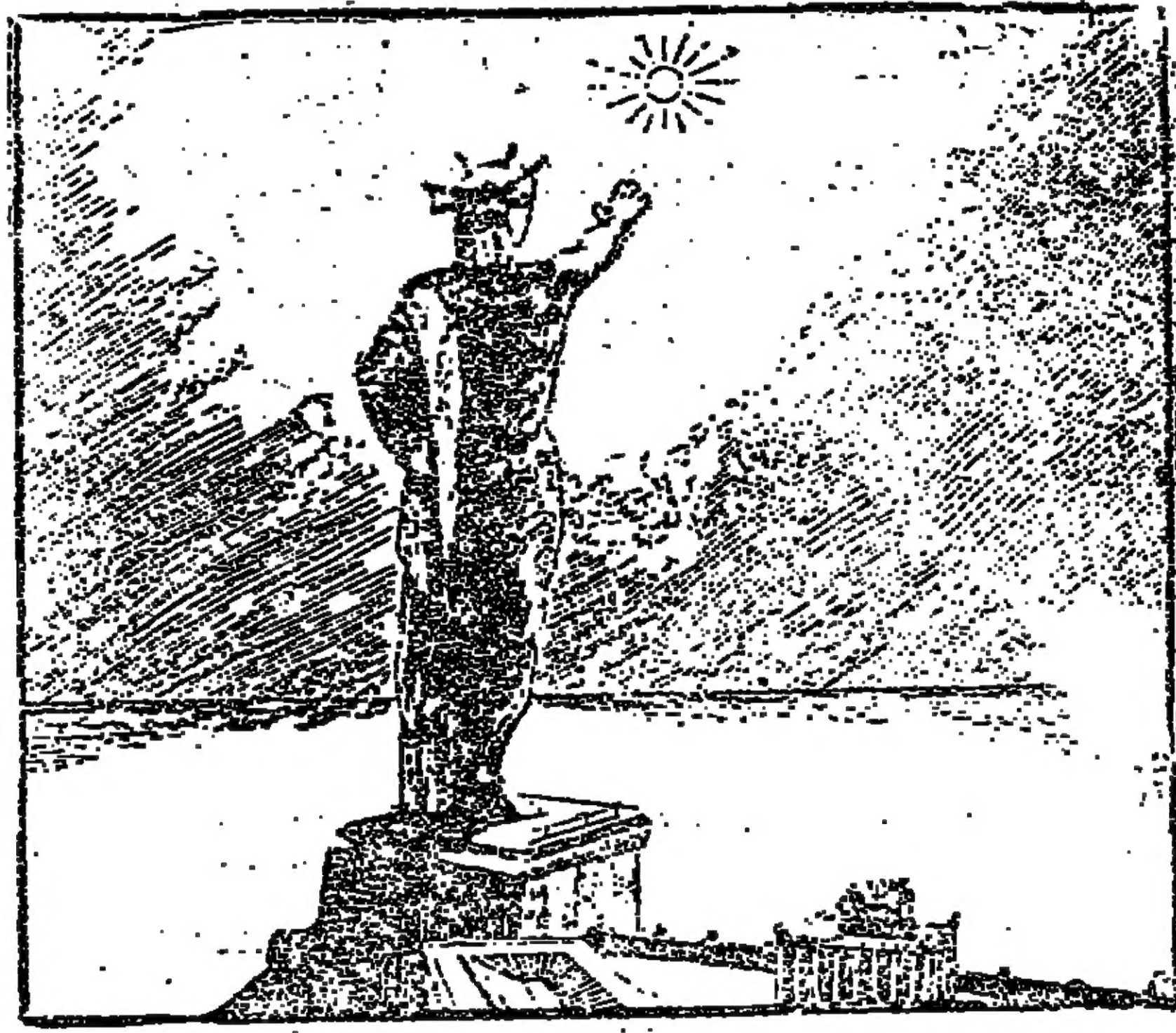
وقال مؤلف في الشركة الصينية لتدوير من جريدة الديلي ميل انه من المستحيل تقدير مجموع مبلغ رأس المال البريطاني الذي يستثمر في هانكو فقد قدرت التجارة البريطانية هناك عام ١٩٢٤ بمبلغ مائة مليون من الجنيهات .

وقفه على الرسوم

وقفت على الرسوم اذيل دعى
ومل يجدي اليكاه على الرسوم
رسوم لا اطاق النعم فيها
مداد والشحن بها نديني
شدت بها يدي في فؤاد
رف عايه اجنحة القام
ذكرت رايستها ويداي تيجي
اعانها وتميت بالنجوم
عرفت الخسر من شقي مهابة
بها والسحر من لحظلات ريم
يسر ينسا التسميم فتتقيه
غشافة ان تخف مع التسميم
تزل السلط الحوماني

عجائب الدنيا السبع

-٦-



تمثال رودس

ليس ثمة لهذا التمثال الشهير الممدود من عجائب الدنيا بقية تدل عليه : فقد أتى عليه الدهر قبل الميلاد بمائتي سنة وطرحه على الأرض وأخذ الناس يفتككون أجزائه البرونزية ويبيعونها أو يصنعونها أشياء يتفنون بها. واليك ما كتبه المؤرخ المعروف (بليني) الذي جالس جزائر بحر إيجه في القرن الأول الميلادي عن هذا التمثال :

« ومما عو جدير بالاعتناء التمثال المائل الذي كن قائما في رودس والذي كان يزيد ارتفاعه على مائة قدم . وقد لبث قائما ستا وخمسين سنة حتى انتاب الجزيرة زلزال شديد ألقاه على الأرض وانهى أجل روعته وجلاله . أما عن حجبته فحدث عنه زلزال حرج . فقد كان من المعتد على الرجل كامل النمو أن يطوق أقدام التمثال بزرعيه » وما يؤيد أنه من مائة سنة إلى مائة سنة من المعلومات عنه بليل جدا بحيث لا يمكن أن يبرز لنا صورة التمثال بجلية . وغاية ما يؤثر عنه أنه يمثل (أولو) اله الشمس وحلي جزيرته رودس . وهو من تصمم (شارز) الذي أمضى اثني عشر عاما في إقامته ؛ وكان موقعه عند مدخل ميناء رودس حتى دماه الزلزال من سنة ٢٢٤ ق م . وقد ذكر شكبير شيئا عن هذا التمثال في يوليوس قيصر إلا أنه استمد معلوماته من الروايات التي سادت في القرون الوسطى . وكانت تزعم أن التمثال أقيم على مدخل ميناء رودس وسأده منفرد من حيث لا تروح سفينة إلى الميناء ولا تغادر إلا صرت يدها . وهذا زعم ليس من الحقيقة في شيء . وكان التمثال مصنوعا من البرنز على أجزاء صبت في قوالب وكان يوضع الجزء فوق الآخر على التدرج وقد قويت ساقاه للظلمة من الداخل بالأحجار الصلبة لئلا تنحرف من حمل الجسم ذي الوزن المائل . ووجد بداخل التمثال سلم حلزوني يصل ما بين القدمين والرأس . أما عيناه فاستعملتا كنارا لمدار السفن إلى المرفأ .

وعند ما أتى (شارز) التمثال كشف غلطة فيه فاتحرا خلاصا من عارها دون أن ييؤس بسرها لأحد . ولم يد اليأس ناة من النقاد فذلاء العصر على تفننهم . وسأله ذوقهم فقد اجتمعا أن التمثال على كبر حجمه خير نموذج ابتدعه الانساق لجسم البشري وتفاصيله . والسبب في بناء التمثال يرجع إلى حقيقة تاريخية ذلك أنه كان لجزيرة رودس قبل أن تنسكب بيد الحكم الذي شأن عظيم . وغاية قدسية جدا يرجع عهدا إلى ما قبل (هوميروس) اليوناني استمدتها من جزيرة كريت التي حرق عن أهلها الهارة ولقعة في صناعة المادون وصوغها على أشكال مختلفة . ولما أتمحت عظم كريت استوطن الأوغريق رودس وعملوا في الشمال الشرق . نهاميتة ومدينة كبيرة تتسارع أمتنا . وقدم شأن رودس في التجارة وجوب البحار وأبالت عليها الثروة من كل فج وصار أهلها غني قوم في بحر إيجه فاقه في ذلك أنظار ما جاوهم من الدول الفتوة واضطرت أن تمدن بالسكان لا تفتنا وسيرطة وبالرغم من ذلك لم تفقر مكانتها التجارية في البحر الأبيض . ولم ذلك حكمها (موسولوس) ثم استولى على القوس حتى سنة ٢٨٤ ق م . فأنهجهامهم . سكتهم الأكبر وعازدها حريتها . ولم .

من ذلك الوقت بدأ العصر الذهبي في تاريخ الجزيرة . وكانت الاسكندرية حينذاك ذمعة البحر الأبيض المتوسط التجارية . ولكن سفن رودس هي التي كانت تحمل البها كنوز الشرق وتوزع البضائع المصرية على العالم المعروف اذ ذاك . وفي سنة ٣١٢ ق م . اشتبك بطليموس ملك مصر مع خديو (أنتيجونس) ملك مقدونيا في حرب ودعت الصلحة للمبادلة أهل رودس إلى الانضمام إلى بطليموس وانتمروا مصر حتى تم لها الظفر على أعقابها . وصمم (أنتيجونس) على معاينة رودس فوجه إليها عام ٣٠٧ ق م . حجة بقيادة ابنه (ديمترياس) قوامها أربعون ألف مقاتل وثلاثة مئة سفينة . فكان الجيش المهاجم يربو على سكان الجزيرة اجمعين . ورأى الرودسيون أن لا مناص لهم من الدفاع فلاحوا كل قاذو وحروا العبيد وجندوهم واشتعلت النساء ليل تهاقن أهلهن بالخنا وسمن من شعورهن أرتارا لأقواس السهام وهدمت المسابيد واللباني النخعة واستعملت انقاضها ووادها في تقوية الاسوار وأصاحت متصدع منها . وفي أثناء ذلك

الحياة بعد الموت

لقت نظر الأوربيين المنتسرين في أرجاء العالم عادات الأمم التي يعيشون بينها خالوا وادرسوها وإذا بهم توصفوا إلى الحكم بوجود صلة سلسلة تبدأ بأحطها وتنحني بارتدادها . وبما إن جهودهم نشأت في أوساط مختلفة وفي أوقات متنايرة وتنوعت مآصله حتى أتيهم من المعتقدات . فقد اختلفوا في بعض حواشي الموضوع رغم أنهم اتفقوا على النتيجة بوجه عام . تمرد على الانسان في البدن التفرقة بين الموت والحياة له . دم ينسج عسقه وقوة ملاحظته أو لا تشغله بما كان له أم من ذلك كالتنصص والصيد والدفاع عن النفس ؛ ويجب أن يضاهي أيضا إلى ذلك أنه لم يكن اجتماعيا ولأن أغلب حوادث الموت كانت غير طبيعية إذ كانت نهاية الانسان القتل أو الاقتراس أو الموت في مجامع الغابات .

فلما قل تعرض الانسان للخطر أصبح اجتماعيا ابتغى إلى « النوم الطويل » فلما ما صنعت الحجة كان أول ما يبعث عنه السبب . وكثيرا ما يصل عقله إلى أن ما يراه نتج عن فعل فاعل أو عن سحر وكان الانسان الأول يتجسس مع غيباب الشمس إلى كفه أو كوخه لينظر فيحيا أنه يسافر أو يتشارك أو يصارع أحد الوحوش فينقذ خائفا ويحيا وإذا به في المكان الذي رقد فيه بالأمس وليس في جسده خدش ولم تمس روحه قلة دم واحدة . فاذن هو لم يصارع بل كان نائما ولا شك في أنه كان يصارع ألم يكن هو الذي صارع ؟ ألم يكن هو الذي في الكوخ ؟ اذن لا شك أنه شخصيات أحدهما يرى والاخر لا يرى والشأن يسكن في جوف الأول ، وكما أراد ، يذهب بعيدا ثم يرجع في أي وقت شاء . وإلى أين يذهب الشخص الداخلي إلا إلى حيث يجتمع مع أمثاله . ذلك لأن الانسان كان يحكم عن أشخاص قتلوا أو بادوا . هكذا وصل الانسان إلى التفرقة بين الروح والجسد . ولكن « هود الجسد » لم يزل أمامه معضلة لم يمكنه حلها وهكذا كان يصداب الكوخ على من ينسام كثيرا حتى لا تغيب به الأيدي شربة . وانتاب الوحوش . وإذا ما « نام » أحد الرفقة . وهو في الطريق غطوه بالأغصان حتى لا يراه من يؤذ . وهذا هو مبدأ فكرة الدفن

الآخر منهم أن الخوف من العدو أو من يخاف من سطوته دعا الانسان إلى البعد في أن يدرج حجر كبير على باب الدار حتى لا يمكن للميت بعد رجوع الروح إلى مستقرها زرعته والخروج منها . وكذلك انتعوا الحجة في السراب وأعادها إليها حتى لا يمكن صاحبها من الخروج أو حتى لا يجد الروح مكانا تنسحب منه إلى الجسد . ومن القبائل البدائية الحالية من إذا مروا على قبر عدو لم يشافوا حجرا على الأحجار الموضوعة فوق قبره حتى لا تمكن أرواح من ولوج الجسد وقد رأيت فوق أكمة بين قريتي الشور وبرما في لبنان كومة من الأحجار كبرت على مرور الزمر

كان ديمترياس واصل مهاجرة الاسوار وينتق على الناس الحصار حتى دلت اليأس يأخذ منهم ورأوا أن لا بد من التسليم لولا أن ذكرهم بطليموس في آخر لحظة وشخص في ذهنه ما قد وهبه من اللوعة في حربه مع (أنتيجونس) فجهز أسطولا كبيرا قاده بنفسه إلى رودس وأكره (ديمترياس) على الانسحاب مخذولا . وفرح أهل الجزيرة بنصرهم

وباستقد الفلاحون هناك أنهم بإضافتهم لذلك الاحجار ينتمون « عفريت » الذي قتل في هذه البقعة من الخروج والبعث بالماور . وأعلن هذه الفكرة متطورة عن الفكرة الأولى واعتقدوا ولو أني لست متأكدا تماما من المكان في طريق انقاص لاصطبل عنتر والشيخ المريد في الجبل الذي في القريب من مدينة أسبوط رجة مثل السابقة تماما يضيف إليها كل من المارين حجرا لأن في ذلك للكان دفع عابر سبيل وكل من أضاف حجرا إلى قبره نال الثواب . وكان البعض . لاجل التثبت من عدم قيام الميت ، يحولون مجرى إحدى الهيرات ويبدد دفنه في قاعة يرجعون الماء إلى مجراه الأصلي ؛ وكانت البعض يند وناق الميت أو يقطع إبهام يده حتى يعجز عن استعمال القوس إذا رجع إلى الحياة والبعض يقطع رأسه والبعض يكسر فقار ظهره ولا تزال طائفة من الاسرائيليين حتى يومنا هذا يضربون على مفصل اليد باله صلبة قبل دفنه وكان البعض يترنن بمجموعة اليد مفاخرأ أنه فاز على عدوه وبعضهم كان يقطع القلب ويأكله أملا أن ينال شيئا من قوته أو شجاعته وهذه من تطورات فكرة نهب لح الميت تشقيا وانتقاما .

ومن الطرق التي اتبعها الاندون للتخلص من أعدائهم حرق الجثث وهذه تبعت الدفن لانتا نري في « الفيدا » كلاما صريحا عن دفن الموتى وكلنا يعلم أن الفيدا هي إحدى كتب الهندو المقدسة وم الذين يزاولون عملية حرق الجثث . حتى يومنا الحاضر ؛ وحتى القرنين الرابع عشر والثاني عشر قبل المسيح كان اليهود يدفنون أمتا الجثث من باب المأمة حتى الآن . بين الأول السابق واللاحق للميلاد إذ أخذوا يسفون الرماح في الهواء أو يلقونه في الأنهر المقدسة . هذا رأى فريق من هؤلاء العلماء أما الفريق الآخر فيقولون أن أصل عادة حرق الجثث هو إيقاد النيران حولها لطرد ارواح عنها . ومنهم من يقول أن فكرة الحرق كانت نتيجة لانتشار الطاعون فاتباعوها للتخلص من وطأته وقد توسلوا إلى ذلك بالاختيار .

أما الاعتقاد بالقيامة فنتج عنها التخطيط وبناء القبور الشاهقة الفخمة ودفن الطعام والاسلح والزوجات والعبيد والأقارب الخ . مع الميت . واحسن مثل يقرب لهذا الاعتقاد تاريخي قدماء المصريين . ونقص من تزويد الميت بكل ذلك هو تيسير وجوده ما يقصو إليه نفسه عند ما يقوم من ممة الطويل (وفي حياته في الدنيا السفلى) أما الاعتقاد بخلود الروح فقد نتجت عنها الفلسفة الهندية التي تطورت إلى حد بات معها الجسد اسرا معتقرا ليس بعد الموت فقط بل وفي الحياة أيضا كي « تتجرد النفس من السجن - الجسد - انود » فيه « وهنا يبدأ الجسد يتقسم أمام التفكير في « ماهية النفس أو الروح » فبعد ما كانت شيئا مثل طير أصبحت طيفا وضوءا إلى غير ذلك مما وصفت به الأرواح من الأزمان المختلفة .

محمد عنایت

ومتحوا بطليموس لقب (المنقذ) اعترافا بجميله . ورأوا أن يخلدوا ذكرى دفاعهم الحميد فاقاموا التمثال المذكور . وزا لهذا الذكر . واقراراً منهم بفضل المهيم عليهم . وفي سنة ٢٨٤ ق م استولى العرب على جزيرة رودس وباعوا ما بقي من التمثال لأحد اليهود . وكان بين ثمانية طن من البرنز زحاما تسبلة محمد سري ليدانصه في الآداب

مجاناً بلا ثمن

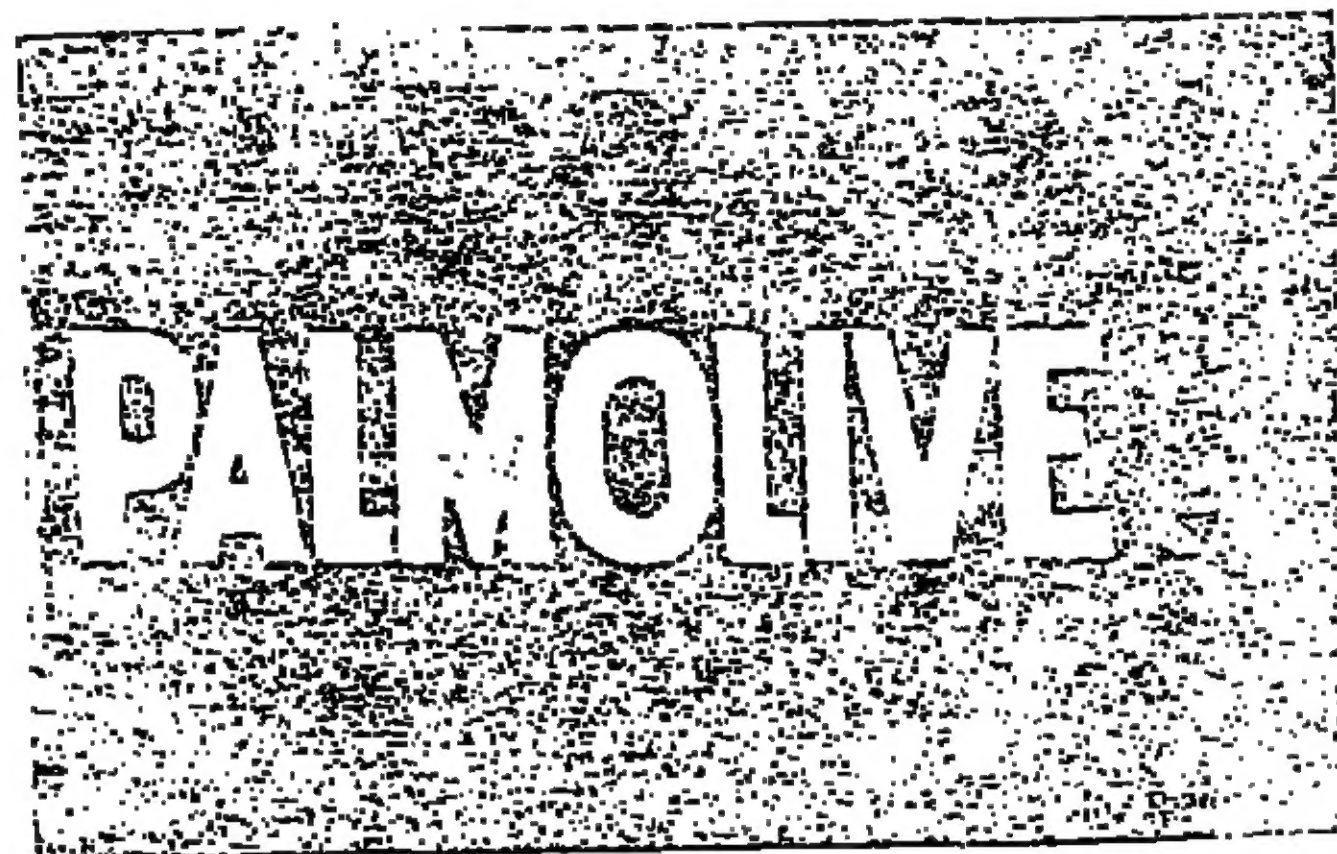
نقدم لقراء السيامية

آلة جيلات أصلية للحلاقة ضمن علبة جيلات أصلية
و معها شفرة جيلات أصلية

تقدمها مجازاً لئلا من يحضر لنا أو يرسل في اليومته غلافين من غلاف
الكرتون الموضوع به اثيوب

كلام المؤلف للحلاقة Palm Olive

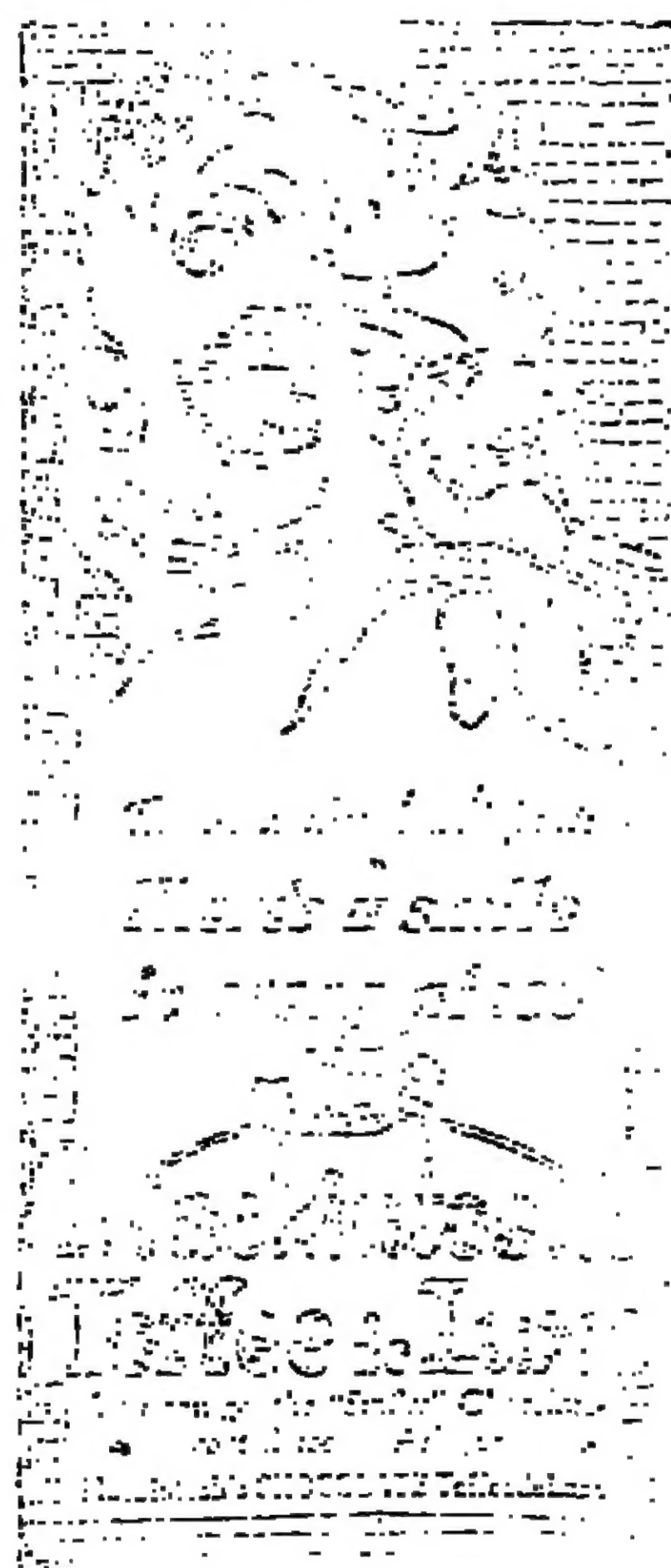
كرام بالؤليف للحلافة يباع في جميع الأجزءات ومخازن الادوية
كرام بالؤليف هو أفضل صابون صحي للحلافة لانه يطري الجلد ويحفظ
الحلافة منبهة ناعمة . اشتر انبوبين من كرام بالؤليف وارسل لنا غلاف الكرتون
فترسل لك حالا اثنتي حيلان بديعة أصابة فمضة ومعها شفرة واحدة . جرب كرام
بالؤليف للحلافة فانك تكون مدروا جدا
صنوتنا — الشركة المصرية البريطانية في ١٣ شارع الغري نوبو عمل راوول



میں نے

- [illegible]

احترسوا في اكل الشوكولاتة والحلويات

[illegible]

مکتبہ اشرفی

بيع في حريم عذرات البغالة
وفي مخازن الادوية

الوكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية ١٩٠٨

شیخ بطریقہ الہیسیاسی



BULLOCH LADE GOLD LABEL
Pedigree Scotch Whisky.

ۛۛۛ ۛۛۛ ۛۛۛ

يَا أَيُّدُ أَنْ تُشْرِبَ وَسْكَى لَدَيْكَ دَائِمًا أَجُودَ صَنْف :

وېسکي بولوك ليد

تربيع في جميع البادات وخازن البقالة والشهوى في العالم بجوده وحسنه التزيين
انوكاذه الخواجات ساسا كرونال وشراعه

شاد و قدق سافو اتی می و